

سيشهد إطلاق العمل بالجواز الإلكتروني بعد إحقاقه على الشركة المنفذة المتطوعة بصندوق الشهداء بالجواز الإلكتروني الذي يحمل أكثر من 17 علامة أمنية غير قابلة للتزوير، مؤكدة أن إصداره سيرفع من تصنيفه عالمياً.

تطلق وزارة الداخلية خلال العام الحالي، العمل بالجواز الإلكتروني الذي يحمل أكثر من 17 علامة أمنية غير قابلة للتزوير، مؤكدة أن إصداره سيرفع من تصنيفه عالمياً.

فواصل 3

ch.editor@alsabaah.iq

الرقعة 25 أيار 2022 العدد 5412 Issue No. 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

فدّت ما جاء في تقرير عن واقع الطلبة في العراق

التربية للبنك الدولي: تقييم التعليم ليس من اختصاصكم



تصوير: خضير العتايبي

● اكتشاف الصفوف من مشكلات التعليم في العراق

ويشأن تقرير الواقع الاجتماعي والتأزم الطبقى بعد عام 2003 وتزايد المدارس الأهلية التي أسهمت في تفاوت مستوى التعليم في العراق، أوضحت النائب، أنه من خلال متابعة الكثير من المدارس الأهلية فإنها ليست بمستوى المطلوب، ولا تحقق مستوى النتائج المطلوب، والمدارس الحكومية أفضل بكثير منها.

وأضافت، أن أبرز المشكلات في مسار التعليم، الزخم الحاصل في الصفوف إذ يصل عدد الطلاب أحياناً إلى (خمسين طالباً)، وهذا يحدده بشكل عتياً كبيراً على الطالب، فضلاً عن عدم إمكانية المعلم تأدية واجباته بشكل صحيح، لذا يجب بناء مدارس جديدة وترميم وإعادة إعمار المدارس الحالية والقديمية، نظراً من هذه هذه المشكلة.

وأكدت أيضاً بحاجة إلى وقفة مع الكثير من المشكلات التي تعاني منها وزارة التربية ومجال التعليم في البلاد كسوء توزيع اللاتكات التدريسية ومشكلة الأبنية المدرسية والمناهج واعداد اللاتكات التدريسية بشكل لائق وعلمي، وكل هذه المشكلات تحتاج إلى دراسة شاملة وتغيير حقيقي للهيكل التعليمي في العراق.

وفي الختام فإن الصباح وتحديداً لدفعة المعلومات المسبوبة للبنك الدولي التي نشرتها وكالات خبرية داخل العراق، تنتظر رد البنك الدولي لإيضاح الحقائق.

● تحرير: محمد الأصمري

● بغداد، هندي العزاوي

أشارت إحصائيات وتقارير (مبسوبة) لـ البنك الدولي صدرت مؤخراً، إلى تراجع مخيف في التعليم بالعراق لم يقتصر على ارتفاع أعداد الطلبة المتسربين من المدارس، ولكن على نسبة استيعابهم، وهمهم لما يقرون والتي جاءت بأرقام مخيفة، لذا ارتأت الصباح التوجه إلى الجهات المختصة للوقوف على أسباب ما تداوله البنك الدولي من معلومات تشير إلى تدهور الواقع التعليمي في العراق.

وقال النايلق باسم وزارة التربية، حيدر فاروق، لـ الصباح: إن (البنك الدولي) لا يمتلك أية صلاحيات في تقييم الوضع التربوي أو التعليمي في العراق، موضحاً أن (البنك) يعمل مع المؤسسات الأخرى لدعم الدول اقتصادياً، كما يدعم الدول على مستوى خروجها من الحروب والتحديات التي تواجهها.

ويبين أن ما ورد في التقرير المذكور من أن (الطالب العراقي لا يفهم ما يقرون)؛ أمر مجحف بطبقه العراق الذين يمتازون بالذكاء والفهم والنتاج، مثلاً: كيف يجب آلاف الطلبة سنوياً عن الأسئلة الوزارة الموحدة والأسئلة الفكرية والذهنية؟

وأضاف، أن لدى الوزارة اختبارات يخضع لها الطلبة في مدارس الهموميين واختبارات في مدارس التفتيش واختبارات ذكاء لمدارس المتسربين، وكل هذا يعطي دليلاً واضحاً على أن ما نشره (البنك الدولي) ووفق إحصائياتها؛ عار من الصحة.

وأكد أن الوزارة استطاعت برغم الأزمات المتلاحقة والمترامية، أن تواكب العملية التربوية والتعليمية، والدليل المعدلات العالية والنهاس على المجموعات الطيفية وطب الأسنان والهندسة والبيئات خارج العراق، ما يشير إلى أن إحصائيات (البنك الدولي) غير صحيحة وغير دقيقة.

ولفت إلى أن الوزارة ستلتزم مع القائمين على هذا التقرير، لمسألتهم عن كيفية خروجه بهذه الإحصائيات، وهل صدر التقرير للشعور في الكوالتفعل عن (البنك الدولي)؟

بدورها، أشارت عضو لجنة التربية التنبؤية، مجاسن التنبؤية، في حديث لـ الصباح: إلى أن تدهور الواقع التعليمي في العراق يعود إلى تغيير المناهج المستمر، وما مر به العراق من واقع صحي نتيجة جائحة (كورونا)، فضلاً عن عدم انتظام الطلبة بالمدارس والتعليم الإلكتروني غير المجدي، حسب تقييمه التنبؤي.

وبيّنت أن أحد المؤثرات المؤكدة للتدهور، عبور الطلبة إلى مراحل دراسية متقدمة في الصنفين الرابع والخامس الابتدائي نتيجة إعطاء (الحنس) درجات.

عبر بناء محطات شمسية

وزير النفط: وقعنا عقوداً لإنتاج 2500 ميغاوات

● بغداد، سعد السمك

كشف رئيس المجلس الوزاري للطاقة وزير النفط إحسان عبد الجبار، عن أن وزارته وقعت عقوداً مع شركات أجنبية لإنتاج نحو 2500 ميغاوات من الطاقة الكهربائية، عبر بناء محطات شمسية وصولاً لإنتاج 12 ألف ميغاوات مخطط للوصول إليها في العام 2030.

وقال عبد الجبار لـ الصباح: إن العيوب الاقتصادية التي يجب أن يعهدهم العراق، يتمثل بإنتاج أعلى معدل للطاقة بأقل التكاليف، مبيّناً أن الوصول إلى الطاقة الرخيصة (تسبباً)، يعد ضرورياً لتشغيل الاقتصاد الحديثة، وبالتالي تحقيق أمن اقتصادي وفوائد مالية كبيرة للبلاد.

ويعتبر أساساً إلى أن تحقيق أمن الطاقة يمكن من إنشاء مشاريع الطاقة المتجددة عبر الاعتماد على الطاقة الشمسية وغيرها، وأيضاً من خلال إحلال الغاز محل النفط، وصولاً إلى إنتاج طاقة كهربائية بآلية جديدة ومتطورة المصدر، إضافة إلى تشجيع الاستثمار في مناطق جغرافية واسعة، على العكس من مصادر الطاقة التقليدية التي تتركز في مناطق محددة.

فواصل 3

حل الزامة ليس مرهوناً بفنظام الحزبين الكرديين عودة الكرة إلى ميدان «البيت الشيعي»

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

ويبين أن بداية الخطوات باتجاه حل الأزمة تبدأ من فتح أبواب الحوارات والتناقشات وبحضور جميع الكتل السياسية، من أجل الوصول إلى نقاط ومشاركات من شأنها أن تؤيد طريق حل أزمة الاستناد السياسي.

وأكد الشمري، أن تقارب وجهات النظر بين الحزبين الكرديين هو أيضاً جزء من الحل، ولكن تبقى المسارات السياسية الأفضل هي الحوار والتناقشات والتوافق على حلول متفق عليها تساعد في الحفاظ على أسس العملية السياسية والمضي بها لتشكيل الحكومة.

فواصل 3

والتيار الصدري، وقال النائب عن دولة القانون، محمد الشمري، في حديث لـ الصباح: إن الأمور ما زالت غامضة حتى الآن، ومبادرة لإقليم لم تعرف أية تفاصيل عنها، بل ما رشح وهو مجرد الخطوات الأولى المحتملة بالزيارات وتقريب وجهات النظر بين الحزبين الكرديين، وما يتبع هذه الخطوات لم يعن التجميع على حل الأزمة، وأضاف أن الإطار التجميعي مع حل الأزمة، ويهدم مدمرة للتجميع ولا يوجد أي استثناء أو فتواؤ توحيد تجاه أي كتلة حزبية أو سياسية، ولا توجد أي خلافات داخل الإطار بشأن هذا التوجه.

يبدو أننا في العراق سنبقى ندور في حلقة مفرغة، وخصوصاً في هذه المرحلة لأغراض لا يعلمها إلا الله والراسخون في لعمري السياسة، فما إن يستبشر المواطنون خيراً بانتهاج أزمة أحد البيوتات الثلاثة للمكونات الرئيسية حتى تفتق أخرى، فيعد أقل من 24 ساعة من التقارب الحزبي والسياسي الذي احتضنته السلمانية في البيت الكردي، أكد مراقبون وسياسيون أن فك شفرات الأزمة الحقيقية يتمثل بحل المشكلة القائمة في البيت الشيعي بين الإطار التجميعي

حلول تطوير قطاع الأسماك في البلاد

خبراء يدعون لزيادة عمليات الصيد البحري في المياه الإقليمية

● بغداد، مصطفى مجيد وشدي الجناحي

يستهم في رفع الكميات المنتجة منها لتغذية الحاجة المحلية، أبرزها توجه نحو زيادة عمليات الصيد في المياه الإقليمية وإطلاق الإصبيات عبر تشجيع الاستثمار.

وقال مدير عام دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة عباس سالم لـ الصباح: إن سعر المطن الواحد من أعلاف الأسماك الذي كان سابقاً لا يتجاوز الـ 450 ألف دينار، فقف حالياً إلى مليون و250 ألف دينار، فضلاً عما أسهم به سابقاً قرار رفع سعر صرف الدولار من ارتفاع، كاشفاً عن أن تراجع إنتاج أحواض تربية الأسماك حالياً إلى 200 ألف طن فقط، مقارنة بـ 800 ألف سابقاً، بسبب قرار قطع المياه عن البحيرات، أسهم وسيستهم

بمسؤولين حكوميين من وزارة الزراعة، فضلاً عن أن التسم (بيدي)، الأمر الذي يهرق المتقاعدین في الانتظار لساعات طويلة.

وتؤد بان أبرز التوصيات التي طالبنا بها؛ فصل رواتب المتقاعدين العسكريين عن المدنيين، وزيادة مناهج توزيع الرواتب من قبل المصارف، وتوظيف أماكن ملائمة للمتقاعدين عند انتظاركهم لتسليم الرواتب، وأن تكون الأولوية لرواتب المتقاعدين.

من جانبه، أوضح مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في السلمانية، صابر عبد الله كريم، في حديث لـ الصباح، أن المفوضية قامت بتقديم ثلاثة تقارير إلى رئاسة هيئة حقوق الإنسان في أبريل من أجل وضع حلول سريعة وعاجلة لمشكلة تسلم المتقاعدين رواتبهم بشكل (بيدي).

أشارت أسماك في الأسواق المحلية تواصل ارتفاعها، ليبلغ سعر الكيلوغرام الواحد للأسماك المراهبة في الأوساط إلى ما يقرب من عشرة آلاف دينار، مع زيادة مضاعفة لأسعار الأسماك الحرة المصادة من الأهر، ويأتي هذا الارتفاع الكبير بسبب قرار وزارة الموارد المائية مؤخراً، بإيقاف منح إجازات إنشاء بحيرات على نهري دجلة والفرات وزيادة ملحوظة في أسعار الأعلاف الخاصة بها، في ظل أزمة مياه خانقة.

وقدم خبير مختص، حلولا لتطوير قطاع الأسماك في البلاد بما

شهادات

● سعد تركي

المدنية، أن فيجبنا ازاد، وأكوام التمامة التي تعطيها بأسواق التقريب من بيته تقو أكثر من ذي قبل، لكن أكثر ما أله جواب أبنه حسن، الطالب في الثالث المتوسط، على سؤال عن سبب تسمية العصر الجليلي بأنه لا يعني سوى كثرة الجلود.

أما يمكن الإنسان القديم يعتمد على صيد نظير إليه غير مصدفة، وأجسث بأنه عاد عن سفر طويل، جاز حين رأى أبنه الكركي الذي تركه مطلقاً صار على أعقاب الشباب مرافقاً وسامحاً.

بعد أشهر من سببها، استعادنا ناطع قدرته على خداع الطبعي الشاطر ضمن من تشفيط عسلاته المنسيبة، تمكن من أثناء معاودة شقغه بالتحول في أسهل ما يأ حسن، ولا تحتاج للفرادة، كل ما على حسن أن عمله فتح مزرمة الدروس

والبحث من أجوبة الأسئلة. وأخته هم ساعده، أضافت بفرح، اضطر ناطع سليم، حين استعاد عافيته تماماً، إلى مراجعة وحدته العسكرية فتذكر أن الحكومة أطلقت في حزيران 2016، قبل غيبوته، موقع إيداً معالمك من بيتك لتسيب الإجراءات الحكومية وتقليل الروتين الإداري في المعاملات، وبين حوار اللصوص إليه ويهدم قد اخفى كمثرات المشاريع الأخرى التي أنفذت عليها الملايين والمليارات ولم يعد أحد لها أثر، تمنى لو أنه عاد إلى غيبوبة يصحعو بعدها في زمن لا تكون مهمة المدارس فيه منح الأمل شهادة دراسية، ووظيفة المستقبلات تزيد يوم إلى المرض بشهادة الدروس

طالبوا بتسليم رواتبهم عبر بطاقات الدفع الإلكتروني طوابير الموت تفكك ب «مقاعد السليمانية»

● السلمانية، عذراء جمعة

مكان ملائم للانتظار للمتقاعدين، فضلاً عن أن التسم (بيدي)، الأمر الذي يهرق المتقاعدین في الانتظار لساعات طويلة.

وتؤد بان أبرز التوصيات التي طالبنا بها؛ فصل رواتب المتقاعدين العسكريين عن المدنيين، وزيادة مناهج توزيع الرواتب من قبل المصارف، وتوظيف أماكن ملائمة للمتقاعدين عند انتظاركهم لتسليم الرواتب، وأن تكون الأولوية لرواتب المتقاعدين.

من جانبه، أوضح مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في السلمانية، صابر عبد الله كريم، في حديث لـ الصباح، أن المفوضية قامت بتقديم ثلاثة تقارير إلى رئاسة هيئة حقوق الإنسان في أبريل من أجل وضع حلول سريعة وعاجلة لمشكلة تسلم المتقاعدين رواتبهم بشكل (بيدي).

ما زال مشهد الموت المتقاعد السليمانية يكرر شهرياً لوقوفهم ساعات طويلة في طوابير تمتد لساعات قد تزيد على الكيلومتر، من دون توفر خدمات كافية تعينهم على مواجهة حرارة الشمس أو برودة الطقس، بينما تتعالي المطالبات من إيفادات المعنية بحقوق الإنسان بتحويل آلية الدفع للرواتب إلى النظام الإلكتروني وإتاهم المعانة التي أدت حتى الآن إلى وفاة خمسة متقاعدين.

وقال رئيس مجلس محافظة السليمانية، آزاد محمد رئيس في حديث لـ الصباح: إنه سبق أن رفعتا توصيات إلى وزارة المالية والاقتصاد في حكومة الإقليم، طالبين فيها بإيجاد حل سريع ومستمر لمشكلة تسلم رواتب المتقاعدين التي يعانونها منذ سنوات والتي تمثل بعدم توفر

فواصل 3

دعا لتشكيل تحالف دولي لمكافحة الفساد

الرئيس صالح يستقبل وفد البرلمان الأوروبي

● بغداد، الصباح

استقبل الرئيس صالح وفد البرلمان الأوروبي برئاسة رئيسة لجنة الأمن والدفاع باتالي لوزو، والوفد المرافق لها. وأكد صالح، بحسب بيان رئاسي، على أهمية العلاقات الثنائية المشتركة التي تجمع العراق والاتحاد الأوروبي باعتبارها شريكاً أساسياً في مختلف المجالات، وخصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب والطرف ومواجهة خلايا داعش إلى جانب تطوير قدرات قوات الأمن العراقية غير الاستفادة من الخبرات الأوروبية في هذا الصدد. وأضاف، أن هناك حاجة لتشكيل تحالف دولي

لمكافحة الفساد على غرار التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، لكون الفساد هو الاقتصاد السياسي للتعرف والإرهاب، ولن يتم القضاء على الإرهاب والتطرف إلا بتخفيف منابع تمويله المستندة على أموال الفساد، مشيراً إلى أن الإرهاب والفساد متلازمان ومتراپطان ومتخادمان ويديم أحدهما الآخر. وتابع، أن قوات الأمنية بجمع تشكيلاتها تواصل بحزم عملياتها للقضاء على ما تبقى من الخلايا الإرهابية التي تهدد أمن العراق والمنطقة، لافتاً إلى أنه لا يمكن أن نستخف بخطورة الإرهاب، وتؤكد ضرورة إنهاء الصراعات والأزمات في المنطقة والعالم وإرساء السلام، لأن استمرار الصراعات يمثل متسماً للمجماع الإرهابية.

من جانبها، أكدت لوزو، التزام الاتحاد الأوروبي بدعم أمن واستقرار العراق وتمكين قواته الأمنية في مكافحة الإرهاب، مشيدة بالدور المهم الذي لعبه العراق في مكافحة داعش الإرهابي إلى جانب جهوده في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي غضون ذلك، أكد رئيس مجلس النواب، على ضرورة تعزيز الجهد الاستخباري للقضاء على داعش الإرهابي، مشدداً على أهمية جهود دول الاتحاد الأوروبي في دعم ملف التعذيب. وذكر بيان مكتبه، أن الحليمي استقبل وفداً من البرلمان الأوروبي برئاسة رئيسة لجنة الأمن والدفاع، وجري خلال اللقاء بحث سبل التعاون والتنسيق المشترك، بين لجنة الأمن

والدفاع في الاتحاد الأوروبي ومجلس النواب في مجال مكافحة الإرهاب، والحرب على داعش الإجرامي، وتطوير القدرات الاستخبارية والعسكرية للثوات العراقية في مجال التدريب والجهوية. وأكد الحليمي، بحسب البيان، أن العراق خاض حرباً نارية عن العالم أجمع ضد داعش الإرهابي، الذي يمثل تهديداً للعالم، وقدم تضحيات كبيرة بدعم من الأصدقاء، وأن المرحلة الحالية تتطلب تعزيز الجهد الاستخباري للقضاء على خلايا داعش، مؤكداً التطلع إلى مزيد من التعاون في هذا المجال. إلى ذلك، أكد الزملي، أن خطر الإرهاب لا زال قائماً ويهدد جميع دول العالم.

وذكر بيان مكتبته، أن الزملي تراساً اجتماعاً للجنة الأمن والدفاع الثنائية، مع الوفد البرلماني الأوروبي للشؤون الخارجية، واللجنة الأوروبية الفرعية للأمن والدفاع في الاتحاد الأوروبي. وبحسب البيان، أن العراق انتصر على الإرهاب بإمكاناته المتنامية، لأنه يمتلك حاضرة وتاريخاً وشعباً متمسكاً، وأن الإرهاب كان مقرراً له استهداف الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع، ويجب أن تكون مسؤولية مجابهته مشتركة. مشدداً على ضرورة تقديم القوانين التي تخدم المؤسسة الأمنية وتطوير قدراتها وقدراتها لأن خطر الإرهاب ما زال قائماً.

ترأس الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء

الكاظمي: يجب تحويل التحديات إلى فرص نجاح

● بغداد، الصباح



● رئيس الوزراء يشدد على ضرورة عدم الوقوع في الأخطاء

وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال ترؤسه، أمس الثلاثاء، الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء، وجه الوزراء وجميع المسؤولين في الدولة بمواصلة الاستماع لشكاوى المواطنين ومتابعتها، وإيجاد الحلول السريعة لها. لافتاً إلى أن التحديات والمسؤوليات كثيرة على الحكومة، ويجب عدم الاستسلام لها بل مواجهتها وتحويلها إلى فرص نجاح.

وقال الكاظمي، في بيان مكتبته الإعلامي، إن روح التكامل والتعاون بين الوزارات يجب أن تكون بأعلى مستوى، مشدداً على ضرورة عدم الوقوع بالأخطاء، لضمان عبور المرحلة الصعبة التي يعيشها البلد حالياً. وفي سياق الجلسة، قدم وزير المالية تقريراً مفصلاً عن الوضع الاقتصادي للعراق والمؤشرات الإيجابية لتقرير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشأن خطوات الحكومة في ما يخص الاقتصاد الذي

تضمن عدة فقرات، أمها ما يتعلق بمؤشر الناتج المحلي، والمساهمة القطاعية في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير التنفط، ومعدلات التضخم في العراق للعام الماضي والربع الأول من العام الحالي. والتفت التقرير إلى مؤشر أسعار الغذاء والعمالة، وأسعار المواد الغذائية المختارة في العالم وفي العراق، ومؤشرات الاقتصاد الرقمي، وأشار إلى المخزون المالي الموقوت (موازنات الحكومات)

تضمن عدة فقرات، أمها ما يتعلق بمؤشر الناتج المحلي، والمساهمة القطاعية في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير التنفط، ومعدلات التضخم في العراق للعام الماضي والربع الأول من العام الحالي. والتفت التقرير إلى مؤشر أسعار الغذاء والعمالة، وأسعار المواد الغذائية المختارة في العالم وفي العراق، ومؤشرات الاقتصاد الرقمي، وأشار إلى المخزون المالي الموقوت (موازنات الحكومات)

ضمن الاتفاقية بين بغداد وبكين

شركتان صينيتان تابشاران ببناء ألف مدرسة

● بغداد، رداً واثق

ضمن اتفاقية مع الشركات الصينية لبناء 8000 مدرسة نموذجية في عموم البلاد وعلى مدى ثلاث سنوات، باشرت شركتان صينيتان فعليا ببناء ألف مدرسة منها. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، إن الشركات الصينية باشرت ضمن الاتفاقية العراقية الصينية ببناء ألف مدرسة نموذجية في عموم العراق، مشيراً إلى أن العمل جارٍ بوتيرة

وفعة عالية وبإشراف مباشر من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وبين مجيد أنه يتم الإعداد حالياً لتهيئة 4 آلاف قطعة أرض أخرى لإدراجها ضمن موازنة العام الحالي 2022، والاستعداد للتهيئة وبناء 4 آلاف مدرسة أخرى في العام المقبل 2023 ليكمل المشروع الذي تم تحديده بـ 8 آلاف مدرسة نموذجية، وأوضح أنه بعد التنسيق من قبل وزارة الخارجية مع السفارة الصينية في بغداد وبحث الإدارة التنفيذية للمشروع في الأمانة العامة لمجلس الوزراء 15 عقداً مع شركتي باور

الهجرة: العام

المقبل سيكون

الأخير لملف النزوح

● بغداد، إرساء السامرائي

رحمت وزارة الهجرة والمهجرين بأن يكون العام المقبل هو الأخير لملف النزوح في البلاد.

وقال الوكيل الإداري بالوزارة كريم الثوري في الصباح، إنه من المؤمل أن يكون العام المقبل العام الأخير لملف النزوح، إذ توجد خطة استباقية لإغلاق المخيمات في عموم البلاد يتم تنفيذها بمساعدة الجهات ذات العلاقة من أجل إعادة الأسر النازحة إلى وضعها الطبيعي، ما قبل النزوح وإلى مناطق سكناها الأصلية. وأكد أن الوزارة تعمل على منح حقوق جميع النازحين المصلين ضمن بيانها السابق والحالية، من أجل حصول كل منهم على حقوق وامتيارات النازحين كاملة.

● بغداد، يتولى الحسني

وقالت وكيل الوزارة عبير الجبلي، لـ الصباح، إن لجنة وزارية مختصة شكلت لإعداد مسودة السياسة العامة لكبار السن في العراق تتكون من ممثل جميع الوزارات، قطعت شوطاً كبيراً في إعداد هذه السياسة بمشاركة العديد من الجهات المعنية بهذه الشريحة لتعرض للإعداد منها وتقديم أفضل الخدمات لها. مشيرة إلى ضرورة التوسع في السياسة وتقديم الملاحظات والمقترحات لإنتاجها بغية الإسراع بعملية إطلاعها.

العمل تعززم إطلاق مسودة

السياسة العامة لكبار السن

● بغداد، يتولى الحسني

تعززت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إطلاق مسودة السياسة العامة لكبار السن بهدف تحسين واقع هذه الشريحة المهمة.

وأضافت أن جميع الخطوات في إعداد هذه المسودة ستتمسك بالنهج والمنهجية في العمل لضمان تنفيذها وتطبيقها بشكل صحيح وعلمي، إلى جانب ضرورة أن تكون هناك بصمة وطنية لجهود اللجنة في إعداد السياسة والمضي في إطلاقها. وأوضحت وكيل الوزارة بأن هناك العديد من الخبراء والمستشارين ومعهم في إعداد تعززت السن القانونية للتقاعد ولابد من الإفادة من خبراتهم، لافتة إلى أهمية الانطلاق بمبادرة من قبل الخبراء في جميع الوزارات لإقامة دورات وأورش لموظفين لخلق عناصر قيادية وكفؤة قادرة على إدارة المرحلة المقبلة.

الكعبي يخاطب المالية

لإدراج مخصصات

المحاضرين في الموازنة

● بغداد، الصباح

خاطب رئيس اللجنة المالية النهائية حسن الكعبي، أمس الثلاثاء، وزارة المالية بشأن المحاضرين المجانيين وذكر الكعبي في وثيقة صادرة عنه إلى المالية لرجو بيان إمكانية إدراج مخصصات المحاضرين وجميع العقود والأجزاء في دوائر الدولة ضمن الموازنة 2022، إذ تقدمت بهذا الشأن بأربع طرق مكاتب أعضاء مجلس النواب في عموم المحافظات والطلبات الرسمية عن طريق الممثلات.

وأضاف الكعبي، أن هذه الشريحة تسهم في خدمة القطاع التربوي من أبنائنا الطلبة في عموم العراق، ولغرض إبعاد هذا الملف الإنساني عن المزايدات السياسية والحزبية. في غضون ذلك، أعلنت اللجنة القانونية الثنائية، الموافقة على إدراج فقرة شمول المحاضرين بقرار 315 ضمن موازنة 2022.

وقالت عضو اللجنة إنشام التميمي، في بيان استقبلتها في وقت سابق نخبة من ممثلي المحاضرين والإداريين في عموم البلاد، وتسلماً لمطالبهم التي تتضمن تعويضهم إلى القرار 315 وإدراج فقرة صريحة في موازنة 2022 ضمن لهم ذلك.

وأوضحت أنشام من دورتها الرابع والتشريسي خاتمة الثالث الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزملي، بكتابه رسمي لغرض ضمان حقوقهم وإنصافهم أسوة بأقرانهم في قبة السرايات، تشبهاً بدهرم في سد شواغر الملاكات التعليمية وتقديم الخدمة المجانية لابنائنا الطلبة، مشيرة إلى استحصال موافقة الزملي على الإلياز إلى اللجنة المالية، لإدراج مادة تضمن تعويض المحاضرين والإداريين إلى القرار 315 ضمن موازنة 2022 خدمة للمصالح العام.

شك وزارة الكهرباء من تجاوزات المحافظات الجنوبية، ما قد يعرض البلاد لانتعاش وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى العبداني لـ الصباح: إن منظومات الكهرباء، تواجه تحديات كثيرة، أهمها تعويضها لتصفونات كبيرة بالمحافظات الجنوبية بسبب التجاوز على ساعات التجهيز المتسررة، من جانب الحكومات المحلية والمحافظين، ما يؤثر سلباً في عمل المنظومة والقدرة الاستيعابية لخطوط نقل الطاقة وبالتالي تتعرض للانفصال.

وأضاف أن الموسم الصيفي سيشهد إضافة 2000 ميغافوات جديدة إلى الشبكة الوطنية، والتي ستسمح بإدرات الغاز الإيراني على مدار الموسم، مضيفاً أنه تم توفير مبلغ 500 مليار دينار لصالح توزيع خطوط الكهرباء وسهائلاً، كما تم تسليم البعثة الأولى من مستحقات إيران بمبلغ 692 مليون دولار.

وذكر أن الوزارة تعمل على إقرار قانون الدعم الملائم لتسيير المستحقات المطلوبة لإيران، مع التزامها بتوريد الغاز بكمية 70 مليون متر مكعب صيفاً، و90 مليون متر مكعب شتاءً، مؤكداً أنه سيتم تسديد مستحقات الجانب الإيراني نهاية الشهر الحالي مقابل استيراد الغاز، مع استمرار تفعيل خطوط الطاقة المشتركة مع البلدان المجاورة.

ويشأن عند ساعات تجهيز الكهرباء لكل محافظة، بين أن هناك هيئة عليا تعدد حصص كل منها وفقاً لمعايير عدة وهي نسبة السكان، والارتفاع، والتأهيات البيئية، وجمع المنشآت العمومية، لافتاً إلى أن الوزارة تعيد أهمية حماية جميع خطوط الطاقة، وبالتالي ضمان اتصال كل منها من المنظومة، يؤثر في عموم العراق كما أن نصب التحويلات على الخطوط الوطنية، سيسهل على فصل الخط من دون تعريض المنظومة لتسقوط التام في حال حدوث عطل أو أمر طارئ.

تحرير: مصطفى مجيد

الصباح

● حياة التحرير

● مدير التحرير

● نزار عبد الستار

● سكرتير التحرير

● سعد تركي

● وسام عبد الواحد

● رئيس التحرير

● علي الباري

● رئيس قسم الفني

● مصطفى الربيعي

● مسؤول صفح المحافظات

● توفيق التميمي

● القسم السياسي

● sahab@alsabaah.iq

● السابحات

● ads@alsabaah.iq

● موبايل

● 07809174852

● العلاقات العامة

● 07809174853 موبايل

● sahab@alsabaah.iq

● info@alsabaah.iq

● التوزيع والاشتراكات

● موبايل 07809210536

● distinn@alsabaah.iq



● نضع الجريدة PDF

مراقبون: حل الأزمة ليس مرهوناً بفهم الحزبين الكرديين عودة الكرة إلى ميدان «البيت الشيعي»



• مبادرات يكتنفها الغموض

• بغداد، مهتد عبد الوهاب

يبدو أننا في العراق سنبقى ندور في حلقة مفرغة، وخصوصاً في هذه المرحلة لأغراض لا يعلمان إلا الله والأسخون في لعبة السياسة، فما إن يستنشر المواطنون خيراً بانتهاء أزمة أحد البيوتات الثلاثة للكيانات الرئيسية حتى تنفث أخرى، فيمد ألق من 24 ساعة من ولا توجد أية خلاصات داخل الإطار بشأن ذلك التوجه الحزبي والسياسي الذي احتضنته السياسية في البيت الكردي، أكد مراقبون وسياسيون أن هذه شفرات الأزمة الحقيقية يتمثل بعمل الشبكة القائمة في البيت الشيعي بين الإطارات التسقيفية والتيار الصدري، وقال النائب عن دولة القانون، محمد الشمري، في حديث لـ الصباح، إن الأمور ما زالت غامضة حتى الآن، ومبادرة الإقليم لم تعرف أية تفاصيل عنها، بل ما رشح هو مجرد الخطوة الأولى المنتمية بالزيارات وتقريب وجهات النظر بين الحزبين الكرديين، وما يتبع هذه الخطوة لم يعلن بكل التفاصيل.

وأكد الشمري، أن تقارب وجهات النظر بين الحزبين الكرديين هو أيضاً جزء من الحل؛ ولكن تبقى المسارات السياسية الأفضل في الحوار والمناقشات والتوافق على حلول منطقية تساعد بالحفاظ على أسس العملية السياسية والمضي بها لتشكيل الحكومة. وأضاف، أن الإطار التسقيفي مع حل الأزمة، ويهدد مدمرة للجميع ولا يوجد أي استثناء أو فيزيو أو توجه تجاه أي كتلة حزبية أو سياسية، ولا توجد أية خلاصات داخل الإطار بشأن ذلك التوجه الحزبي والسياسي الذي احتضنته السياسية في البيت الكردي، أكد مراقبون وسياسيون أن هذه شفرات الأزمة الحقيقية يتمثل بعمل الشبكة القائمة في البيت الشيعي بين الإطارات التسقيفية والتيار الصدري، وقال النائب عن دولة القانون، محمد الشمري، في حديث لـ الصباح، إن الأمور ما زالت غامضة حتى الآن، ومبادرة الإقليم لم تعرف أية تفاصيل عنها، بل ما رشح هو مجرد الخطوة الأولى المنتمية بالزيارات وتقريب وجهات النظر بين الحزبين الكرديين، وما يتبع هذه الخطوة لم يعلن بكل التفاصيل.

• عبر بناء محطات شمسية

وزير النفط: وقعنا عقوداً لإنتاج 2500 ميغا وات

يعد ضروريا لتشغيل الاقتصادات الحديثة، وبالتالي تحقيق أمن اقتصادي وفوائد مالية كبيرة للبلاد. وبينما أشار إلى أن تحقيق أمن الطاقة يمكن في إنشاء مشاريع الطاقة المتجددة عبر الاعتماد على الطاقة الشمسية وغيرها، أيضاً من خلال إحلال الغاز الفاعل النقط، وصولاً إلى إنتاج طاقة كهربائية رخيصة ومتوفرة للمصادر. لفت إلى تمتع البلاد بالعديد من موارد الطاقة المتجددة والمتوزعة في مناطق جغرافية واسعة، على العكس من مصادر الطاقة التقليدية التي تتركز في مناطق محددة، وشدد عبد الجبار، على أنه لا بد من الاعتراف بأن

• بغداد، سعد السماك

كشفت رئيس المجلس الوزاري للطاقة وزير النفط إسماعيل الجبار، عن أن وزارته وقعت عقوداً مع شركات أجنبية لإنتاج نحو 2500 ميغا وات من الطاقة الكهربائية، عبر بناء محطات شمسية وصولاً لإنتاج 12 ألف ميغا وات مخطط للتسليم لها في العام 2030.

وقال عبد الجبار لـ الصباح: إن التمويل الاقتصادي الذي يجب أن يعتمد العراق، يتمثل بإنتاج أعلى معدل للطاقة بأقل التكاليف، مبيناً أن الوصول إلى الطاقة الرخيصة (سبباً)،

إطلاق العمل بالجواز الإلكتروني خلال العام الحالي

• بغداد، جئان الأسدي

تطلق وزارة الداخلية خلال العام الحالي، العمل بالجواز الإلكتروني الذي يعمل أكثر من 17 علامة أمنية غير قابلة للتزوير، مؤكداً أن إصداره سيرجع من تصنيفه عالمياً. وقال مدير عام شؤون الجوازات في الوزارة المعيد ماجد عدنان أحمد لـ الصباح: إن العام الحالي، سيشهد إطلاق العمل بالجواز الإلكتروني بعد إكتماله من قبل الشركة المنفذة المتمثلة بصندوق الشهداء وشركة أفق السماء، التي وصلت إلى مرحلة متقدمة من أعمال تنفيذها، مضيفاً أنه سيتم قريباً نصب البرمجيات والأجهزة الإلكترونية (السوفت وير) في مكاتب الجوازات لتكون مهياً لإصدار الجواز وفرته.

وتوبى بأن إصدار الجواز الإلكتروني للمواطنين سيكون بشكل تدريجي بما في ذلك الجوازات النافذة فقط، وسيتم اختيار مكتب في بغداد كبادية ليكون بشكل تجريبي لإصداره، لقيم بعدها اعتماد مكاتب أخرى، كما تشمل جميع مديريات شؤون الجوازات ببغداد والمحافظات بالشروع. وبين أحمد أن هناك جملة مزايا يحملها الجواز الإلكتروني، إذ يضم أكثر من 17 علامة أمنية لا يمكن تزويرها، كما أن ورقة البيانات ستكون من ورق ألصق، ويحمل شريحة (سيم كارت) وبصمة العين إضافة إلى الأصابع العشر، فضلاً عن أنه يعمل اسم النشطة العالمية للطيران التي تضم أكثر من 170 دولة، متوهماً بأن إصدار الجواز الإلكتروني يمكن من رفع تصنيفه عالمياً.

• تحرير، مصطفى مجيد

اختيار المويدل الاقتصادي المناسب للعراق والشاقد على تجهيز المواطن بالطاقة الرخيصة المستدامة قبل حلول العام 2030 (تالياً مع استراتيجية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة). ويبلغ إنتاج العراق الحالي نحو 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، في حين يتجاوز الاحتياج الفعلي إلى 30 ألف ميغاوات.

• تحرير، نجم الشيخ داغر

طالبوا بتسليم روايتهم عبر بطاقات الدفع الإلكتروني طوابير الموت تفتك ب «متقاعدي السليمانية»

التي يعانون منها منذ سنوات والتي تمثل بعدم توفر مكان ملائم للانتظار المتقاعدين، فضلاً عن أن التسليم (يديوي) الأمر الذي يرهق المتقاعدين وسط تحذيرات أمنية من تكرر عصبات داعش لهماجتها خلال المرحلة المقبلة. وقال أمر اللواء /56/، حشد شعبي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك عيسى محسن سبييل الجبوري لـ الصباح: إن الكثير من المناطق التي تكثر فيها هجمات تلك العصابات الإجرامية خالية من السكان، في حين تتحاشى بشكل كبير الهجوم على المناطق المعزولة لصعوبة التحرك فيها بحرية. وأضاف أن داعش الإجرامي انتهز فرصة تحرك المواطنين على زمراهيم في موسم حصاد الحنطة والشعير لتبني مخططاته الدنيئة، وإصصال فكرة في الوقت نفسه بأنه موجود وديه سلطوة وقوة، ما يؤثر في ممنويات المواطنين والمزارعين والمناطق القريبة من مساهكتهم.

• بغداد، عمر عبد اللطيف

محاولته فاشلة، لتصايات داعش الإرهابية، لإثبات وجودها، وتمويض فشل مخطط غزوات المواسف الترابية، راح ضحيتها عدد من الفلاحين والمدنيين في محافظتي كركوك وديالى. والجريمة الأولى وقعت، بعد أن أقدمت عناصر إرهابية تابعة لداعش على استهداف مزارعين أربيا، بواسطة إطلاق نار عليهم مستغلين الظروف المناخية وتصاعد الغبار في قرية سامي العاصي التابعة لناحية تازة بمحافظة كركوك، ما أدى إلى استشهاد 6 من المواطنين أثناء عملية الحصاد لحصول الحنطة وحرق حاصدة 3 وجلات ومساحة من المزارع.

• بغداد، محمد الأنصاري

إلى استشهاد 6 أشخاص بينهم 4 من أسرة واحدة وأصابة 8 آخرين بينهم جنديان. ووقوع الجريمة تطلعت عمليات ملاحقة وتشبيك في المحافظات، وسط تحذيرات أمنية من تكرر عصبات داعش لهماجتها خلال المرحلة المقبلة. وقال أمر اللواء /56/، حشد شعبي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك عيسى محسن سبييل الجبوري لـ الصباح: إن الكثير من المناطق التي تكثر فيها هجمات تلك العصابات الإجرامية خالية من السكان، في حين تتحاشى بشكل كبير الهجوم على المناطق المعزولة لصعوبة التحرك فيها بحرية. وأضاف أن داعش الإجرامي انتهز فرصة تحرك المواطنين على زمراهيم في موسم حصاد الحنطة والشعير لتبني مخططاته الدنيئة، وإصصال فكرة في الوقت نفسه بأنه موجود وديه سلطوة وقوة، ما يؤثر في ممنويات المواطنين والمزارعين والمناطق القريبة من مساهكتهم.



قرطاس

حصناً من المعجزة

أحمد عبد الحسين

كل الأرصدة الرمزية، مهما بلغ قدرها وقدر أصحابها، قابلة للتفاد. سيأتي عليها يوم وتصبح نسبياً منسياً. هذا الأمر يكاد يكون سنة من سنن التاريخ، وما إن يطمئن أحد إلى منجز حققه ويبريد أن يمضي بقية حياته معتمداً على ذلك المنجز إلا وتدسه المفاجأة في صبيحة يوم ما، فتعثر لأن رصيدك الرمزي أصبح صفراً. أفكر بمجزرة العائلة الملكية في قصر الرحاب، كان سكان القصر -رحمهم الله- مطمئنين إلى رصيدهم الكبير، ففي عهدهم لاهي عهد غيرهم أصبح العراق دولة بعد أن كان ثلاث ولايات صغيرة على آعاب الباب العالي، واعتاشوا مملوياً على منجز لم يكونوا يظنون أنه سيقضي، وانتهى.

أفكر أيضاً بالزعيم قاسم مملوحاً بدمه على كرسي في دار الإذاعة وكان حتى يوم أمس مطمئناً إلى أن ما حققه تأسيس الجمهورية الأولى يكفل له البقاء زعيماً أرحم، وطهر أن ذلك الرصيد نفذ دون أن يدري. ويحكيتي، من بعيد، أن أفكر بدولة عظمى كان اسمها الاتحاد السوفياتي حوث 100 مليون لساناً من فلاحين عبيد إلى ملكي أراضيمهم التي يعاملونها كالأمر مجزرة، لكن حتى المعجزات تنتهز وتصبح مرقاً إذا قربت أن تعاش عليها طوال حياتك. عندما كان الأميركيون يؤثنون أن تطول إقامتهم في العراق بفضل رصيدهم الرمزي العظيم أنهم خلصونا من صدام، لكن مشكلات العراق الجديد المستحصنة وأخطاء الأميركيين وخطاياهم جعلت الرصيد ينتهي بسرعة.

كثير من ساسة العراق لم يتعلموا درساً من ذلك، وكيف يتعلم من الحياة شيئاً من كان قلبه مأخوذاً بالمال لا لشارك له؟ أنه يقل المسيح عليه السلام، حيث يكون كرك هناك يكون قلبك؟ ومولاه تقوم قلوبهم معلقة بحسابات مصرفية. أرسدة رمزية من قبيل الديموقراطية، زوال البيت، تحرير المناطق، القضاء على الإرهاب، إعدام الطاغية، حرية الرأي، تمثيل الطفلة عطية، وانتهى وقتها وصارت لفرط تكرارها في الدولتين ماذا تفعل؟ عليك أن تكون واقعياً جداً إذا بدأت بارتداد رصيدك من المعجزات انتهى.

ahmedwadi@hotmail.com

• تحرير، محمد الأنصاري

وتابع الجبوري أن الكثير من السكان عادوا إلى مناطقهم الأصلية بعد التحرير إلا أنهم تزحوا بعد ذلك إلى مركز المحافظة وتوجهوا نحو محافظات الإقليم بسبب التهديد وتكرار هجمات داعش التي تنفذ في أغلب أيام الأسبوع، ولفت إلى أن القوات الأمنية سيطرت بشكل تام على الوضع الأمني، ولكن يجب أن يساعدوا في ذلك أهالي الأحياء والمناطق الريفية بقرى العود التي داعيا إلى تعيين أبناء تلك المناطق في الوظائف الأمنية لضمان حمايتها أمنهم ومكافئتهم من الجهات الإرهابية. وطالب أمر اللواء /56/ في القضاء الأمني بإعداد خطة محكمة من قبل القوات الأمنية لتأمين المناطق وضمان عودة أهلها الأصليين إليها ومن ثم انظرهم في مسقطها، مشيراً إلى أن بقاء الحال على ما هو عليه لن يترجم بحلول هجمات أخرى في المستقبل.

• تحرير، عبد الرحمن إبراهيم

بشأن تايوان بايدن أربك الموقف مع الصين

● ديفيد سث
● ترجمة: أنيس الصغار



فانصعب التي يواجهها الجيش الروسي أعنت إبعاء واضحاً بأن الجيش الصيني هو الآخر لن يجد الطريق أمامه مفروشا بالورود.

في يوم الاثنين الماضي قال بايدن إنه يأمل أن يدفع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" ثمن غزوه لأوكرانيا، ويكمن جانب من هذا الأمل في جعل الصين تنصهر ما يمكن أن تواجهه إذا ما أقدمت على غزو تايوان.

لعل بايدن يشعر بالجزء الأثراني إذ رأى أن الإصباح الصريح عما يخاطره حول أوكرانيا (أو حول نهج الموضوع المبالغ به الذي تبنته الحكومة الأمريكية) لم ترتب عليه نتائج يحذر منها ضفي شهر آذار الماضي، وفي البيت الأبيض تحديداً، قال بايدن متحدثاً عن بوتين في رد على سؤال لأحد المراسلين "اعتقد أنه مجرم حرب".

أوضحت السكرتيرة الصحفية باسم البيت الأبيض أندراك "جين ساكني" أن الراجحة القانونية لا تزال تأخذ مجراها في وزارة الخارجية، موضحة أن الرئيس كان ينطق بما يحسب به صدره لا أكثر.

في وقت لاحق من ذلك الشهر وقعت "هفوة لسان" أكبر عندما قلب بايدن رأساً على عقب خطبة في وارشو كانت قد صيغت بعناية شديدة حين أطلق إحدى عباراته المرتجلة قرب نهاية الخطاب.

قال، وهو يقصد بوتين مرة أخرى: "والله إن هذا الرجل لا يمكن أن يبقى في السلطة" ولكن العدل تبدو بدرجة أو بأخرى بعد مازق استمر 48 ساعة حين راح البعض يدافع عن بايدن بالقول إنه ناطق بالحق لا يهمن أن يخرق ما نطقه معجرو الخطابات.

يصف "جون ميتشام"، الذي يعمل مؤرخاً ورأسياً بين حين وآخر مستشاراً لبايدن، الرئيس الأمريكي بأنه أشبه ما يكون بجبل جليدي مقلوب، معظمه مكشوف لا تكاد تخفى منه خافية. أما

"فاليري بايدن أونيز" شقيقة بايدن ومديرة حملته منذ وقت طويل، فتقول إن تلك ليست هفوات بل هو بايدن يتحدث بكل عفوية ودفقة ربما كان هذا أحد الأمور القليلة المشتركة بين بايدن وسلفه "دونالد ترامب" - ذلك المبل لتحدث بصراحة براه كثيرين نابعة من الأعماق ومنعمة للسامعين بعد جيل من السياسيين المتلمصين المكارين الذين يوجهون خطابهم إلى ميايم معينة بالتعدي. وقد ثبت أن هذه الصفة كانت مكسباً لكلا الرجلين على مسار حملتهما.

يبد أن هذه الصفة، كما ثبت ترامب، تكون في أغلب الأحيان كاسيسر على سلك مشدود تحف به المالك حين يكون الأمن العالمي معلقاً بكفة ميزان.

* عن صحيفة الغارديان

المرّة الثالثة التي يتحدث فيها رئيس الولايات المتحدة معطياً الأرجحية للوضع الاستراتيجي في ما يخص تايوان، وهي المرّة الثالثة التي يحاول فيها موظفو البيت الأبيض سحب ما قاله، من الأجدى أن نعتق ما حدث باعتباره موقفاً جديداً للولايات المتحدة. - انه موقف منسجم تماماً مع سياسة الصين الواحدة مع تغيير في كيفية تطبيق الولايات المتحدة لها.

تضيف غليسر، من صندوق مارشال الألماني، في تغريدة على تويتر: "ينبغي الآن أن يقدم مسؤول كبير من إدارة بايدن بخطاب شامل يفضّل فيه سياسة الولايات المتحدة تجاه تايوان، لأن من الأرجح أن يسفر الانتباس والتشوش وأخطاء العبارة عن تقويض عامل الودع بدلان من تعزيزه".

الأمر الذي قد يكون أدى إلى هذا التغير الجزئي في الحسابات هو الغزو الروسي الكارثي غير المبرر لأوكرانيا هناك في واشنطن من يعتقد أن الرئيس الصيني "شي جينج" قد بدأ يدرك الآن حجم قتل من استعداد أميركا لتفهوض بدور القيادة وكم هون من شدة عزم الغرب وقوة وحدته.

الكونغرس المرموق "آدم شيف" إدارة بايدن لأن تخفف الغموض بهذا الشأن، في حين حذر وزير الخارجية "آنتوني بلنكن" من أن الولايات المتحدة وحلفائها سوف يتخذون "إجراء غير محدد" إذا ما لجأت الصين إلى القوة لتغيير الوضع الراهن في تايوان.

بعد إلقاء بايدن بملاحظته في المؤتمر الصحفي المشترك يوم الاثنين الماضي مع رئيس الوزراء الياباني "فوميو كيشيدا"، قال أحد مساعدي الرئيس الأميركي أن التصريح لا يمثل تحولا في الموقف الأميركي القائم منذ أمد بشأن الجزيرة، كما أبلغ أحد المصادر شبكة "سي أن أن" أن بايدن كان يقصد توفير السلاح وليس نشر قوات فعلية على الأرض.

لكن الصيغة التي عبر بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ وشين" عن شدة الاستياء والمعارضة الخاطمة لتعليقات بايدن جعلت حيز الدفاع عن محاولات الترهيب هذه ضيق أكثر فاكثر.

غرد "ريشارد هاس" رئيس مؤسسة "مجلس العلاقات الخارجية" في واشنطن قائلا: "إنها

على السحب الكامل للقوات الأميركية من أفغانستان في السنة الماضية رغم ما أعقب ذلك من فوضى وتمايعات انتهت بتسكين طالبان من استعادة السلطة في الوقت نفسه كان يعمل على جس النبض وتحسس الحدود الممكنة في حالة تايوان.

في مقابلة أجرتها معه شبكة "أي بي سي نيوز" في شهر آب الماضي بدا بايدن وكأنه يضع تايوان في مصاف الدول الأخرى التي تلتزم والاشطن بالندفاع عنها، مثل كوريا الجنوبية.

بعد ذلك، في شهر تشرين الأول، تحدث الرئيس مع شبكة "سي أن أن" وعندما سئل إن كانت الولايات المتحدة ستهدد للدفاع عن تايوان أجاب: "أجل - نحن ملتزمون بذلك" لكن "بوتني غليسر" الخبيرة بالشأن التايواني من صندوق مارشال الألماني في الولايات المتحدة، وصفت تلك العبارة بأنها "هفوة لسان" وتابعت تقول إنها حتماً ليست بحقيقة" أن تكون الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن تايوان.

منذ ذلك الحين بقي بايدن يكرر التزام أميركا "الراسخ" تجاه تايوان، كما دعى عضو

في مؤتمر الصحفي، الروبيني إلى حد ما، في طوكيو يقترب من نهايته عندما جاء السؤال "هل أنت مستعد للمشاركة عسكرياً في الدفاع عن تايوان إذا ما آل الأمر إلى ذلك؟"

العديد من الرؤساء الأميركيين السابقين كانوا سيمدون إلى المناورة أو الاعتراض أو الامتناع عن إعطاء جواب مباشر لهذا السؤال. ولكن بايدن لم يكن كذلك في حالة "جو بايدن". ود بايدن بلا أدنى موازنة "أجل" ثم أضاف: "هذا هو التعمد الذي الزمناً أنفسنا به".

بهت المراسلون الحاضرون في المكان وأصابتهم البهجة. قال "سياستيان سمث" مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في البيت الأبيض مفرداً على تويتر: "لقد رفع جواب بايدن مستويات الأدريتيان في قاعة المؤتمرات في تلك اللحظة، وما حدث بعد ذلك فهو إننا جميعاً أنطلقنا معاولين تصفير ما الذي يعنيه هذا كله".

أحد المعاني المحتملة هو أن أميركا قد تخلت عن موقفها الذي التزمت به طويلاً بشأن تايوان المعروف بـ"الغموض الاستراتيجي" لكن بايدن لم يطرح "وضوحاً استراتيجياً" بقدر طرحه "إرباكاً استراتيجياً"، وهذا يأتي متسجماً مع موقف رئيس اتحاد أن يتحدث بدون وضع مرشحات دبلوماسية تغريب له كلماته.

تعتبر الصين جزيرة تايوان للديمقراطية أرضاً تابعة لها وفق مبدأ "الصين الواحدة"، وتقول عن ذلك إنها القضية الأشد حساسية وأهمية في علاقتها مع واشنطن.

هنا تأتي سياسة "الغموض الاستراتيجي" هايداً المذكور يوجب على الولايات المتحدة أن تمي تايوان بالوسائل التي تمكنها من الدفاع عن نفسها لكنه مع هذا لا يهبطي وعداً مباشراً بالتدخل العسكري في حالة نشوب صراع مع الصين، في الوقت نفسه لا يهبطي مبدأ "الغموض الاستراتيجي" أبداً

بالإضافة خارج الصراع هذا الإهمال المقصود ساعد حتى الآن في صد الصين عن محاولة غزو تايوان، وفي الوقت نفسه ساعد في صد الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي عن إعلان استقلالها الكامل. أي من هذين السيناريوهين من شأنه لو حدث أن يفرج أزمة جيوسياسية كبرى.

في السنة الماضية دافع منسق السياسة الأميركية للمجتمعات الهندية والهند "كورت كامبل" عن مبدأ "الغموض الاستراتيجي" بالقول إن "الوضع الاستراتيجي" تفره سليات كبيرة.

يبد أن بايدن قد أظهر حتى الآن أنه أقل إرباحاً ممن سبقوه لتدرجات اللون الرمادي، لذا أصر

اعلانات

مقتل 30 نزيلاً في دار العجزة نتيجة العمليات العسكرية

موسكو: الغرب لم ينجح في لعب دور الضامن للأمن في المنطقة

● موسكو وكالات

اعتبرت الخارجية الروسية أن الغرب لم يتمكن من أداء دوره الضامن للأمن، بينما أعلنت جمهورية لوغانسك عجزها على 30 جثة تعود لثلاثة في دار المسنين، فضلاً عن نتيجة للعمليات العسكرية.

وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الثلاثاء، بأن الدول الغربية لم تتمكن من أداء دورها كضامن للأمن ولمرة واحدة خلال العقود الماضية.

وقالت زاخاروفا في خطاب ألقته في المنتدى الدولي المعني الجديدة للواقع الجديد: لم يكن لدى الغرب، سواء بشكل جماعي أو فردي، منذ عدة عقود مثال واحد يمكن من أداء وإدارة دور ضامن للأمن، لا من الناحية النظرية ولا الحقيقية.

وأشارت المتحدث باسم الروسية إلى أن روسيا كانت تعطي للغرب فرصة لإظهار نفسه كضامن للأمن في عملية المفاوضات، فضلاً عن ذلك ذلك معنفاً له هو موقف ميدني بعد أن اعترفتها في عام 2014 بنتائج الاستفتاء

العام في شبه جزيرة القرم ودعمته بعد ذلك وعن طريق إظهار الاستقلال والسيادة اللطيف عرضتها على الغرب الجماعي، بقيادة واشنطن، أن يحاول (نفسه) القيام بهذا الدور. كما تعهده فرصة خلال السنوات الثمان الماضية لقد استخدموا هذه الفرصة للمساعدة في جرائم نظام كييف.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا لم تتلق حتى الآن الدعوة لحضور قمة الغذاء التي يعترزم الاتحاد الأوروبي ومصر عقدها في يونيو المقبل وأضاف بيسكوف: لا علم لدي إن كنا تلقينا دعوة بخصوص هذه المسألة.

وأشار ممثل الكرملين، إلى أن روسيا لا لعب كبر جداً في السوق الدولية للحبوب والأغذية، فضلاً عن كونها المورد الرئيسي لعدد من البلدان.

وقال بيسكوف: نحن نعلم أن العالم بأسره قد دخل الآن في فترة أزمة بسبب القيود غير القانونية، التي تقوم بعض الدول الغربية وغير الغربية بفرضها ضد روسيا والموردين الروس، بالطبع، نعتقد بأنه يجب مناقشة موضوع الأمن الغذائي على أوسع نطاق

مكن من جهته، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميديفيد، إن مبادرات السلام الأوروبية ليست سوى تيار هامر من التطهير يطلعه مولعون أوروبيون بالبيانات والمحتجيات.

جاء ذلك في منشور كتبه ميديفيد على قناة تلفزيون الخاصة به، حيث أشار إلى أن الغرب قد أصابته حساسية إشاعة خطط سلام من شأنها أن تدفع نحو تسوية الوضع في أوكرانيا، وكان من الممكن ألا يكون الوضع متوتراً إذا ما دار الحديث حول إعادة بدأت بأخذ في الاعتبار الحقائق على الأرض، إلا أن ذلك ليس هو الحال، وإنما تبدو تلك الخطط كـ تيار هامر من التطهير يطلعه مولعون أوروبيون بالبيانات والمحتجيات.

وفي السياق نفسه، قالت النيابة العامة لجمهورية لوغانسك، إنه تم العثور على جثث 30 من نزل دار المسنين والمخالفين بالقرب من مدينة كيريميتايا، لقوا حتفهم من حريق وقع في مارس، وذكرت النيابة العامة في بيانها، أن الحريق نجم عن تصرفات الجيش

الأوكراني، وأضاف البيان: أجرى محققو النيابة العامة في جمهورية لوغانسك، عمليات تحقيق بخصوص الحريق في دار للمسنين، بمنطقة الواقعة في جمهورية لوغانسك بمنطقة كيريميتسا، قرية كراستنيكا القديمة، شارع بيريزينايا بناه رقم 4.

وتابع البيان، في 23 أيار، قام المحققون في إطار تسجيل التصرفات غير القانونية للمسكرين من الفصائل المسلحة الأوكرانية، بفحص جثث متضخمة لأكثر من 30 شخصاً في دار المعاقين المذكورة أعلاه وفي المبني المذكورة، تم العثور على كمية كبيرة من الذخيرة وخرابيش فارغة ونقاط مجهزة لإطلاق النار، وثبت أنه في الفترة من 7 إلى 11 آذار 2022، احتجز المسلحون الأوكرانيون، نزلًا، والعمال في دار المعاقين كرهائن باستخدامهم كدروع بشرية، خلال التصدي

لاستخدامهم كدروع بشرية، خلال التصدي لقرات لوغانسك الشعبية. ونوه البيان، بأن المسلح الأوكرانيين قاموا خلال انسحابهم بنصف دار المعاقين مما تسبب باتدلاج حريق أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً كانوا داخل المبني.



تركيا وفرضيات الأمن

الإقليمي

علي حسن الفواز

يذهب الرئيس التركي الطيب أردوغان إلى صياغة واقع سياسي جديد، على مستوى علاقته بالاتحاد الأوروبي، وحلف الناتو، أو على مستوى تصوراته الأمنية والسياسية عما يجري في الشمال السوري، ففي المستوى الأول أعلن أردوغان إلغاء علاقة تركيا بالجلس الاستراتيجي مع اليونان، وعبر تصريحاته بالله صاخبة بعد اتهام اليونان بعدم فتح ممرات فتح الله غولن، وقيام اليونان بإشلاء قواعد عسكرية جديدة خارج حاجتها الأمنية، فضلاً عن موقف تركيا الرافض لتقبل عضوية السويد وفتنًا في حلف الناتو، وسيب موقف الدولتين من دعمهما لحزب العمال الكردستاني، وهو ما يجده أردوغان دعماً لجماعات إرهابية، مناهضة للسياسات التركية.

الموقف التركي

يدفع إلى

إرباك الغرب

وتوجهاته نحو

توسيع حلف

الناتو، وإلى

وضع الجيعة

أمام شروط

سياسية، قد

يحسبها البعض

بأنها تدخّل

في مواقف

حقوقية لهذه

الدولة أو

تلك، وبالتالي

سيجد التحالف

الأوروبي ضد

روسيا نفسه

أمام تعقيدات

التركيّة. الموقف التركي يدفع إلى إرباك الغرب وتوجهاته نحو توسيع حلف الناتو، وإلى وضع الجميع أمام شروط سياسية، قد يحسبها البعض أنها تدخّل في مواقف حقوقية لهذه الدولة أو تلك، وبالتالي سيجد التحالف الأوروبي ضد روسيا نفسه أمام تعقيدات، من الصعب فرضها على أرض الواقع، وفي تأخير علاقة تركيا الاستراتيجية مع روسيا. وعلى المستوى الثاني بات تصريح أردوغان حول الاستعداد لعملية أمنية تهدف إلى تحديد المنطقة الأمانة في الشمال السوري، مثاراً للجدل، إذ تفني هذه العملية توسيع سيطرتها بحسب 30 كم، مثلما تفني المدفع باتجاه عسكري المنقطة، والضغط على الحكومتين السورية والعراقية لحسابات سياسية وأمنية، لاسيما أن القوات التركية تقوم بعمليات عسكرية وقصف مستمر لعدد من المناطق في الشمال العراقي، وهو ما قد يهدد يجعل الواقع الأمني والعسكري في الشماليين السوري والعراقي، وكأنه واقع جيوبوليتيكي يفرض مهيمنة من خلال السيطرة على الأرض، وعلى المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية المنقطة.

إن ما تضمنه إليه تركيا ليس بعيداً عن البحث عن أدوات إقليمية ودولية، وعلى تحوير جعل وجودها في الصراعات الكبرى حاضراً وفعالاً، على مستوى تشييط دورها السياسي والأمني، أو على مستوى خصخصة دورها في السيطرة على الممرات المائية، لاسيما مضيق البسفور والبحر الأسود، اللذين سيكتسبان أهمية كبرى في ترسيم حدود ممرات الغذاء العالمي من روسيا وأوكرانيا.



التنطلق في العاصمة القطرية الدوحة، أمس الثلاثاء، أعمال الدورة الرابعة عشرة لعرض ميمبول فستور التخصص في القطاع الأمني وشهد المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام مشاركة 220 شركة عارضة من 22 دولة من أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وآسيا

أ ف ب

تحذيرات من دخول البلاد في ما يشبه المجاعة

لبنان يحتفل بـ «عيد التحرير» وسط أزمة سياسية واقتصادية خانقة

● بيروت: جبار عودة الخطا

يحذر خبراء اقتصاديون في لبنان من أن البلاد في ظل تناغم الأوضاع وعدم وجود ضوء في خضم التعمية التي ما برحت تعاصر اللبنانيين من كل حذب وصوب، مهددة بالدخول في ما يشبه المجاعة، إذ واصل الدولار جنونه ليلاص من عبء الـ 33 ألف ليرة، مقابل تدوير قيمة العملة الوطنية وبالأزمة الخائفة في تأمين أساسيات المعيشة وفتان اللبناني الحد الأدنى من قدرة مواجهة ذلك، شهدت أسعار المحروقات أمس الثلاثاء قفزة كبيرة وفقاً لجدول الأسعار التي أعلنته وزارة الطاقة.

وتأتي تحذيرات الخبراء الاقتصاديين التي أطلقها أمس الثلاثاء، في تصريحات صحفية في وقت أفرت فيه حكومة الرئيس نجيب ميقاتي قبل أيام خطة التعافي التي جوبت برفض الثنائي

الشعبي وأطراف أخرى.

أصدرت جمعية المصارف، أمس الثلاثاء، بياناً شديد اللهجة هاجمت فيه إقرار خطة التعافي الاقتصادي من قبل الحكومة قائلة: إن الحكومة أتت إلا أن توعج اللبنانيين بشكل عام والمؤمنين بشكل خاص، عبر إقرار خطة نائب رئيس الحكومة سماعة الشامي، القاضيّة بتتمثل الدولة ومصرف لبنان من موجباتها بتشديد البيون المترتبة بينهما، وتحصيل كامل الخسارة الناتجة عن هدر الأموال التي تتجاوز السبعين مليار دولار أميركي إلى المودعين بعد أن قضت الخطة على الأموال الخاصة بالمصارف. وحاظبت اللبنانيين بولها. أشرروا أنها المودعون، لأن الدولة اللبنانية أفتت وانكمب بـ شخطة قلم، فهذا كل ما تمخضت عنه عبرية الخبراء، بالرغم من وجود خطط بديلة واضحة، لاسيما تلك التي اقترحتها جمعية

المصارف القاضيّة بإنشاء صندوق يستثمر، ولا يتكلم، بعض موجودات الدولة وحقوقها، ليعد إلى المودعين قهراً وإن كان ذلك على المدى المتوسط والبعيد. وأوضحت الجمعية، أنه رُضيت الضحية ولم يرض الجنائي، ذريةً أن هذه العادات هي ملك للشعب ولا دخل للمودعين بها، وكان استنزاف أموال المودعين لدعم الشعب كان سحلاً، أما استعادة المودعين لأموالهم هي أمر محرّم. أما أن يتخفنا البعض بالقول إن الداخلين المستقبلية للدولة هي ملك الأجيال القادمة، فذلك مرفوض تكون مخدرات الأيّا تعود للأجيال القادمة أيضاً فلا تندموا جيلين تحت مسمى الحفاظ على مستقبل الأجيال. ووجدت رفضاً لخطة كتبت بأموال المودعين وأموال المصارف، مؤكدة أنها تقف صفّاً وادحاً مع المودعين لرفض هذه الخطة التي لا تعافي فيها سوى أسماها.

في غضون ذلك، أكد قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، أمس الثلاثاء، أن تاريخ 25 أيار 2000، يبقى محطة مشرفة في تاريخ لبنان وعلمامة فارقة في سجلات الانتصار. وقال عون: يبقى 25 مايو 2000 محطة مشرفة في تاريخ وطننا، وعلامة فارقة في سجلات الانتصار، بعدما تمكن اللبنانيون بنضالهم وإرادتهم وعزمهم من دحر العدو الإسرائيلي عن أرضهم وتحطيم أسطورة تفوقه العسكري، وسطروا في وجدان الوطن ملحمة عنوانها العزة والكرامة والحرية فأصبحوا مدعاة فخر للعالم أجمع، وكروا يوم المقاومة والتضال في ذاكرة كل الشعوب، فكان يوم المقاومة والتحرير.

وتوجه عون للمسكرين قائلاً: كنتم وستبقون كما عهدناكم أصحاب عزم وإرادة صلبة، تتفنون المهام الموكلة إليكم بروح مبنوية عالية وإيمان وصبر وإصرار ليبقى بلدنا لبنان مهما عصفت

الرياح ومهما قست الظروف، وتيقن أنتم من يحيك خيوط الانتماء، ويجمع أوصال الوطن. تنتشر على الحدود الجنوبية تآزركم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتفديت القرار 1701 ومندرجاته، إلا أن وجودكم على الحدود يواجه العدو الإسرائيلي، لم يكن ليتحقق لولا حفاظكم على الاستقرار الداخلي والسلم الأعلى والعيش المشترك والتفاف اللبنانيين حول جيشهم انطلاقاً من حقهم في مقاومة الاحتلال وردع اعتداءاته واسترجاع الأرض المحتلة.

وأضاف قائد الجيش اللبناني: أهبنا العسكريين، أنتم تكبرسون حقنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي ومنعه من تحقيق أطماعه في أرضنا وثرواتها البحرية، بعدما قدّم مئات الشهداء مداعم العظيمة لثمن النصر ورسوماً خلالنا حدود الوطن.



الصين ترحب بمقوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

رحب وزير الخارجية الصيني وانغ يي، بزيارة مقوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليت في فرانكفورت.

وقال وانغ يي أنها الأولى بعد فترة 17 عاماً، التي تستضيفها الصين مقوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وهذا أمر له أهمية تاريخية للجانبين، تماثلاً أن توضع هذه الزيارة المعلومات الخشلة بشأن أوضاع حقوق الإنسان في بلاد

مقتل 30 مدنيًا في هجوم انتحاري بنيجيريا

قُتل 30 مدنيًا في شمال شرق نيجيريا، خلال هجوم شهّه انتحاريون ردًا على غارة للجيش وقام آري، وهو زعيم ميليشيا محلية، إن الإهابيين قواها، العال، بعدما هجوم.

بأنهم يتحسسون عليهم لحساب الجيش وبيوتونه عن أماكن وجود التنظيم الجهادي في المنطقة بذكر، أن القتل الثلاثين هم عمال خردة كانوا في المنطقة بحثاً عن سيارات محرقة، قدموا من مخيمات للاجئين في ران بالقرب من حداد.

منظمة العفو تحذر من زيادة عمليات الإعدام

حذرت منظمة العفو الدولية، من ارتفاع مثير للقلق في عمليات الإعدام الملتقة حول العالم. وقالت المنظمة الحقوقية في استعراضها السنوي لعقوبة الإعدام لتفتت بتزيد ما لا يقل عن 579 عملية إعدام في 18 دولة المرابي الماضي، بزيادة نسبتها 20 في المئة عن العدد الإجمالي المسجل لعام 2020، بينما سجلت إيران أكبر عدد من الإعدامات منذ 2017.

كازاخستان تعلن موعد مغاوبات «أستانا»

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية كازاخستان أليك سمداييف، إنه سيتم في الشهر المقبل استئناف المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة وأن كل المفاوضات وفق صيغة أستانا بشأن أزمة الأزمة في سوريا، ستجري في عاصمة كازاخستان نور سلطان، من 16-14 حزيران المقبل، موجها دعوات للدول الصانعة للتعاضدات وكذلك للمراقبين.

«الصباح» تطرح سؤالاً: ما النظام الاقتصادي للعراق؟

الزعامات السياسية لم تضع شكلاً واضحاً للملاحم

متفقون على عدم وجود نظام اقتصادي محدد

ما زال الحديث عن الشكل الاقتصادي الذي يعتمد العراق بعد 2003، أمراً محيراً؛ إذ تتنوع الآراء بشكل كبير حيال هذا الأمر بسبب عدم إعلان أو تطبيق شكل اقتصادي للدولة، فضلاً عن الاستمرار بالاقتصاد الريعي. وإلى الآن يعتمد العراق في أكثر من 90 بالمئة من اقتصاده على بيع النفط، وتتأثر حياة المواطن، كلما حدثت تغييرات في سعره، وهذا بدأ واضحا خلال موجة «وباء كورونا» حين هبطت أسعار النفط إلى أرقام متدنية.



د. محمود داقر،
الاقتصاد العراقي وهذا ما حصل في العشرين سنة الأخيرة.



د. ميثم نجيب،
«السوق الديني»
والديمقراطية»
ولدت نظام



د. سلام سعيد،
«السوق وهذا خطأ كبير»
والديمقراطية»
ولدت نظام



د. أحمد صبيح،
«السوق وهذا خطأ كبير»
والديمقراطية»
ولدت نظام



• عامر مؤيد

وبالمعنى والشكل الاقتصادي للنظام العراقي الحالي، يجب أن نتعرض للنظام الاقتصادي المعرف والمتمتع في معظم الدول، والبدء مع النظام الرأسمالي، وهو الذي تكون فيه جميع وسائل الإنتاج مملوكة للأفراد أو القطاع الخاص (نظام السوق) ولا تتدخل الدولة إلا بأمر معينة مثل الأمن والدفاع أو المصلحة وغيرها التي تكون فوق قدرات القطاع الخاص.

أما النظام الاشتراكي فتكون فيه جميع وسائل الإنتاج مملوكة للدولة والدولة هي التي تتدخل وتتقدم من دون تدخل الأفراد أو القطاع الخاص، بينما يجمع النظام المختلط بين النظامين. وتعد الحرية الاقتصادية جوهر النظام الرأسمالي الذي اعتمدته الاقتصاد العراقي بعد عام 2003 بشكل مفاجئ ما سبب مشكلات عدة في هذا الجانب وأدى إلى استنزاف وهدر في الثروات الوطنية.

فإن مشكلة تكمن بالانتقال بشكل مفاجئ من النظام الحاكم إلى الانفتاح المفاجئ ما سبب عدم اضيقا سلوك النظام السياسي والاقتصادي في العراق وذلك لتجزد الثقافة الاشتراكية في نية الدولة والحصنة، وبإدائه ينتقل إلى نظام جديد يختلف عنه بالكامل.

الصباح استطلعت آراء خبراء الاقتصاد وطرح عليهم سؤالاً: ما النظام الاقتصادي للعراق؟ وتباينت الإجابات حياك ذلك وفق تحليلات علمية لكل خبير منهم.

وضع النظام الليبرالي بعد 2004

الخبر المالي د. محمود داقر يقول: إذا تابعنا الدستور وأراء إدارات ما بعد 2004 نجد أنهم اختاروا النظام الليبرالي كمدخل لتنظيم الحياة الاقتصادية، لا بل تم إلغاء دائرة الرقابة على التحويل الخارجي وتم قبول استخدام العملات الأجنبية، بما يثبت هذا الخيار للنظام الجديد. وأضاف بسبب تدهور أداء الاقتصاد وضعف الإدارات الاقتصادية وعدم الفهم، جرى التدخل بالحياة الاقتصادية أحياناً بما لا يختلف عن النظام الاشتراكي للأسف، خاصة أن الموازنة العامة كأداة بيد الإدارة السياسية أصبحت تستخدم لتفويض مصالحتها بعيداً عن الليبرالية، لذلك يكاد العالم جميعاً أن يكون مع النظام الجديد وتحيز القطاع الخاص وتحويل الثروة لصالحه واستمرار دور الحكومة على الإشراف وتحديد المعايير والتوجيه.

وذكر داقر أن الخلل ليس في النظام بل بمستوى التدخل السياسي الذي حول الوزارات والمؤسسات والإعفاء العام إلى حدائق خلفية لصالح الطبقة السياسية.

مناقشة «الإسلام والديمقراطية» ولدت نظام «السوق الديني»

الباحث الاقتصادي والأكاديمي د. ميثم نجيب، وعند توجيه السؤال له قال إن الإجابة عن هذا السؤال شائكة وتعيدها إلى أصل وجود شكل النظام في الدستور، من خلال نصوص توفيقية تجمع بين مناقشة (الإسلام، الديمقراطية)، إذ شرع ذلك (أسلمة مؤسسات الدولة) وما قاده من نظام (سوق ديني)، وهو بمثابة نظام مشوه ولد في رحم دولة كان نظامها الاقتصادي يتميز بمركزية شديدة وولادة النظام الاشتراكي الديكتاتوري السابق وهذا هو النظام المتبع.

ووصف نجيب أن نظام الاقتصاد العراقي لكي يكون فعالاً، فإن أول الخطوات التي علينا البدء بها هي إعادة النظر بمخذي القرارات الاقتصادية وهذه قضية صارت معقدة في وضعنا الحالي وترتبط أيضاً بشكل النظام السياسي القائم على التقاسم الطائفي القومي، إذ بات متخذ القرار الاقتصادي هم أنفسهم أمراء الطوائف والقوميات وتوابعهم، وتم استبعاد النهج القائم على أن يكون السوق هو مخذ القرار (في حالة الحديث عن وجود توجهات دستورية ترمي إلى اتباع النموذج الليبرالي)، كما تم أيضاً استبعاد النشاط الحكومي الإنتاجي من قبل كفاءات اقتصادية بعيدة عن هذه المحاصصات.

وتابع نجيب بعيداً عن ذلك، أمسى اتخاذ القرارات الاقتصادية يتم بمعزل عن التنسيق بين القطاعين العام والخاص، وأخذ النهج المحاصصي وتقاسم منافع الموارد لا سيما الربعية منها بين الفاعلين الأساسيين وممثلهم في الوزارات وسادة الأقاليم ومجالس المحافظات المتحاصصة هو المنهج الرئيس، بما يقابل ضلالت الألويسات القرصنة في تخصيص الموارد الاقتصادية، إذ إن الصيغة الرئيسة باتت بطيئة الجانب الاستهلاكي على الإنفاق الحكومي، الذي يشكل بالتوسط أكثر من 70 بالمئة من الموازنات ذات الصفة الربعية، أما تراجع دور الحكومة الإنتاجي بحيث لم يتجاوز نسب الإنفاق العام الاستثماري 30 بالمئة.

وعن هذه النسب التي طرحها نجيب أكد أن هذا إنفاق يمثل في جزء منه وأجتهات للقطاع العام وتحويل المكاتب الاقتصادية للأحزاب الحاكمة كما يعني أن توزيع الربح أصبح يتم بين الاستهلاك والتوزيع للأحزاب والمثاقدين، لا حين يسمي القطاع الخاص الذي لا يساهم إلا بنسب منخفضة من توليد الناتج الإجمالي، إلى الاستحواذ على دورة الدخل والدخول فيها من نقطة التجارة في الاستهلاك، وتوزيع فوائض الربح لمصلحته، مقابل الابتعاد عن الإنتاج

الحقيقي والتنموي، ما يعني أننا بمواجهة نموذج اقتصادي مشوه ظاهره يتحدث عن السوق وباطنه استهلاكي ريعي فاسد، وبشراكة هذا الاستهلاك والمضاد القطاع العام والخاص. وعن الحلول لمعالجة ذلك أشار إلى أن هذا يتطلب إعالة النظر في هذه الأسئلة، ولولادة نموذج تنموي يحتاج إلى مواجهات حادة (مستعجلة الحدوث في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة)، مواجهات تبعد الجبهة والسرقة عن أوجهات اتخاذ القرار الاقتصادي، وتقديم نموذج تنموي يشركي حقيقي بين القطاعين العام والخاص، فإن أي نظام يستند إلى مجموعة مؤشرات وما لم تحقق هذه المؤشرات نسباً معيارية عالية الأداء فإن هذا يعني أن هذا النظام لا يعمل بكفاءة وعدالة، ولا يخفى أن المؤشرات الرئيسية كانت في الإنتاج والدخل والاستثمار والتشغيل والأسعار والتضخم والتنوع، كلها تسجل تراجعاً في الاقتصاد العراقي، خاصة بعد 2014، ما يعني أن شكل النظام الحالي لم يكن ملائماً للبيئة العراقية.

ومطالب نجيب بالبحث عن نظام بديل، يضع الأولوية لكيفية تخصيص الموارد الاقتصادية وخاصة الربعية، من خلال البحث عن حوكمة جادة للمعنيين بهذا التصرف به بكفاءة عالية واستخدام معايير عالية للمسئولة والشفافية وسيادة القانون.

لا هوية للاقتصاد العراقي

الخبيرة الاقتصادية سلام سعيد وبصريح العبارة أكدت أن النظام الاقتصادي في العراق لا هوية له لأنه ينعى الانتقال إلى اقتصاد السوق في وقت ما زال فيه مركزياً، إذ لا وجود للمفاهيم العلمية كما هو موجود في الأنظمة الاقتصادية السائدة بالأنظمة الأخرى.

وأضافت سعيد في حديثها لـ «الصباح» أن العراق يردد أنه يطبق اقتصاد السوق لكن هذا لم يحدث، وما كان سائداً، لم يكن اشتراكياً فالتنظيم ما قبل 2003 كان شمولياً. وعن وضع الاقتصاد الحالي ذكرت أن الصلاحيات والقرارات تأتي وفق رأس القمة وهذه الطريقة لا تتبع الحركة للقطاع الخاص إلا بالجزء الذي ترسه له القيادة الموجودة، فإن عملية صنع القرار لن تكون خادمة لحركة التنمية ولا لحركة مشاركة القطاع الخاص في عملية النشاطات الاقتصادية وبالتالي ومن ملخص الحديث أعلاه، تستلزم سعيد أن العراق يعاني من تشوه في شكل النظام وهذا نتيجة أيضاً لسيادة المحاصصة، وهو الأمر الذي قاد إلى ترسيخ الفساد كعنصر المحاصصة، وبالتالي فإن هذا الأمر لن يكون بأي طريقة من اقتصادية للبلاد.

الطرق ذا شكل علمي، فهناك تشوه هيكلي في الاقتصاد العراقي وهذا ما حصل في العشرين سنة الأخيرة.

اللجوء إلى الاقتصاد الماركسي

في عام 2012 نشر نائب محافظ البنك المركزي السابق ومستشار رئيس الوزراء الاقتصادي السابق مظهر محمد صالح دراسة عن الشكل الاقتصادي المقترح اتباعه في العراق. وقال صالح إن النظام الاقتصادي الماركسي الجديد، يمكن من خلاله اكتشاف العلاقة الوطيدة بين نشاط الدولة الاقتصادي وقطاع الأعمال الخاص للنهوض بالتنمية، ومفيد لتوصيف العلاقة ويعيد هيكلتها بعيداً عن المفوض الذي تتقوده المدارس الليبرالية أو الكلاسيكية في دورة الحياة الاقتصادية لأمم العالم الثالث، ولأسباب الأزمة المالية والاقتصادية الدولية الراهنة قد برهنت الدور البالغ للأهم الماركسية الجديدة والفكر الماركسي في استعادة الاستقرار والتنمو إلى الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن الماركسيين يعتقدون بأهمية الدور الاقتصادي للنشط للدولة بغية تعزيز تجارة الصادرات وعدم تشجيع استيراد السلع النهائية وتشييد احتكارات تجارية إن صح التعبير فهذه يمكن أن تساهم على تقوية قطاع الأعمال وقوة تصل الريات تصل التجارة وأن الرأية والتجارة تتحرران معاً، كما يلاحظ أن هذه الفكرة ما زالت باقية إلى يومنا الحاضر وتعمدها القوة التصديرية العظمى الصاعدة أو الجيوبولتك الجديد.

تشوه الاقتصاد، ما الحل؟

السؤال في الاقتصاد العراقي د. أحمد صبيح يقول في حديثه لـ «الصباح»: إن الاقتصاد العراقي بعد من الاقتصادات المشوهة التي تفتقر للهوية المعيارية التي يمكن الاستدلال من خلالها على تصنيف الاقتصاد، فقد أخذ بعض خصائص الاشتراكية من خلال تمكك العديد يتولى من وسائل الإنتاج، فضلاً عن إدارتها، وكذلك هيمنة القطاع النفطي على الإيرادات وتضال مع مساهمة الضرائب في تكوين موارده، ومن جهة أخرى أخذ من خصائص الرأسمالية من خلال منحته الفرص للقطاع الخاص للعمل والإنتاج. وتابع صبيح أن هذا الجانب لم يفلح في إدارة القطاع الخاص أدواراً وازدياداً من الهمر في السمات الأجنبية المتوجهة نحو الاستيراد وتحويلها إلى إنتاج سلمي كقوة يحق فرصاً للتنمية ويسهم في تخفيض مستويات البطالة والتفرغ، فضلاً عن تخفيض الاعتماد على الربح النفطي الذي يرتبط بعوامل خارجية أكثر من عوامله الداخلية.

وعن الاسم الأقرب للنظام الاقتصادي العراقي، أكد صبيح إنه بالإمكان أن نقرّب من تسمية الاقتصاد بالربعية النفطية، تلك الصالة التي رسخت الاعتماد على الإيرادات النفطية التي رسخت تقاسمها كعلاقة تسخف لتأثيرات وسائل الإنتاج وأعطت فرصاً كبيرة للمنتجين الأجانب باستغلال السوق العراقية الممتدة في الطلب المسند إلى الموارد النفطية المتزايدة، لتعقم من التشوه والتخلف الاقتصادي. وبالتالي فإن هذا التشخيص للمشكلات الاقتصادية بحاجة إلى حلول، إذ اقترح صبيح أن يستغل العراق موارده النفطية في المساهمة في خلق فرص تنموية، وأن يلعب فيها القطاع الخاص أدواراً وازدياداً من الهمر في السمات الأجنبية المتوجهة نحو الاستيراد وتحويلها إلى إنتاج سلمي كقوة يحق فرصاً للتنمية ويسهم في تخفيض مستويات البطالة والتفرغ، فضلاً عن تخفيض الاعتماد على الربح النفطي الذي يرتبط بعوامل خارجية أكثر من عوامله الداخلية.

التلوث.. حلولٌ غائبة

هل من منقذ للرافدين

● أمير البركاوي
● تصوير: نهاد العزاوي



رسمي التفاريات والخلفيات في مياه الأنهار قاتلاً. لا يخفى عليكم مدى خطورة طبيعة التفاريات التي ترمي في الأنهار، وتسبب انتقال الأمراض من خلال السماء والإدرار، والتي تنتقل عن طريق التلوث، وتسبب التهاب الكبد الفايروسي والأمراض الانتقالية. ويضيف دكتور علاء: إضافة إلى المخلفات التي يرميها المواطنون في الأنهار من خلال الأعمال الحرة مثل القصاصة أو أصحاب تربية المواشي، ونفايات الحيوانات الذبوحية، وهذه تسبب عدوى بكتيرية. وتعد وسيلة ناطلة للأضرار المعديّة. والإنسان المصاب هو نفسه يرمي التفاريات وتتقلّ ثم يفايا أدواته، التي انتهى من استخدامها ومن ثم قام برميها في الأنهار. ويؤكد أن أغلب التفاريات التي ترميها بعض المعامل في نفايات كيميائية نتيجة التفاعلات التي تخوضها هذه المعامل، وتصل إلى درجة الإصابة بأمراض السرطان.

وهة حل

على الجهات المعنية اتخاذ اجراءات فورية وعاجلة من شأنها أن تحصد من هذه الظاهرة الخطيرة على صحة وسلامة المواطنين عامة، والعمل على توعية المواطنين بعدم مخلفات المنازل في الأنهار، خاصة تلك الحاذية لها، أما أصحاب المعامل والمصانع فيجب إنذار اداريا وبعد ذلك العقوبة، وكذلك المتابعة ايدانية من قبل دوائر المجاري ولأنابيب الخاصة بمياه الصرف الصحي، ومراقبة تلك الحدوث تجاوزات متكررة فيها كونها من المصادر الرئيسية لتلوث المياه، والعمل على اقامة حلقات ارشادية، وجولات تفرق ميدانية من قبل الجهات المشرفة على هذا الملف، وترافتها برامج توعوية على قنوات رسمية.

تضرر المجتمع

يؤكد التدريسي في جامعة الكوفة الدكتور مجيد حميد الحداد أن ظاهرة رمي التفاريات في مخاطر كثيرة، لعل أبرزها تلوث المياه الذي يؤدي إلى التأثير في الصحة العامة للمجتمع، فتصبح حياة الناس في خطر لما ينتج عن تلوث من أمراض قد تسبب مرض السرطان والأخطر من ذلك التلوث البيئي، فالمعاينة بالنظافة واجب شرعي وأخلاقي ووطني.

هذه الأرقام

مئات طالب-صيدلاني يقول هذه الظاهرة يجب القضاء عليها بكل الوسائل، وايضاً لأنها تهدد

أرضنا التي نعيش فيها ولدنا وترعرعنا وتعلمنا فيها، فلا بد من تصفياتها إذا إردنا التنهض بهذه الأرض المقدسة الممتدة بالخيرات، لكن لم يزل أهل هذا البلد خيرات بلدهم، لتسوء إدارة الحكومات المتعاقبة على وفاة الحكم، التي أهملت الأهم والأساس لإدامة حياة المواطن، وكانت النتيجة غياب القنومات الرئسية لحياة المواطن، واليوم لنا وقفة تنديك مداف الأخطر على حياة المواطن، وهو تلوث مياه الأنهار بمياه الصرف الصحي والمخلفات المنزلية والمخلفات الصناعية التي ترمي في الأنهار، ولهذا أجريننا تحقيقاً صحفياً لمعرفة تأثير تلوث مياه الأنهار بمياه الصرف الصحي والمخلفات المنزلية والمخلفات الصناعية في صحة المواطن والشرة الحيوانية، وما يجب اتخاذه للحد من هذه الظاهرة.

مسئول التلوث

التفتنا في البداية معاون رئيس كيمياويين مدير بيئة التلوث الأشراف عادل محمد محسن قاتلاً الملوّثات التي تلحق في مياه الأنهر هي ميرل البو حداري ومحطة معالجة الكوفة بالنسبة لتلنج، أما بالنسبة للمفادزة هناك تجاوزات الأنايب الخطيرة والخبر كذلك القادسية.

ويشير عادل محمد إلى أنه ومن خلال هذه الفترة تمّ إغلاق الأنايب المطري لخصبة البوشخير وميرل الأنايب المطري لتصرف الضيافة ومحطات المعالجة أندرت، لأن لديها أملاحا تجاوز الحدود السام، وبميرل البوحداري ولعدم الحصول على الموافقة البيئية وتم غلقه وتم كسر أمر الغلق وهو مصدر ملوث للمياه البيئية، وتغير في الصفات الفيزيائية والكيميارية والبايولوجية، لأنه يؤدي إلى العفنة، ويساعد ذلك مسبب المياه المنخفضة. ويضيف عادل وجود هذه المذات يؤدي إلى أمراض خطيرة، ونحن نبحث عن التوعية في المياه والاتجاه حول محطات تحلية المياه وفي المجتمعات يتم إضافة الكلور، وفي المشخاب في قرية أم عردة تلوث، ومصدر التلوث المواطن لأن طرح المخلفات من المنازل تلحق مباشرة وهو نهر فرعي وكمية التناسب فيه قليلة، والمفروض على المواطن سيم

تلوث السدود

الدكتور علاء رياض الخفاجي حدثنا عن أضرار

عطش النهرين مياه العراق تنضب

سبعة ملايين شخص معرضون للخطر بسبب نقص المياه في العراق، بينما حذر ياحثون، من أن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستويات هطول الأمطار وقلة الوصول إلى مياه الأنهار تزيد من مخاطر وشدة الجفاف، بينما تقلصت المساحات الخضراء، وتوسعت الصحراء، ونتيجة لذلك، أصبحت العواصف الرملية والتربة أكثر انتشاراً في جميع أنحاء البلاد.

وقال عون ذياب، كبير مستشاري وزارة الموارد المائية، إن الخززين المائي متاح هو أقل بكثير مما ينبغي العام الماضي بنحو 50 بالمئة بسبب قلة الأمطار والواردات القليلة من دول الجوار. محذراً من سنوات جفاف متعاقبة، ما يتعمق علينا نقتن استخدام المياه خلال الصيف القادم وخلال الموسم الزراعي.

جاء انخفاض مناسيب المياه الواردة للعراق من تركيا وإيران، فضلاً عن انحصار سقوط الأمطار منذ 3 أعوام، كانت وزارة الزراعة العراقية قد أعلنت تخفيض خطتها الزراعية للعام الحالي بنسبة 50 بالمئة.

حرقاً حكومي

وعلى الرغم من خطورة الوضع، إلا أن استجابة الحكومة العراقية لأزمة المياه كانت متواضعة بسبب ضعفها ومحدودية الخيارات المتاحة، جذبت العديد من المشكلات المحلية انتباه الحكومة لمعالجة نقص المياه، لكنها هددت بتحويل أزمة المياه من خلال تقديم شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة، إذا استمرت إيران وتركيا في الحد من تدفق المياه. كما دعا وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، إلى ضرورة العودة إلى اتفاقية الجزائر الموقع عام 1975 والمتعلقة بتقسيم مياه نهر شط العرب، لحل مشكلة سد تدفق المياه من إيران، ورأى أن ممارسات إيران بتحويل مجرى المياه مخالفة صريحة للمواثيق الدولية.

على عكس العجالة تركيا، فقد أكد الحمداني في مؤتمر صحفي عقد في بغداد، أن تركيا لن تغفل معهم مثل إيران، إذ عوضت العراق ما فقدته من المياه، مضيفاً: جارتنا تحرمنا خسارتنا وأضرارنا، وان العراق قبل مذكرة تصالهم مع تركيا أبرمت عام 2009 وعيدت عام 2014، وتبقي للعراق الحصول على حصة كاملة، لافتاً إلى أن هناك لجنة مشتركة مع تركيا مقرها العراق للتشقيق بشأن مسألة المياه.

وإدارة المياه إلى نقص الاستثمار على مدى عقود في البنية التحتية للمياه.

يقول المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، سامي ديماس، إن منسوب المياه في نهرى دجلة والفرات انخفض بنسبة 73% جراء قلة ساقط الأمطار، مشيراً إلى أن التدهور البيئي وفتدان التنوع البيولوجي وتآقم التصحر، وتكرار جدية على الإنسان في المنطقة، ما لم يتم اتخاذ إجراءات جماعية، وأضاف ديماس، أن شح المياه دفع الحكومة إلى تقليص المساحات المزروعة بنسبة 50% خلال 2022، ما يعني أن ذلك سيسم غذاء العراقيين، الذين يكتفون أصلاً بنسب مستشر.

تركيا وإيران

يقول مرافيون، يوفر نهرا دجلة والفرات نحو 98% من المياه السطحية للبلاد، كما بدأت الحكومة التركية بشروع جنوب شرق الأناضول من خلال بناء 22 سداً أو 19 محطة طاقة هيدروكهربائية لتلبية المطالبات الجنوبية الشرفية، كما تنصح تركيا أيضاً بالقدرة على خفض تدفق المياه في اتجاه مجرى النهر في غضون مهلة قصيرة، مضيفين: كما أدت سياسة إيران المائية إلى تقليص امدادات المياه في العراق، حيث تسهم الروافد التي تنشأ في إيران بنسبة 40% من مياه شط العرب في العراق، وكان لبناء السدود تأثير مدمر في تدفق المياه إلى المحافظات الشرقية في العراق، ومع بناء 600 سد في إيران والمزيد مخطط لها، تم تحويل مياه الأنهار، مثل كارون والكرخة للباط داخل الأراضي الإيرانية ولم تعد تتدفق إلى العراق.

ولم يزد عمليات التحويل إلى تقليل تدفق المياه إلى العراق فحسب، بل أدت أيضاً إلى زيادة اللوحة، ومن المتوقع أن يفت نهرا دجلة والفرات تماماً داخل العراق بحلول عام 2040 بسبب سياسات المياه الخاصة بجيرانها.

والجفاف وتكثيف العواصف الترابية والتصحر وتآكل التربة وفتدان التنوع البيولوجي سيؤدي هذا في النهاية إلى تدهور المساحة الزراعية وتدمير سلاسل الأمن الغذائي.

بينما يستهلك العراق بحسب لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب، أكثر من 63% من موارده المائية في الزراعة دون سد احتياجاته المحلية من المحاصيل، وغالباً ما يعتمد على الغذاء المستورد، ما يعني أن إهدار المياه لا يتوافق مع ما يمكن أن يكون منطقياً مستويات عالية من الإنتاجية.

لا أمطار لزارمة

وقفاً أصادر إعلامية، تشكل الزراعة نحو 4% من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، وهي مسؤولة عن نحو 20% من سوق العمل الريفيه في الغالب.





يشكل الضرائ ودجلة شرياني العراق، بهما يمد بالحياة، لكن في الفترة الأخيرة، قلت الحياة وبدأت تتلاشى مياهما، إذ شهد العراق تراجعاً كبيراً في مناسيب نهري دجلة والفرات، خاصة في المحافظات الجنوبية، ما دفع بمنظمات حقوقية ونقابات إلى التحذير من آثار كبيرة على القطاع الزراعي واحتمال توقف بعض محطات مياه الشرب في تلك المحافظات، لكن وزارة الموارد المائية أكدت أن لديها خزناً مائياً مناسباً لهذا الموسم.

الجفاف.. اغتيال الأرض

● عمار عبد الخالق
● تصوير: خضير العنابي

يذكر أنه يستهلك سكان العراق -البالغ عددهم نحو 40 مليون نسمة الآن- ما يقدر بـ 71 مليار متر مكعب من المياه، وبعام 2035 سيصل عدد السكان إلى أكثر من 50 مليوناً، ومن المتوقع أن تنخفض المياه السطحية إلى 51 مليار متر مكعب سنوياً بعد إكمال كل المشاريع خارج الحدود.

مزار

ويشأن إیرادات المياه القادمة من إيران، هناك تفاوت ولفة في الإیرادات في سد دربندخان بمحافظة السليمانية بكردستان العراق، إذ وصلت إلى معدلات متدنية جداً، وكذلك سد دكان في المحافظة نفسها والذي وصلت نسبة الانخفاض فيه إلى 70% إلا أن ديانى في الأكثر تضراً كونها من المحافظات الزراعية المهمة ومصدر إروائها يعتمد على نهر ديانى سيروان بحوالي 80%، وكذلك نهر دجلة نحو 20-19%، وتسبب انخفاض معدلات الإیرادات المائية في مناطق وسط وجنوب البلاد -وتحديداً الأهواز- بارتفاع نسبة الملوحة بالإضافة إلى تباطؤ سرعة جريان هذا العری، مع احتمال تكرار جفاف السنوات السابقة، لاسيما أن معدلات التبخر عالية.

وهكذا فإن الجفاف يطرق الأبواب، لكي يندبنا أن دماراً ما بانتظارنا، دمار الجفاف الذي لن يعصمنا منه سوى إدارة مائية تحرص على هذا البلد الذي يماني سكانه من أدنى متطلبات الحياة، حتى صار واحداً منها الماء، وفي هذا الصدد طرحت الصباح الصباح سؤالاً لبعض النخب الاقتصادية والبيئية لمعرفة كيف أن العراق قادر على مقاومة الجفاف؟

الاقتصاد والجفاف

يرى الخبير الاقتصادي راشد الهاشمي أن تغيرات المناخ التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة أثرت بشكل مباشر في جميع دول

العالم وسكنون لها تأثيرات كارثية في المستقبل القريب، ولقد دق ناقوس الخطر بشكل رسمي في جميع دول العالم وعقدت المؤتمرات والاجتماعات وتم اتخاذ قرارات وتوصيات عامة لتقليل حجم الكارثة، والعراق يمد من أكثر الدول تضراً بهذه الظاهرة، إذ تم تصنيفه كخامس دولة في العالم من حيث التأثير بالتغير المناخي والاحتباس الحراري، ولعل ما نشهده اليوم من ظاهرة جفاف الأنهر والبحيرات، وانتشار ظاهرة التصحر المخيف في جميع أنحاء العراق، يعتبر من المؤشرات الخطيرة التي تدل على مستقبل كارثي على العراق وأمنه الاقتصادي والغذائي.

جمال

وأضاف الهاشمي: أمام هذه التحديات الخطيرة التي تواجه العراق وشعبه لم نجد موقفاً جاداً من جميع الحكومات العراقية المتعاقبة، وكانت تنتصر على تصريحات أو مذكرات خجولة لتتركها وإيران، فتقاتل بتجاهلها واستمرنا على تصاميمها، والمطلب الآن وفي هذا الوقت من تاريخ العراق أن تقوم الحكومة والبرلمان بإجراءات سريعة وحاسمة أهمها، قيام وزارة الخارجية باستدعاء سفيري إيران وتركيا وتبليهما مذكريتي احتجاج شديدتي الهممة، وتضمنان التذار بأنّه في حالة عدم الاستجابة لمطالب العراق فإنه ستتم الملاقات



يعد العراق من أكثر الدول تضرراً بهذه الظاهرة، إذ تم تصنيفه خامس دولة في العالم من حيث التأثير بالتغير المناخي والاحتباس الحراري، ولعل ما نشهده اليوم من ظاهرة جفاف الأنهر والبحيرات، وانتشار ظاهرة التصحر المخيف في جميع أنحاء العراق، يعتبر من المؤشرات الخطيرة التي تدل على مستقبل كارثي على العراق وأمنه الاقتصادي والغذائي.



المياه الجوفية قابلة للتضروب، وفي بعض المناطق تكون مالحه وغير صالحة للزراعة أو الشرب، ما يتطلب إجراء عمليات تحلية لها لجعلها مفيدة. وأضاف الأسن، وتتميز الصحراء الغربية في العراق بوجود عدد من الواحات التي تتواجد فيها مياه صالحة إلا أنها قليلة وتعدني مساحات صغيرة للزراعة وعددًا بسيطاً من البساتين. مشيراً إلى أن دائرة المياه الجوفية يجب أن تتخذ دوراً في رسم إدارة هذه المياه، خصوصاً في مواسم الجفاف ومع جفاف الآبار الشوائية من قبل الأعمالي، لأنها قد تسبب هدراً في هذه المياه أو انخفاض منسوبها بالإضافة إلى الأضرار الصحية.

الآبار الجوفية

ويبين الباحث والخبير الاقتصادي ملاذ الأمين، أن أسباب الجفاف غالباً ما تكون خارج الإرادة الإنسانية كونها تتبع التغيرات المناخية في الكوكب بصورة عامة، لذا فإن تعاقبها حصاً سيكون صعباً إلا أنه يمكن التقليل من أضرارها من خلال الاستعداد لهذه الحالة. وتابع الأمين، فيمكن أن توجه دائرة الآبار الجوفية التابعة لوزارة الموارد المائية إلى تثبيت مواقع لغمر الآبار في المناطق التي يصيبها الجفاف استعداداً لرفع هذه المنطقة بالمياه، والعراق يمتلك خزناً هائلاً من المياه الجوفية، بسبب وجود نهري دجلة والفرات، إلا أن هذه

صناعات كيميائية كمشقتات الحليب وغيرها، أما العواصف الغبارية فهي ليست بالجديدة ولكنها ستكون أكثر بالأعوام المقبلة بسبب تراكم الإهمال الحكومي الذي يجب أن يسير بالتوازي لمواكبة التغير المناخي، ويجب معالجة التغيرات من خلال جملة أمور أهمها، زيادة الغطاء النباتي والحزام الأخضر المحيط بالمدن، ووضع نظم الري بالرش والتنقيط وغيرها من الأمور الكفيلة بنظم استهلاك المياه وعدم هدرها بالري السطحي، وتقليل الانبعاثات الغازية الصناعية، لاسيما التغطية منها.

التخفيف والتحكم

وأكد الكاتب والباحث صلاح حزام أنها ظاهرة مناخية، اعتاد العراق عليها، وكان هناك سعي منذ زمن عبد الكريم قاسم لإحاطة بغداد بحزام أخضر، لكن الاضطرابات السياسية جعلت هذه المقترحات لا ترى النور، والتضخيم الثانية أن حزام بغداد لم يكن أولوية حكومية، خاصة في النظام البائد، حين اجتثت مناطق خضراء، لأنها قد تكون مأوى لنمطهم لآلام النظام، كما طلب قصي صدام حسين في إحدى المناسبات أن تقطع أشجار في الكرادة، خوفاً من احتباب قناصين فيها، خاصة أنها قريبة من مواقع رئيسية.

حلول

وأضاف: أما عن الحلول لظاهرة التصحر، فلا حل سوى التشجير، وهذا يحتاج إلى رؤية واضحة، وإدارة حكومية، كأن يخصص مبلغ للتشجير، خاصة أن أسعار النفط قد ارتفعت، وتشجير الصحاري التي تحيط ببغداد، خاصة بوجود مياه جوفية وفيرة، كما أن الحل بتشجير الأرصفة، مثلاً أن توزع الحكومة شجرة لكل بيت، وتابع: العراق ليس الوحيد، فلقد كانت ظاهرة التصحر تشكل خطراً بحدوثها في كاتسبين، يوم كانت تعاني بكن من العواصف الترابية، لكن الحكومة الصينية أخذت بخط محكمة، منعت ذلك، فالحكومة العراقية إذا أرادت حلاً، فهي قادرة وتستطيع.

مبنيًا، أما الجفاف الذي يدب في العراق، فلا علاقة كبرى له مع التصحر، والجفاف يؤثر في المحاصيل، والبساتين، وحتى المياه القليلة المتوفرة الآن فهي كافية، لولا اتباع طرق السقي الحديثة، لكن طريقة الري التي تبناها الفلاح العراقي، الري السطحي هو ما يسهم في قلة المياه، كما أنه في زمن النظام السابق، وحتى الآن، تمت إزالة مناطق مجاورة لبغداد ومنها دوراً لقمات معينة، بعد أن كانت مصدر غذاء، وصانعة بيئة صحية.

امتلاء السجون وحلول الدولة

● علي لفتة سعيد

تنتقل الأخبار تصريحات لسؤولين في وزارة الداخلية من أن عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم في تجارة المخدرات قفط يصل إلى أكثر من 15 ألف تاجر خلال هذا العام فقط، وإذا ما أضفنا لهم الملقى القبض عليهم من جرائم أخرى مثل الأرباب والقتل والذكاك المشائية والسرقة والنسب بمختلف أنواعها وغيرها من الجرائم، فإن العدد سيتضاعف بكل تأكيد وربما يصل لأرقام مخيفة بين سجون أو موقوف أو محكوم عليهم، وبحساب بسيط بعد تصريحات لعضومضية حقوق الإنسان في العراق في تموز من العام الماضي والذي وصل فيه عدد الموقوفين والحكومين في موافق الاحتجاز وسجون دائرة الإصلاح في العراق أكثر 76 الف شخص، منهم 49 الف محكوم، و 3 آلاف امرأة، فضلا عن 2000 مدعى، فإن ما ذكرناه من رقم ربما يكون أقل من المتوقع في ظل بقاء عدد أقسام الإصلاح ربما على حالها، والتي تصل إلى 15 قسم إصلاح تابع لوزارة العدل في بغداد وباقي المحافظات، إضافة إلى 13 موقفا تايما لوزارة الدفاع و 14 موقفا في بغداد كمراكز احتجاز، وهو ربما لا يكفي لعدد الموقوفين الذين يزيدون بشكل يومي، ويعد مشرف، حتى لا تكاد مواقع الكروتية وفضائية تعيد عمليات إلقاء القبض على مختلف الجرائم ولا يكاد يميز يوم واحد دون نشر هكذا أخبار. إن امتلاء السجون يكفئ الدولة مبلغ مائتة ج.د، إضافة إلى احتفاظ الأعداء التي تتراد بشكل مفرط، والتي ستدعو الحاجة إلى بناء سجون

حفلات التخرج في الجامعات

● صالح لفتة

المباينة بالتهرج ومحاولة إظهار حفلات التخرج سباق بين طلبة الكليات والجامعات أيهما يُنتشر أكبر، ويظهر بهيئة واضحة لتفكير أكثر في مواقع التواصل الاجتماعي اقتناع من شأن التعليم العالي في العراق والحرص على الاعتراف والتصنيف التقني والاعتراف والاحترام والاستهانة بالمتعلم والتصرفات الخاطئة وغير التصارح من بعض الأشخاص، والتي تنعكس سلباً على الجميع على وزارة التعليم العالي أن تتكفل بالتخطيط والإشراف والتوجيه والتنفيذ لحفلات التخرج لتكون احتفالية مركزية موحدة وتحديد يوماً سنوياً لجميع الجامعات والكليات للاحتفال بتخرج طلبتها.

فالجامعات وجدت لهدف سام لا لظهور اللهو والانسفاف، وإذا لم تضع وزارة التعليم يديها على كل ما يسيء التعليم لتصحيحه ستعذر أكثر لنسأواً عاماً بعد عام

هناك طرق وأساليب عديدة يمكن من خلالها توجيه حفلات التخرج للأفضل والسيطرة على تصرفات الشباب بسهولة وإزالة التصرفات السلبية، لتسليم الاحتفالية من سنوات التعليم التي فضها الطلاب بالأهداف والخطط الطموح للخروج إنجازها مستقبلاً.

مواقع التواصل الاجتماعي من تكريم الخريجين الأوائل والمضيف منهم والشماحة ووضع الضوابط التي تلجم من وتضفي الحفلات الجهرات، وتضمن الاعتراف والتكبير المجتمعية وخصوصية المجتمع العلمي.

لا يظهر حفلة تخرج جميلة تبقى بالذاكرة دون المساس بالأخريين أو خشد الشراي العام، وطقية حفلات التخرج من اللهو الزائف ومحاولة تسويق الرقص كثافة مجتمع

بأكله ولا شك سيكون هناك رفض ومحاولات تمرد من بعض الأشخاص، لكن سمعة التعليم والحفاظ على حرمة الجامعات أهم من رأي فردي.

فليس كل الناس أغنياء ولا الجميع يرضى بما يحدث في حفلات التخرج كما يشاهد في مواقع التواصل.

لذا فالخطة لسيطرة الدولة مثقلة بوزارة التعليم العالي ووضع الضوابط التي تلجم من وتضمن الحفلات الجهرات، وتضمن الاعتراف والتكبير المجتمعية وخصوصية المجتمع العلمي. إن متى هذا الاضطرار بالمادرات (الكلامية) والتعريف، بالقرارات والأفعال (الاجازية)؟ وإلى متى تبقى الأرقام القياسية السلبية تترى وهي أحسن ما تعيد صناعته القوى السياسية المتنفذة في العراق؟

نعم لقد سجل العراق أسرع تصويت لحرمان نائب منتخب من ممارسة وظيفته السياسية على غرار إقرانه وسجل (هؤلاء القادة) رقفاً قياسياً لخمسئة أنظمة انتخابية مختلفة في خمسة انتخابات عامة وسجل (هؤلاء القادة) أرقاماً قياسية عالية بالتأخير والمطالعة في تشكيلهم الحكومة بعد كل عملية انتخابية وسجل (هؤلاء القادة) أغرب التسويات للمصلحات المأبوفة في التوافق السياسية بصدد التوافقية (عضو التوافقية)، ليجلوا من علويتها بدلاً أو فوق العلوية الدستورية، وليجملوا من التعددية السياسية محاصصة مكثافية لاعلاقة لها بالسياسة، أي محاصصة قومية ودينية ومناطقية للخروج من (دولة) التوافقية والوقوع

إضافية، وفق مواصفات تحقق مراد منظمات حقوق الإنسان العالمية، وهو الأمر الذي سيؤيد من أعباء الدولة، التي بدلا من أن تتوجه لبناء مدارس ومراكز صحية وحتى سدود للحفاظ على الثروة المائية من المهدد العراق بأمس العاجلة لها، فإنها مرغمة تخصيص أموال من أجل إطعام عشرات الآلاف من الحكوميين والموقوفين، متفماً كتفظ السجون بقضايا النزاعات الوظيفية في مراكز الحجز والتفريجات وغيرها من الأماكن، وهو ما يجعل الأمر صعباً جداً ويكون من الواجب تقديم الحلول التي تخفف من أعباء الدولة، فضلاً عن عكس المعادلة التي تؤدي إلى استفاضة الدولة بدلاً من إيقاع المنصرة بها، وليس الحكوميين وفق القضايا التي تم فيها اعتقالهم من حيث قوة الجريمة وقوة إيقاع الأذى بالمجتمع والدولة

1- معقول الإرباب والخيانة والتجسس والمعالة، المحكومون بالإعدام الذين لا يمكن شمولهم بأي قرار للنفو على أن يتم إكمال التحقيقات القضائية بحقهم بأمر وقت، من حيث إدانتهم فعلياً، ويمكن للأحكام خارج الإعدام وخاصة عقوبة السجن مدى الحياة بإصدار قرار بدفع مبالغ مضاعفة، من أجل تخفيف الأحكام بما يعادل بقاهاهم بمد لا تقل عن 15 عاماً في السجن 2- ذات الأثر ينطبق على تجار المخدرات وأجراء عبوة الإعدام بحق المصابات الكبيرة وعدم شمولهم بقترح التوصلات... أما من الذين صدرت بحقهم أحكاماً تزيد على 15 عاماً فيمكن مضايقة الأحكام بالأموال طوال فترة

السجن مضاعفة إلى أربعة أضعاف، حتى يتم إطلاق سراحه بعد فضائه فترة لا تقل عن 15 عاماً والذين أقل من هذه العقوبة تتم مضاعفة المبلغ إلى الضعفين.

3 - للجرائم الأخرى، كجرائم القتل العمد والمعاكز العشائية يمكن وضع جدول بالأموال التي يتم صرفها على المحكوم وحسابها السنوي، والمطالبة بإطلاق السراح المشروط لقاء دفع المبلغ على أن يكون مضاعفاً.

4- جرائم حوادث السيارات والقتل غير العمد والسرقات البسيطة وما يشابه لها بما فيها جرائم غسل العار، أن يتم الحصول على الدفع التقديري بما يعادل الاعتقال السنوي دون مضاعفة المبلغ

5 - جرائم الفساد التي تشمل إلى قسمين: الأول جرائم الرشوة، والتي يمكن دفع بدل تقدي مضاعف ثلاث مرات، والثاني جرائم الاختلاس والسرقات الحكومية الكبيرة يمكن مضاعفها إلى ست مرات بحسب الاعتقال السنوي، فضلاً إعادة الأموال المغلطة.

بمعنى أن معاداة الأحكام غير إجرائتم الإرباب والتجسس وهو ما يعود بالفائدة للمحكوم الذي عليه، أما عقوبة في السجن لكي يدرك صعوبتها ومن ثم التخفيف على كامل وزارتي العدل والداخلية واستغلال الأموال لتطوير الأداء الحكومي في هاتين الوزارتين إضافة إلى ضرورة إسدال قرار بأن من يعود لارتكاب الجريمة مرة أخرى تكون عمالاً مساعدات للقضاء لإصدار عقوبة الإعدام لتكون رادعاً قوياً.

ردة الفعل في تنفيذ الأحكام والعقوبات

● زهير كاظم عبود

الافتخار في الفكر والمبادئ والالتزامات طبيعية البشر وحقيقة من الحياة، وفي حالة حدوث أي تجاوز أو إساءة أو تعدي، فإن نصوص قانون العقوبات العراقي تم يهمل إيقاع العقوبات المناسبة على مرتكبها، سواء ما كان عملياً أو معنوياً.

غير أن اللوموس وسبب ضعف الوعي القانوني لدى مجتمعنا، وللقلق من الأحكام والنتائج التي تصدر عن القضاء، بلأس التماس إلى وسيلة غير قانونية وغير مشروعة وتمكس نتائجها السلبية عليهم في حال قيامهم بإيقاع العقوبة بأساليب انفعالية، أو منغلقة تحت تأثير هوان المواقف وانغلات الأصباب.

ولست معنياً بتحليل الظاهرة نفسياً فكل من مهمات علماء النفس والجمتع، إلا أن التشريع العقابي يجسد ضمن فصل قانونية الجريمة والعقاب كل من فلا أمتاعاً عن فعل أمر به القانون، وينص عليه وقت ارتكابه بضائع للعبال والتدابير الاحترازية التي ينص عليها القانون.

الخلل لا يكمن وحده في حالة ضعف الوعي القانوني، لأن مدارسنا وتعليمنا ينبي على أساس الإلتزام عن كل ما تعلمه من القوانين والحقوق، إضافة إلى ما رسخ في أذهاننا من أن أسلوب القوة والأخذ بالحقوق يكون الطريق الأكثر فاعلية والأسرع في تحقيق النتائج غير عابئين بأن تمكس صوت الفعل الجرمي أو المساعدة في الفاعل الإجرامي في الفعل والعقوبة.

الأعراف والتقاليد التي ورثناها في هذا الجانب لها دور كبير في الرسوم بعتقول أيضاً، غير أن بناء الثقة من أن جميع الأعمال المخالفة للقانون ماديا أو معنوياً تجعلنا نثق ليس فقط بالقضاء كعملآ نثق عليه ونثق به في تحقيق العقوبات ونقرض التطبيق القانوني بشكل أمين ومحايد.

ولا يمكن أن يكون ردة الفعل أو التصرف المبني على الإلتزام والمواقف الشخصية، التي تحل الأمر وتمهد الطريق للتطبيق القانوني مهما كانت الأفعال جسيمة أو وخيمة، لأن الدستور العراقي وهو رأس القانون.

وهو الذي أكد في نصوصه على حرية الفكر والضمير والعقيدة لكل فرد من الأفراد، وأن الفرد حر في ممارسة الشعائر الدينية وحرية العبادة، وأن مهمة الدولة أن تكفل ليس فقط حرية العبادة وحماية الأماكن المقدسة وإنما تحمي الفرد من أي تجاوز يحصل ويقع على حرية الفكر والعقيدة.

التبوء إلى العنف والقوة المفرطة لا يمكن أن يعل الأشكال ولا يكون الحل الأمثل للتجاوزات الحاصلة من أي جهة كانت، وكما أن تعذيب جسامه الهدف والتجاوز لا يحددها الإلتزام وحرق المباني ومدمها، مهمة السلطة التنفيذية تبدأ من لحظة وقوع الفعل الذي يعاقب عليه القانون لتحويل القضاء على الضفراء، تنتهي مهمة القضاء بصدر القرار القضائي وإكتماله الدرجة القطعية، أما بتصديق المحكمة الأعلى على الحكم أو نفي امدة القانونية المفردة، دون طعن من جهة ما، ويذلل يصيح الحكم قابلاً للتنفيذ، سواء كان حكماً مدياً أو جزائياً، وحتى تفصل بين البدء بالإجراءات والتعلق بالمحكم وبين تنفيذ ذلك الأحكام، علينا أن نعرف في التفاصيل الأساسي بين مهمة القضاء وكثيراً ما نسمع الانتقادات الموجبة للقضاء حول عدم الاستعمال في تنفيذ الأحكام والعقوبات، وهي مهمة لا تخص القضاء ولا تقع ضمن دائرة مسؤوليته، وحتى تكون منصفيين وعارفين لطبيعة العمل القضائي، فإن القضاء، العراقي ليس دخل في قضية سرعة تنفيذ الأحكام، التي صدرت بحق الجرمين من الإرهابين أو غيرهم من المدانين بأرثبات الأفعال الجرمية واكتسبت الدرجة القطعية، حيث إن القضاء مستقلون لا سلطان عليهم في فضائلهم لغير القانون، ولا يجوز لأي سلطة مهما كانت التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة.

وفي جميع الأحوال فإن اللجوء للعنف كوسيلة خاطئة للتعبير عن ردة الفعل تضع مرتكبها أيضاً تحت طائلة القانون والعقوبات التي ينص عليها، وهي ليست الوسيلة المنطقية والحضارية والقانونية التي يلزمنا منها حين بناء دولة القانون أن نلتزم بها، ومزيداً من الوعي القانوني والتسك بقننا بأضواء القانونيين يمكن أن يكون الطريق الأكثر جدوى وإنسجاماً مع أيماننا جسيماً لبناء دولة تحت حكم الدستور والقانون.

إلى متى يبقى الانسداد السياسي؟

● د. عامر حسن فياض

يخطأ من لا يفرح بانسداد سياسي سيبه وهدفه التنافس على إرضاء العباد وتحقيق مصلحة البلاد، ويخطئ من لا يحزن وهو يدرك أن سبب هدف الانسداد ليس سياسياً ولا دستورياً، بل إن مجرى الحياة السياسية يعاني من انسدادات تعزلهنا المصالح الجوهوية الضيقة والأطماع الشخصية غير المتصالحة مع الاستحقاقات الوظيفية.

إن متى هذا الاضطرار بالمادرات (الكلامية) والتعريف، بالقرارات والأفعال (الاجازية)؟ وإلى متى تبقى الأرقام القياسية السلبية تترى وهي أحسن ما تعيد صناعته القوى السياسية المتنفذة في العراق؟ نعم لقد سجل العراق (شادة) العراق أسرع تصويت لحرمان نائب منتخب من ممارسة وظيفته السياسية على غرار إقرانه وسجل (هؤلاء القادة) رقفاً قياسياً لخمسئة أنظمة انتخابية مختلفة في خمسة انتخابات عامة وسجل (هؤلاء القادة) أرقاماً قياسية عالية بالتأخير والمطالعة في تشكيلهم الحكومة بعد كل عملية انتخابية وسجل (هؤلاء القادة) أغرب التسويات للمصلحات المأبوفة في التوافق السياسية بصدد التوافقية (عضو التوافقية)، ليجلوا من علويتها بدلاً أو فوق العلوية الدستورية، وليجملوا من التعددية السياسية محاصصة مكثافية لاعلاقة لها بالسياسة، أي محاصصة قومية ودينية ومناطقية للخروج من (دولة) التوافقية والوقوع

البرلمان وأجراء انتخابات مبكرة أخرى بإمكان المحكمة الاتحادية اتخاذ قرارها الذي لا يتعارض مع الدستور ولا يخرج من أحكامه وهذا القرار يمكن أن يتضمن الإجراءات الآتية:

- 1- أولاً: إلزام مجلس النواب والجهات ذات الصلة بحل البرلمان على وفق الدستور، أما بطريقة طلب من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء أو بطريقة تقديم الثلث من أعضاء مجلس النواب طلباً له.
- 2- ثانياً: إن لم يحصل ذلك خلال فترة يعدها قرار المحكمة (وبالتأكيد بعد تصفية وتسجيل الكتل الحزبية) وبقرارها المنشور، جلتاً تازم أعضاء مجلس النواب جميعاً بحضور جلسة انتخاب مرشح لرئاسة الجمهورية لاستكمال نصاب الجلسة، وبعد من تم بحضوره يعضدها عدداً كميلاً لنصاب الثلثين، ستدورياً واستحقاقاً وطنياً وليس جهوياً، فعندها سيتم تجاوزه عقبة انتخاب رئيس جمهورية، بعدها أو توماتيكياً يتم تجاوزه عقدة تسمية من يتولى رئاسة مجلس الوزراء وتكليفه من قبل رئيس الجمهورية المنتخب ومنح الثلثة الكاملة، أو استزائها أو تحكمتها بشكل ثالثاً وأخيراً دون هذا القرار من قبل المحكمة الاتحادية، يصيح الانسداد قاعدة لا يطبق بمجرد الحياة السياسية يزيد ضار بالبلاد والعباد لا علاج منه إلا العودة إلى الإرادة الشعبية، وهي الحقنة التي تطالب بحل البرلمان وأجراء انتخابات بطريقة التي تستحقها هذه الإرادة وبالذات إرادة الظلم المغاضب وقرعة العلم المنح.

بلدنا في خطر

● نجاح العلي

قد يظن أغلب القادة السياسيين والمثربين والقادة الأمنيين أن أهم خطر يواجه الأمن القومي العراقي والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، هو خطر التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة والخارجين عن القانون، هذا الخطر صحيح وواقعي ولا يمكن إنكاره، لكن هناك خطراً جديداً يقضي على إرثنا الويع الأثني في بلدنا لا سمح له ويؤدي إلى نزاعات مسلحة ودولية، لا وهو التفريجات المشاغبة وأصمها التصرفات والاراضي الضعفاء وانخفاض مناسيب المياه والارتفاع درجات الحرارة بسبب الغازات الدفيئة، التي يطلقها الوقود الاحفوري.

فقد حذر تقرير استخباراتي هو الأول من نوعه ويمكن من 27 صفحة أعدته 28 وكالة استخباراتية أميركية مجتمعته، أن التفريجات المشاغبة التي يشهدها كوكب الارض والتراجع المتوقع لعوائد النفط والغاز، وأهمها التوتير في العالم في السنوات القادمة، خاصة منطقة الشرق الأوسط، و (11) دولة أوردها التقرير من بينها العراق - وهو الدولة العربية الوحيدة التي تم ذكرها في التقرير - سيكون تحت الطاقة والذواء والصحة غير عرضة للخطر جراء التفريجات المشاغبة، وقد تفهد موجات نزوح أو نزاعات وعدم استقرار، إذا لم تتخذ إجراءات وقائية مناسبة.

أهم هذه الحقائق والمعطيات والتحديات، لا بد من وضع خطط ومعالجات أنبى ومستقبلية لتلافي مخاطر التفريجات المشاغبة، وأولها البدء في إيقاف تجميد الأراضي الزراعية والبساتين والاستصلاح والاراضي-وهي المزارع-ويصمد مديتها باستخدام طرق الري الحديثة، وتوقيع اتفاقيات وتصاميم مع دول الخليج، خاصة الجابرتي تركيا وإيران للترويج المعاد للبيئة والنشاء والسدود والخزانات للاستفادة من مياه الأمطار والفاضض من مياه البحر الميتة، بما يعرف بموسم حصاد المياه، فضلاً عن التحول التدريجي نحو الطاقة المتدامة المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية الصديقة للبيئة وتوقيع مصادر الدخل وعدم الاعتماد الكلي على التصود الموقوت لأسعار النفط والغاز الهبدة بالهبوط بشكل دراماتيكي في السنوات المقبلة، والاستغلال الأمثل للنفوذات المائية المتدفقة في مشاريع تنمية مستدامة كبرى، معانها الأساس والمتمثل في الصناعات الخفيفة، لا سيما المشايخ الزراعية والذواذية والتعبئة والتغليف وتربية المواشي والأسمدة والدجاج، بما يحقق الأمن الغذائي الرطب، ارتباطاً وبقياً بالأمن الوطني.

كل هذه الأمور إن تم تنفيذها وفق خطط وبرامج واضحة ومرددة زمنية موضوعة بشكل مدرسو وشكل تدريسي مشتمل في تحقيق التنمية المستدامة القائمة على الاستخدام الأمثل والوعي للنفوذ المتاحة، دون استزائها أو تحكمتها بشكل يضرب البيئة بما يمكن سلباً على الأجيال اللاحقة ويهدد حياتهم ومستقبلهم.

في مفهوم المواطنة

اقتصرت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإمبراطوريات القديمة على من يسمون (الأحرار أو الأسياد) تمييزاً لهم عن العبيد المحرومين من الحقوق. أي إن المواطن كانوا الأسياد فقط. لكن مفهوم المواطنة تطور مع تطور الأنظمة الاقتصادية والسياسية، وجوهر هذا التطور التوسع في دائرة من يتناولون حقوق المواطن أو بعضها.

أيضاً من مفهوم (المواطن) إلى مفهوم (المواطن). وكلمة (مواطنة) في لغتنا هي على وزن (مفاعلة) وهذا الوزن يعني المشاركة وتبادل الفعل وزد الفعل بكلمة (محادثة) مثلاً تدل على حديث يتبادله شخصان أو أكثر. بينما تدل كلمتا (حديث - تحدثت) على الكلام من طرف واحد بينما ينصت الطرف الآخر ويكمن سلبياً. فالعلاقة نشاط تبادلي لا يوضع فيه طرف خارج التأثير. وبالتالي فإن المواطنة حالة تقاعلية لا يكون فيها أحد خارج دائرة التأثير ولا يستأثر طرف بموقع الفاعل اعتماداً على قوة مالية أو عسكرية.

وكلمة مواطن تعني بشكل واضح إلى الفرد. المواطنة تطلق أساساً من الفرد وحقوقه بعد أن سحقت وسحقته العلاقات التقليدية والمتوطنت المركزية التي تخضع الفرد للجماعة بذرائع وأشكال مختلفة. لا يجوز للفكر العربي الحديث أن يستصغر هذه المسألة. فما يقوم به المجتمع بقائده وقافته الأيونية من حق للفرد وحد من حزيته هو في كثير من الأحيان أشد وطأة مما تقوم به الحكومات.

إن المجتمع في بلدنا يتدخل في شؤون الفرد تدخلاً فحلاً، وكثيراً ما يمتنع الفرد عن

الحب، والتمتع بالطبيعة والتجول، وتكوين الأسرة. على أن يصل الفرد في ممارسة هذه الحقوق إلى درجة إيذاء الآخرين أو الإساءة إلى المجتمع ومصلحه.

المواطنة. وإذا كان تطبيق الحكومات حرية الفرد يتجه نحو الحرية السياسية والتعبير عن الرأي السياسي المخالف لرأي الحكومة فإن تطبيق المجتمع يتجه نحو حرية الفرد في حياته الاجتماعية وعلاقاته الإنسانية ومواقفه وقناعاته الفكرية. وتحدّ حتى من اجتهاداته إن كان لديه اجتهاد ما في مسأله دينية أو مذهبية إذا تراحت كثيراً أو قليلاً عن المفاهيم الموروثة والمألوفة.

تتضمن المواطنة جاذبين متكاملين: الأول الاشتراك في الوطن فالوطن بكل ما فيه من خيرات وجمال وثقافة هولأناته كنهه. يحق لهم التمتع به والإضافة وفق القوانين والنظم المرعية.

الثاني التساوي في الحقوق. ولا يعني التساوي في الحقوق المساواة المطلقة، فثمة مستويات للتساوي وفق أسس المواطنة ومختلفها.

المستوى الأول هو التساوي المطلق. والذي ينبغي أن يكون مطلقاً وهو التساوي في الحقوق الأساسية. أو ما أصبح يعرف بالحقوق الطبيعية. أي حق العيش والأمان على الحياة. والتعبير عن الرأي والمشاركة في الحياة السياسية وفق قوانين ديمقراطية. والحق في اختيار العمل المناسب وفق المؤهلات المهنية والعملية. وحق التعلم، وممارسة الهوايات.

الاحترق الأكاديمي

هل يتناكب بين الحين والآخر شعور يفتقدان الدافعية للتعلم؟ هل تشعر بالفتور والملل والتكاسل وربما الاملاية؟ هل يتعلق بالمتابعة واهة التكاليف والواجبات الدراسية؟ هل تشعر بالثعب والارهاق والتوتر عندما يتعلق الأمر بالدراسة والمتابعة؟ هل ترى أن الأعمال الدراسية والمدرسة يشك عام لم تعد مكاناً مريحاً أو جاذباً لك؟

يؤدي إلى الإرهاق والأرق. عدم وجود الدافع لحضور الفصول أو بدء المهام. انتقاد الآخرين وزيادة التوجع بسبب الإحباط. تفقدت إيمانك بالإهمم والأبعاد لجلب المشاريع والمتطلبات. الضعية فقدان الثقة في الضدرات الأكاديمية. عدم القدرة على الوفاء بالمواعيد النهائية المهمة. زيادة الأمل والتوتر في جسمك، والتي يمكن أن تظهر في شكل صداع أو آلام في العضلات أو توتر في الفك. ارتفاع معدل الإصابة بالمرض بسبب الإجهاد والإرهاق. زيادة العادات السيئة مثل الإفراط في تناول الطعام أو الشراب أو قضم الأظفار أو أي عادة أخرى تميل إلى اكتسابها عندما تكون متوتراً أو لا تعتني بنفسك. عدم القدرة على التركيز على العمل المدرسي أو المحاضرات الشهور بالملل أو عدم الاهتمام بجوانب المدرسة أو مجالات التعلم التي كنت تستمتع بها. الشهور والتألق أو الاكتئاب. هناك العديد من الطرق السهلة التي يمكنك من خلالها تغيير عادتك وأسلوب حياتك لمنع الاحتراق في المدرسة خصوصاً وفقاً للأنشطة المعتدة وليس فقط في عطلة نهاية الأسبوع. قد يتبدل التوجع الخاص بك بالأشياء التي تصب القيام بها على مدار الأسبوع، وستبدأ في الشعور بدافع أكبر لبدء أيام المدرسة. احصل على الكثير من المتارين البدنية. حاول ممارسة الرياضة ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع. واحفظ على صحتك وتناول طعاماً صحياً للحفاظ على عقلك وجسمك نشيطين وصحيين. الخروج. أظهرت الدراسات أن الوقت الذي تقضيه في الطبيعة يمكن أن يقلل من مستويات التوتر. لذا اخص بعض وقت فراغك في بعض المساحات الطبيعية التي تحبها. خص وقتاً للأنشطة الاجتماعية لا يوفر لك الأصدقاء والعائلة فقط دعم إيجابي فحسب، بل إن الوقت الذي تقضيه في بيئات اجتماعية ممتعة يسبب لك أكثر سعادة ويمنحك استراحة. حدد أهدافاً معقولة والتزم بها. استخدم التوجع والتذكيرات اليومية لبقاء متحفراً لتحقيق الأهداف التفاتية. تجنب التسويف. عندما تشعر بالتوتر،

لا يجوز للفكر العربي الحديث أن يستصغر هذه المسألة. فما يقوم به المجتمع بقائده وقافته الأيونية من حق للفرد وحد من حزيته هو في كثير من الأحيان أشد وطأة مما تقوم به الحكومات

الدول العقدة.. والشعوب الضحية

عبدالامير الجرجر

الحرب في أوكرانيا والتعنن في مدخلاتها، يثير الشجون حقاً. فالشعوب تجد نفسها أحياناً وقد تورطت في حروب واضطرابات لم تستع إليها، لكن أعتراباً جيوسياسية ومصلحاً دول كثيرة تتشابه على أرضها في لحظة ما. لتكون مدخلا لحروب وصراعات، عنوانها خلافات داخلية أو مع بلد جاور وعمتها خلافات كبار وتصفية حسابات خارجية. فلم يرد في ذلك الشعب الأوكراني يوماً، أنه سيميدع يوماً لأمركة كورنية، وقد يخطر على بال أكبر المنتهين فيه. إن بلده سيكون بالحال التي وصل إليها اليوم. ليس الشعب الأوكراني وحده من دفع ثمن لعبة مدمية لم يفرزها هو. فالشعب اللبناني عاش هذه التجربة المرة، حين جعلته بعض القوى السياسية فيه ميداناً لصراعات إقليمية ودولية، وصار شياً موزعين بين فصائل متناحرة تدعم كل منها جهة خارجية. لتصبح مساحات بيروت وغربها ميامين خائفين، لثافة للشعب اللبناني وفي الجبل، واليوم الكثير من البلدان العربية تعيش صراعات سياسية وحروباً أهلية، حولتها إلى ميامين لحروب خارجية. كونها باتت عقداً استراتيجياً احتق الاقويون وراها الأسياب مشكلات استجاب لها البعض في الدائل تحت منطقتي الرغبة في السلطة أو مبررات عقائدية معينة. لتدخل السوموم من خلالها وتنتهي على الجسد كله. من يقرأ تجارب الشعوب سيتوقف عند كوارث مرعبة حصلت في أكثر من بلد، ويعتد هذا عادة في المراحل القبلية، كإدابة الحرب الباردة ونهاياتها. حيث الصراعات الدولية والإقليمية التي شهدها العالم ملغلت الاستعيبات على التركة

الصباح ذات صباح

عبدالزهره محمد الهنواي

في تلك الأيام، اكتظ المشهد بعدد غير قليل من الصحف، كانت بأشكال وألوان وأهواء وتوجهات مختلفة. بعد التناقض السام والتعاقب بينها، ولأن الكثير من تلك الصحف لم تكن متوافرة على المتطلبات المهنية، إجماء بها أصحابها أمثالاً، بحثاً عن الماء والكلام، مستفيدين من الفورة الصحفية التي شهدها العراق. في تلك الأيام، فراحت تتساقط مثل التيازك والشهب، من دون أن تترك أثراً في السماء. في تلك الأيام، بدأت أسماء الصحافة العراقية تصفح روزنامة رويدا، بعد أن احترقت جميع تصفحها. لتبقى التجوم التي بها يهتدي الناس، وكان من بين النجوم الالامعة، التي لفت أنظار العراقي إلى لعانها الأخاذ، هي جريدة الصباح. وبعد قليل من الصحف. امتدّت ذلك الصباح، استمرت الصباح بمتابعه، ومع كل صباح، تزداد الصباح ألقاً، حتى أصبحت تمثل قيمة فكرية وعلمية مهمة عليها قبل شروق الشمس.

أما في العصر الحديث فجوهر تطور المواطنة هو الانتقال من مفهوم الرعية إلى مفهوم الشعب، ومن الحاكم بتبويض الهيي أو قبوة السلاخ والمال إلى حاكم مؤنسه الشعب. بالانتخاب الحر وفق شروط ديمقراطية. تحقق هذا الانتقال عبر تضال طويل وحطوات تراكمية واكبت تطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا حيث نشأ النظام الرأسمالي ونما وترسخ ثم امتد إلى القارات الأخرى عن طريق الاستثمار أو تنامي الإنتاج البضاعي في بعض المجتمعات. وجاء الانتقال المذكور طلبة الحاجة إلى الخلاص من جمود العلاقات الإقطاعية وكان انتقالاً لتسيبياً وترجياً، فتفاوت عمقاً واتساعاً من مجتمع إلى آخر وعنوانها مجتمعات - ومنها العربية - ما تزال تعيش تحت هيمنة العلاقات التقليدية بعيداً عن قيم المواطنة. غير أن الانتقال من مفهوم (الرعية) إلى مفهوم (الشعب) لا يعني بالضرورة تحقق المواطنة. فتنظر الجهور لا يكتفي لتوفر كل عناصر الحالة المطلوبة، إذ طالما التهمت حقوق المواطن تحت شعار مصلحه الشعب. لذلك تؤكد أن المواطنة الفعلية تعني الانتقال

في تلك الأيام، بدأت اسماء التزم بصياح جديدة، لم يعدها العراقيون. صياح تثير ظلمة الحياة، وتهدئ الناس إلى مسارات حياتية أكثر ألقاً. في تلك الأيام، كانت الصحافة العراقية، تنق قبالة، بعد جديد مختلف كلياً عما كان عليه الحال، قبل بزوغ الصباح الجديد، فانقسم الصحفيون إلى ثلاث فئات، الأولى ترتقب مآلات الاحداث، ومما يتخرو عنده عن تلك الاحداث من دولاد، يتفحصو بعدها في وسائل مسار يسريون، وثالثة التاليمه، كانوا راخصين التغيير، غير مقتنعين بما جرى، أما الفئة الثالثة، فهم الذين استقبلوا التغيير، وقرروا أن يرسوموا الصحافة العراقية وجهاً جديداً، بقسمات لا تشبه قطعا، تلك التي كانت تاتي عليها قبل شروق الشمس.

عبدالامير الجرجر

عبدالامير الجرجر

الحرب في أوكرانيا والتعنن في مدخلاتها، يثير الشجون حقاً. فالشعوب تجد نفسها أحياناً وقد تورطت في حروب واضطرابات لم تستع إليها، لكن أعتراباً جيوسياسية ومصلحاً دول كثيرة تتشابه على أرضها في لحظة ما. لتكون مدخلا لحروب وصراعات، عنوانها خلافات داخلية أو مع بلد جاور وعمتها خلافات كبار وتصفية حسابات خارجية. فلم يرد في ذلك الشعب الأوكراني يوماً، أنه سيميدع يوماً لأمركة كورنية، وقد يخطر على بال أكبر المنتهين فيه. إن بلده سيكون بالحال التي وصل إليها اليوم. ليس الشعب الأوكراني وحده من دفع ثمن لعبة مدمية لم يفرزها هو. فالشعب اللبناني عاش هذه التجربة المرة، حين جعلته بعض القوى السياسية فيه ميداناً لصراعات إقليمية ودولية، وصار شياً موزعين بين فصائل متناحرة تدعم كل منها جهة خارجية. لتصبح مساحات بيروت وغربها ميامين خائفين، لثافة للشعب اللبناني وفي الجبل، واليوم الكثير من البلدان العربية تعيش صراعات سياسية وحروباً أهلية، حولتها إلى ميامين لحروب خارجية. كونها باتت عقداً استراتيجياً احتق الاقويون وراها الأسياب مشكلات استجاب لها البعض في الدائل تحت منطقتي الرغبة في السلطة أو مبررات عقائدية معينة. لتدخل السوموم من خلالها وتنتهي على الجسد كله. من يقرأ تجارب الشعوب سيتوقف عند كوارث مرعبة حصلت في أكثر من بلد، ويعتد هذا عادة في المراحل القبلية، كإدابة الحرب الباردة ونهاياتها. حيث الصراعات الدولية والإقليمية التي شهدها العالم ملغلت الاستعيبات على التركة

الصباح ذات صباح

عبدالزهره محمد الهنواي

في تلك الأيام، اكتظ المشهد بعدد غير قليل من الصحف، كانت بأشكال وألوان وأهواء وتوجهات مختلفة. بعد التناقض السام والتعاقب بينها، ولأن الكثير من تلك الصحف لم تكن متوافرة على المتطلبات المهنية، إجماء بها أصحابها أمثالاً، بحثاً عن الماء والكلام، مستفيدين من الفورة الصحفية التي شهدها العراق. في تلك الأيام، فراحت تتساقط مثل التيازك والشهب، من دون أن تترك أثراً في السماء. في تلك الأيام، بدأت أسماء الصحافة العراقية تصفح روزنامة رويدا، بعد أن احترقت جميع تصفحها. لتبقى التجوم التي بها يهتدي الناس، وكان من بين النجوم الالامعة، التي لفت أنظار العراقي إلى لعانها الأخاذ، هي جريدة الصباح. وبعد قليل من الصحف. امتدّت ذلك الصباح، استمرت الصباح بمتابعه، ومع كل صباح، تزداد الصباح ألقاً، حتى أصبحت تمثل قيمة فكرية وعلمية مهمة عليها قبل شروق الشمس.

عاطية مسوح*

أما في العصر الحديث فجوهر تطور المواطنة هو الانتقال من مفهوم الرعية إلى مفهوم الشعب، ومن الحاكم بتبويض الهيي أو قبوة السلاخ والمال إلى حاكم مؤنسه الشعب. بالانتخاب الحر وفق شروط ديمقراطية. تحقق هذا الانتقال عبر تضال طويل وحطوات تراكمية واكبت تطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا حيث نشأ النظام الرأسمالي ونما وترسخ ثم امتد إلى القارات الأخرى عن طريق الاستثمار أو تنامي الإنتاج البضاعي في بعض المجتمعات. وجاء الانتقال المذكور طلبة الحاجة إلى الخلاص من جمود العلاقات الإقطاعية وكان انتقالاً لتسيبياً وترجياً، فتفاوت عمقاً واتساعاً من مجتمع إلى آخر وعنوانها مجتمعات - ومنها العربية - ما تزال تعيش تحت هيمنة العلاقات التقليدية بعيداً عن قيم المواطنة. غير أن الانتقال من مفهوم (الرعية) إلى مفهوم (الشعب) لا يعني بالضرورة تحقق المواطنة. فتنظر الجهور لا يكتفي لتوفر كل عناصر الحالة المطلوبة، إذ طالما التهمت حقوق المواطن تحت شعار مصلحه الشعب. لذلك تؤكد أن المواطنة الفعلية تعني الانتقال

عاطية مسوح*

عاطية مسوح*

أما في العصر الحديث فجوهر تطور المواطنة هو الانتقال من مفهوم الرعية إلى مفهوم الشعب، ومن الحاكم بتبويض الهيي أو قبوة السلاخ والمال إلى حاكم مؤنسه الشعب. بالانتخاب الحر وفق شروط ديمقراطية. تحقق هذا الانتقال عبر تضال طويل وحطوات تراكمية واكبت تطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا حيث نشأ النظام الرأسمالي ونما وترسخ ثم امتد إلى القارات الأخرى عن طريق الاستثمار أو تنامي الإنتاج البضاعي في بعض المجتمعات. وجاء الانتقال المذكور طلبة الحاجة إلى الخلاص من جمود العلاقات الإقطاعية وكان انتقالاً لتسيبياً وترجياً، فتفاوت عمقاً واتساعاً من مجتمع إلى آخر وعنوانها مجتمعات - ومنها العربية - ما تزال تعيش تحت هيمنة العلاقات التقليدية بعيداً عن قيم المواطنة. غير أن الانتقال من مفهوم (الرعية) إلى مفهوم (الشعب) لا يعني بالضرورة تحقق المواطنة. فتنظر الجهور لا يكتفي لتوفر كل عناصر الحالة المطلوبة، إذ طالما التهمت حقوق المواطن تحت شعار مصلحه الشعب. لذلك تؤكد أن المواطنة الفعلية تعني الانتقال

عاطية مسوح*

عاطية مسوح*

أما في العصر الحديث فجوهر تطور المواطنة هو الانتقال من مفهوم الرعية إلى مفهوم الشعب، ومن الحاكم بتبويض الهيي أو قبوة السلاخ والمال إلى حاكم مؤنسه الشعب. بالانتخاب الحر وفق شروط ديمقراطية. تحقق هذا الانتقال عبر تضال طويل وحطوات تراكمية واكبت تطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا حيث نشأ النظام الرأسمالي ونما وترسخ ثم امتد إلى القارات الأخرى عن طريق الاستثمار أو تنامي الإنتاج البضاعي في بعض المجتمعات. وجاء الانتقال المذكور طلبة الحاجة إلى الخلاص من جمود العلاقات الإقطاعية وكان انتقالاً لتسيبياً وترجياً، فتفاوت عمقاً واتساعاً من مجتمع إلى آخر وعنوانها مجتمعات - ومنها العربية - ما تزال تعيش تحت هيمنة العلاقات التقليدية بعيداً عن قيم المواطنة. غير أن الانتقال من مفهوم (الرعية) إلى مفهوم (الشعب) لا يعني بالضرورة تحقق المواطنة. فتنظر الجهور لا يكتفي لتوفر كل عناصر الحالة المطلوبة، إذ طالما التهمت حقوق المواطن تحت شعار مصلحه الشعب. لذلك تؤكد أن المواطنة الفعلية تعني الانتقال

*باحث وكاتب من سورية

*باحث وكاتب من سورية

*باحث وكاتب من سورية

«كوالكوم» تراهن على قطاع الهواتف



• سان فرانسيسكو، وكالات

Snapdragon 7 Gen 1 بدأ من الربع الثاني، وفقاً لمايك روبرتس، نائب رئيس شويق المنتجات العالمية لشركة كوالكوم، فإنها أطلقت Snapdragon 8 Plus Gen 1 لأنها ترى المزيد من المستهلكين يتجهون إلى الهواتف الذكية الرائدة. وتتمثل الهواتف الذكية الرائدة بنسبة 31٪ من السوق اليوم، ومن المفترض أن تزيد إلى 35٪ في غضون خمس سنوات. ولكن كوالكوم تتوقع أيضاً أن تأتي نسبة عدداً قليلاً من الميزات الرائدة من سلسلة Snapdragon 8 Plus Gen 1 وتظهر الهواتف القادمة في الربع الثالث من شركات نون بلس وأسس وهونر وفينفو وموتورولا وأوبو وإيليمس ويديو وOnePlus و Nubia و iQOO و ZTE و RedMagic و OSOM و Snap- مستخدم هونر وأوبو وشاومي-Snap-

تحصل الهواتف الذكية الرائدة العاملة بنظام أندرويد عند ظهورها هذا الخريف على مبالغ كوالكوم الجديد الذي يعزز Snapdragon 8 Plus Gen 1 وأحد وحدة معالجة الرسومات بنسبة 10 ٪ تقريبا مع ساعة إضافية من عمر البطارية كما كشفت كوالكوم أيضاً عن Snapdragon 7 Gen 1، الذي يستهدف عدداً قليلاً من الميزات الرائدة من سلسلة Snapdragon 8 Plus Gen 1 وتظهر الهواتف القادمة في الربع الثالث من شركات نون بلس وأسس وهونر وفينفو وموتورولا وأوبو وإيليمس ويديو وOnePlus و Nubia و iQOO و ZTE و RedMagic و OSOM و Snap- مستخدم هونر وأوبو وشاومي-Snap-

«خليفة» الأكثر استقطاباً عبر

«غوغل ستريت فيو»

• باريس، أف ب

سنة 2007 بمبادرة من الأميركي لاري بايج أحد مؤسسي المجموعة العملاقة وكان مقر غوغل في كاليفورنيا أول موقع أتاحت الخدمة استكشافه من خلال صور بانورامية التقطت بواسطة طائرة من تم استجارتها خصيصاً للمناسبة وتضم غوغل ستريت فيو في المجموع 220 مليار صورة مخزنة عبر خدماتها التي تغطي أكثر من 16 مليون كيلومتر في حوالي مئة بلد وسجل نظام التقاط الصور بالكاميرات وأجهزة الينبار (التي تلتقط وتصظم التوضيح العالمي (جي بي إس) وأدوات الحساب، تطوروا على مر السنوات وتماثل غوغل في أن تكون المزيد القليل نظاماً متكاملاً يقل وزنه عن سبعة كيلومترات ما ينتج عمله بدونياً.

تصدر برح خليفة في دبي قائمة المواقع الأكثر استقطاباً للزوار في العالم على خدمة غوغل ستريت فيو، تلاه برح إيفل في باريس ويعمل تاج محل في الهند، على ما أعلنت غوغل التي تحتضن بالذكور السنوية الخامسة عشرة للتطبيق المخصص للصور البانورامية للواقع الجغرافية وعلى صعيد البلدان الأكثر استقطاباً للزوار عبر الخدمة، تصدرت إندونيسيا القائمة أمام الولايات المتحدة واليابان كما ضمت اللائحة أوروبا كلاً من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا. أطلقت غوغل خدماتها «ستريت فيو»

مشاريع بلا تطبيق أو غير مضمونة الفاعلية أفكار لإشراك الرجل في منع الحمل

تثير فكرة ابتكار وسائل لمنع الحمل خاصة بالذكر اهتمام عدد متزايد من الرجال، لكن الواقع الراهن يقتصر على طرق ذات فاعلية غير مضمونة، كالحقن والسراريول الداخلية المسخنة، وعلى إعلانات عن التوصل إلى حلول لم يتضح بعد مدى جديتها.



• باريس، أف ب

منع الحمل الذكوري، الترويج في فرنسا لهذه الابتكارات ديوياً، وتبعها كذلك شركات ناشئة، ومنها جلفة أندرو سويتش أو السراريول الداخلي سيرمايون. لكن فاعليتها وسلامتها غير مثبتة علمياً بعد، إذ لم يجر سوى القليل من الدراسات في تسعينات القرن الفائت على السراريول الداخلية المسخنة، وجاءت نتائجها مشجعة، ولكنها اقتصر على عينة محدودة جداً، أي بضع عشرات من الأشخاص، ولا يمكن تأييد الركون إليها بشكل حاسم وحظرت السلطات الصحية الفرنسية بيع جهاز أندرو سويتش، وشددت على ضرورة أن يستند على تجارب سريرية كاملة.

وأعرب مضمون هذه الحلقة عن أسفههم لكون المؤسسات تسيء فهم هذه الطريقة وتشوه سمعتها، وقرروا هذا الحظر بتاريخ القيود المفروضة على الإجهاد أو منع الحمل لدى النساء. وأشارت ريجين سيرتوك وار إلى أن زملاءها من جنسيات أخرى الذين يعملون في مجال منع الحمل، لا يعمدون أن هذه الوسائل تسمى بالطابع العملي ولا يبرهن أنها صالحة للاستعمال، من دون أن تشير تحديداً إلى منتج معين، وأوضحنا الباحثة أن الشكوك لا تتعلق فقط بالفاعلية، بل كذلك بإمكان استعادة الرجل خصوصيته بعد استخدامه هذه الوسائل. وشددت على أن الرجل الذي يرغب في تجربة شكل جديد من وسائل منع الحمل، يجب أن يفعل ذلك فقط في إطار تجربة سريرية بإشراف أطباء، لكن هذه التجارب في الواقع قليلة العدد، ولا تتناسب مع الصورة الإعلامية التي توحى بها الإعلانات الكبرى المتكررة.

وتتطلب الفكرة لدى الرجال في استخدام طريقة مشابهة تقوم مقام حبوب منع الحمل الأنثوية لضمان عدم حمل الشريكة. وعدم تحميها وحدها وبالتالي مسؤولية منع الحمل. وتتبع وسائل منع الحمل الذكورية، في حال وجودها، الاستغناء عن استخدام الوافى الذكري عند كل علاقة جنسية، وتجنب الجوء إلى قطع القنطرة الدافقة وهي عملية غالباً ما لا تكون العودة عنها ممكنة وتعني تالياً تخلي الرجل بشكل نهائي عن خصوصيته ولكن هذه اليد اللام موجودة فضلاً في الواقع هي ليست كذلك، رغم الضجة الإعلامية المتزايدة في شأن ما يسمى الوسائل الجراحية، مثل السراريول الداخلية المسخنة أو الطعنة المائعة للحمل.

ويقوم مبدأ هذه الوسائل على تقريب المستخين من الجسم من أجل إيقاظها أكثر دقة وبالتالي الحد من إنتاج الحيوانات المنوية التي تتطلب أصلاً درجة حرارة أقل بقليل من درجة حرارة بقية أجزاء الجسم البشري.

استعادة الخصوبة

وتولى جمعيات تعمل لقضية اعتماد وسائل

أول رائد فضاء ياباني إلى القمر



• طوكيو، أف ب

مستقبلية. وقال بايدن في مؤتمر صحفي مشترك أننا نتمسك بشان العمل الذي نقوم به معاً في محطة غيتواي حول القمر، وتتعلق إلى انضمام جميع التعاون في مشروعات الفضاء، ولم يهبط أي شخص عبر أميركي على سطح القمر حتى اليوم، وقد قالت اليابان سابقاً إنها تأمل في إرسال مهمة إلى القمر بحلول نهاية هذا العقد. وقال الرئيس الأميركي جويابن بعد أول لقاء مباشر له مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في طوكيو، إن الدولتين ستعاودان في برنامج إبتحار القمر الذي تقوده الولايات المتحدة لإرسال رواد فضاء إلى القمر، ثم إلى المريخ لاحقاً. وأبدى بايدن، حماساً، بشأن التعاون، على درجة علمية وحضت التمسك على ما يشمل مشاة غيتواي التي ستدور حول القمر وتقدم الدعم للبعثات التحابيين في البلاد هم من الرجال.

التحرج من ثقل الإطار الأثقي الذي ساعد عضواً أميركي تالياً قواعد بصرية جديدة بالكامل. ورأت أن لعبة هذا التعمق من الإنجاز التصويري لا توجي فقط بالهاتف، بل كذلك بالنافذة والياب، وهي تهيئه أيضاً للوحات التفتي. وأعاد مدير مكتب توك في فرنسا إريك غاراندو بأن عشرات الآلاف شاركوا في المسابقة بتمت إلى 44 دولة ورأي غاراندو، وهو الرئيس السابق للمركز الوطني للسينما في فرنسا، أن تيك توك عادت إلى ما يشبه لقطات الحقيقة الواحدة للأخوين لومبير في بدايات اختراعها التصوير السينمائي. ولاحظ أن السينما اليوم تعاني أحياناً شيئاً من (السمعة)، وتقدم تيك توك بديلاً أفسر وتجربة أكثر كفاءة.

مشاهد من الحياة اليومية يتمزج بالخيال، لوي 250 ألف متابع. وأضافت، توفّر لي تيك توك حرية ابتكار وجمهوراً وتطغني الثقة للقيام بالأمر بفردي. وقالت عضو لجنة التكيم الخرجة الفرنسية كاسي دوسوليه خلال توزيع الجوائز قد يرى البعض أن ثلاث دقائق وقت قصير، لكن حارلتنا تقييماً على أنها أفلام مدتها 120 دقيقة. وأبدت دوسوليه المعادة أكثر على الشاشة الكبيرة إعجابها بشكل الصورة العمودي الذي تفرضه تيك توك إذ يتيح

وفازت كلوديا كوشيه، وهي مستخدمة تيك توك متابرة ولكنها قبل كل شيء، ممثلة، بجائزة أفضل سيناريو، عن عمل بعنوان «برنيس مودرن» يقع في ثلاث دقائق. وكان فقط الأسمال المسرحية خلال مرحلة الجحجر الأولى في آذار 2020 لاحتواء جائحة كوفيد-19، وراه اكتشاف هذه المطة المسرحية البالغة 34 عاماً الشبكية الاجتماعية وانضمامها إلى مستخدميها المبار. وقالت أنشراً حالياً مقطع فيديو كل يوم تقريبا، أنها عبارة عن

«تيك توك»

توفر «حرية

الابتكار»

للمخرجين

المبتدئين

• كان، أف ب

باتت تيك توك التي تحظى بشعبية واسعة لدى الشباب تستهوي الخريجين السينمائيين المبتدئين، إذ إن مواقع الفيديو القصيرة على الشبكية الشركة تهرجان كان، توفّر حرية ابتكار ولا تستلزم إمكانات ضخمة، وترسي لقطاتها العمودية قواعد بصرية جديدة. ونظمت الشركة للمرة الأولى مسابقة الأفلام القصيرة بعنوان تيك توك لافلام قصير فيلم (TikTok ShortFilm) وزعت جوائزها الجمعة ضمن مهرجان كان، إلا أن الأسمال التي شاركت فيها مشغولة بشكل أكبر بكثير من مقاطع الفيديو التي ينشرها عادة مستخدمو الشبكية، حسب عضو لجنة تكيم المسابقة المخرجة السنغالية أنجيل ديابانغ.

أعاد مدير تيك توك في فرنسا إريك غاراندو بأن عشرات الآلاف شاركوا في المسابقة، يتنمون إلى 44 دولة

عاصم عبد الأمير.. كونسرتو منفرد لعازف أصيل

● د. نصير جابر



من الانطباعية تارة ومن التجريد تارة أخرى ومن التعبيرية مرات ومرات، ويعد عاصم عبد الأمير كونسرتو منفرداً ولغة خاصة ميزته في خضم المشهد التشكيلي المتنوع الذي زامل فيه أسماء كبيرة، شكّل مع ثلاثة منهم جماعة الأربعة (محمد صوري، فخر محمد، حسن عبود) التي كان لها بصمة مهمة وأصحة يعرفها كل متتبع لتاريخ الفن التشكيلي العراقي المعاصر، فقد اشتهت هذه الجماعة بجزارة كبيرة في عراق الثمانينات المرعب فمنذ معرضها الأول عام 1981، وحتى اغتراف عقدها كانت علامة تؤثر بجدية ونصب وعمق هذا الفن، واستطاعت مواجهة الاستلاب والقمع والدكتاتورية برويا ثاقبة، إذ قالت الكثير بصوتاً واثقاً وعقد مدبر قطع فيه الإنسان في سنوات الحرب الهائلة، فأسعفه الفن ورسم ما أمكن منه ليوصل حياته في مجتمع مخن بالأرجاع الأثني.



عبد الأمير يسامر فماش اللوحة قبل أن تمتد يده إلى اللون، فهناك دراسة وإتقان لكل مليمتر فيها ف (الجزير) على القماش هو (جزير) مقترح لجملة لونية مفيدة تبدأ بـ (مبتداً)، إذ يتشكل اللون بمزيج ما بين لوتين أو أكثر مما سره الشخصي، وما بين الخامات الأخرى التي يعرف كميتها المطلوبة تماماً حتى يعبر اللون بهذه الجاذبية والسحرية، فيتم (الخبر) بوضوح فريضة، فتدجج الألوان، مثلاً في سبغ التخييل في القرى التي رسمها كثيراً أو غير الألوان التي نرورها، لأنها نتاج عين فاحصة تحفظ بدقة متناهية نسب الواقع وتحوله إلى نسب أخرى

عاصم مَرَّ بيبوابيات الفن ومدارسه كلها بحكم دراسته وتنوع اشتغالاته وحركية عقله الفني فاقترب من الانطباعية تارة ومن التجريد تارة أخرى ومن التعبيرية مرات ومرات

حينما نواجه لوحة تشكيلية فتستشّر أقدامنا أمامها وتلهم عينونا المستنظمة مساحتها المرشحة بالزيت والخطوط والتفاصيل والزوايا، وقيل كل ذلك بالفكر والكثف والمخترل إلى علامات ودوال ورموز، ضمن القنطرة أننا نواجه درائنا المتعرجة الخائضة الخروءة وهي تستعرض أمالها الضمنية على الخلف متمماً نواجه أحلامنا وهي تدور في حلقات مفرغة، وتواجه كذلك (لغة) جديدة تعطف حروفها الكثير على فماش اللوحة بكلمة (ما) وبهجته (ما) لتضاهيها بصوت مرتلي من لون جذر، وشيف، وضربيات رشيقة من فرشاة واعية وإيقاع هارموني فائق ومن ثم نعي أننا الآن نحن اللوحة، ونحن المني الأخذ الذي يثر بالفن والفكر التبييل الذي يتغير (أحوالنا) - أو من الخشخشة هذا- لتخرج من مقام اللوحة إلى مقام آخر ونحن في مرحلة جديدة من التبدل نحو إنسانيتي أعمق وتمنن أكثر وحبّ جارف للحياة ولكل ما هو أصيل وجميل.



● عاصم عبد الأمير ● من أعماله

تقانات القصة القصيرة جداً

● كمال عبد الرحمن

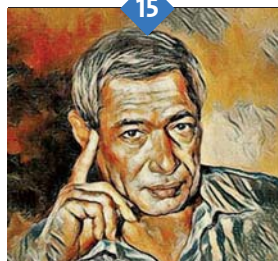
قبل الحديث عن الـ (ق.ق.ج)، لا بد من الدخول في تعريف ثلاثة مصطلحات سردية متشابهة متقاربة، وهي (القصة أو القصة القصيرة) و(الأقصوصة) و(القصة القصيرة جداً)، يقول «رينيه غون» في موضع (إن القصة أساسها في تعبير عن حكاية)، ويقول في موضع آخر (هي أحداث) ويقول الدكتور الطاهر أحمد مكي (إن القصة حكاية أدبية، تدرك لتقص، قصيرة نسبياً، ذات خلة بسببيلة، وحدث محدد، حول جانب من الحياة، لا هي واقعية المادي والمنطقي، وإنما طبقاً لنظرة مثالية ورمزية، لا تتغي أحداثاً وبيئات وشخصاً، وإنما توظف في لحظة واحدة حدثاً ذا معنى كبير)، وتجاوزنا اختصاراً ما قاله «الويل» و«ديوريت شويز» و«ولسن زولتي» و«ادوارد فوستر» و«أريك إدسون» وآخرون في تعريف القصة وشرحها.



14

حسب الشيخ جعفر قصيدة أكثر من حياة

15



خلق الفضايات والتعبئة التي تمنح النص الشعري أكثر من حياة، والمعنى الذي يتجاوز اللفظ عبر إعادة تشكيل العلامات؛ ميزتان مهمتان في تفصوص الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر.

ويمكن القول إن القصيدة (الحسبية) - إذا جاز الوصف - هي كإفانها ودلالات عبارتها؛ لا تمنح نفسها بسهولة للمتلقي، قبل أن يدخل في لذة تأويلية، تتوده إليها حالة تقاعلية تتشطر ما بين اللامرئي والمتواري من المعنى والواضح منه. إن قراءة تفصوص حسب الشيخ جعفر، تخرج الفعل القرأني من جزئه التفسيري إلى فضايات التأويل بعد صرف النظر عن معناه الطاهر إلى معنى يحتمله بحسب الجرجاني هذه الفضايات تدم أي هوه للمعنى داخل الجملة الشعرية.

الروائية رضوى الأسود: لا أملك من فنون اللعب سوى القلم

صدر لها عدد من الأعمال الروائية منها «خطل المئوية»، «تسايلك» و«زجاج»، وفي روايتها الأكثر جدلاً، بالأسم كتبت ميثاً، حكاية عن الزمن والكرد، تتناول الرواية المصرية رضوى الأسود مأساة الإبادة الجماعية للأرمن عام 1915 والطروف المحيطة بها، وتسمى صراحة كل من الجنّة والضحايا، كما أولت في كتابها البحثي، أديان وطوائف مجهولة، اهتماماً تفصيلياً بالتاريخ وظروف تشكل الأديان والمطوائف والعوامل التاريخية التي انبثقت منها، بالإضافة لرسمها لجوانب أخرى أنثروبولوجية ونفسية واجتماعية أحاطت بتكوين أو ظهور دين ما، أو حتى ساعدت على انتشاره أو اندثاره أو تماهيه.

17

عمر النص الأدبي

المتمصلة بأبحاثها معرفية لها أثرها الواضح داخل النص وفقاً لمتخصصات العصر التي تزيد وتوصف الكثير من هذه البروي التي تمأ لتراجع الغروب في السنتاج الأدبي التنكري، فضلاً عن إضائة العلاقة ما بين الواقع الميتافيزيقي والخيالي المسمك بأبناسن هذا العالم ومعالمته ليسان مرجيته الثقافية ومدى حضوره الفاعل داخل المجتمع فضلاً عما للنص الشعري وقاصاً على الأطلال بأضائة المتضمنة مجدداً ذاته بصورة فيضانية وكأنا أراه أحكام تدفع الذئبة، وما إلى ذلك، وأيضاً يزرع وتعدس على كثير من التئين السردية علماء بيان الأرض قد نفضها السياب وملاً الأضائة سماها وصربا نشعر بالموت التدريجي حيال الكثير من الظواهر الغربية التي طمرت على الواقع العصبي والبشري لتعارب من أجل تعقيب وأداء هذه المحن التي أخذت ملامح النصي، علاوة على نظرتها الباشعرة والمعارة بأزمات. من الملاحظ أن ثمانية الكثير من التئين الأدبية التي تعكس محتواها حيال الموضوعات وصلتنا سلفاً وجدداً أن النص عارفة غاية الأهمية من الناحية التي تضيي لخصون الفسكار وطرحها بصورتها الجيدة، فهاذا الأثر الألفسنة التمييز حقاً للمعيار والمسمات الواجبة فورها لنديمية النص الأدبي مقارنة بالجمالي من ناحية الأفكار الجمالية من ناحية الشكل الأدبي، كيب تكون يشائر وعلاسات التطور، وعلى كين دلالة للنص بالقدر الممكن لذلك، هل من طريق الشكل كالمضمون، حيث التئ النص عارفة غاية الأهمية لتظهر لتأ جميع المركبات الأدبية والإبداعية للنص، وحسبي أننا لطلما نتبع بحداثة الحن الألفسنة التمييز حقاً من حداثة الأثر الجمالي، وهذا فعل تراثي يتعكس على مستوى الطرح الجمالي من ناحية الأفكار الجمالية التي تصاحب الإنسان بكل أجزائه التي تلتزم بالجوهرية الناتجة من معاناته وأسئلته الوجودية الناتجة من معاناته والاشتراف على الإنسان كالتصوير، وتطرقة للحياة، لتعبر عنه الوصوت المرحلة والتي من المقترض أن توظف وقفاً لطبيعة هذا المترك والسويب ويرجع إلى جديبة الوصي الراصد لطبيعة المسجعات والخصائص الحياتية التي تعكس بالمتجمع في حينها، وما يصاحبه من هم وروى لتكون قبالة تصوص بأذخ من حيث نظرتها الحقيقية لكل ما هو إنساني تتبأ بآلتها ومقدرتها على الإجابة عن نيل الاستفسارات التي تشركها الواعي الباشعرة والجدلي التئين لسياق الفرد أو لعلها تحاور أن تشير إلى هذه المفاهيم بأسلوب أدبي رائق ثمه من يسأل، هل أن وظيفة النص الأدبي جعلت السؤال الفلسفي الإشكالي معوراً رئيسياً يطغى على النية الفنية التي تدبره وتضربه جنساً أدبياً قائماً بعد ذاته، فيجابه بالنفي إن مثل هكذا أسئلة يجب أن تكون مجديبة لها مدياتها الجوهورية داخل النص، مكنة أرضه العنوية سمعية أضحت نتائجها وأفانتهم إلى طابع الحياة وأساقفها الثقافية.

● **ميثم الخزرجي**

من الدلائل العظيمة التي نتحكم إليها في هذا العالم الصالح هو الدأب والأجهاد العلمي التكنولوجي بمستحدثاته الموائية للعمل والحديث، والذي اختصر وقروض الكثير من عقبات كينت الإنسان، وصار الأخير يراول غرضه من دون متاعب تذكر، ليتعمس على الواقع بجمع مفاسله، لذا أصبح الفرد منا متكاسلاً قليلاً جراء بعض الاختراعات غير الموقفة بالنسبة لنا، لعدم استخدامها بالشكل الصحيح، لكننا لا ننقل الأثر الحقيقي الذي نتج عنها، وهذه هي طبيعة الإنسان الذي لا يتوقف عند حد معين وما دام الكائن البشري على قيد هذه الأرض يراول عيابه طمعا للوصل بر الأمان.

لكن بوي أن أسأله بخصر وعناية، هل يطمح أن التمدن والعمران التقني المصاحب للحا لمواذيه على النص الأدبي وإن انعكس على حاله، كيب تكون يشائر وعلاسات التطور، وعلى كين دلالة للنص بالقدر الممكن لذلك، هل من طريق الشكل كالمضمون، حيث التئ النص عارفة غاية الأهمية لتظهر لتأ جميع المركبات الأدبية والإبداعية للنص، وحسبي أننا لطلما نتبع بحداثة الحن الألفسنة التمييز حقاً من حداثة الأثر الجمالي، وهذا فعل تراثي يتعكس على مستوى الطرح الجمالي من ناحية الأفكار الجمالية التي تصاحب الإنسان بكل أجزائه التي تلتزم بالجوهرية الناتجة من معاناته وأسئلته الوجودية الناتجة من معاناته والاشتراف على الإنسان كالتصوير، وتطرقة للحياة، لتعبر عنه الوصوت المرحلة والتي من المقترض أن توظف وقفاً لطبيعة هذا المترك والسويب ويرجع إلى جديبة الوصي الراصد لطبيعة المسجعات والخصائص الحياتية التي تعكس بالمتجمع في حينها، وما يصاحبه من هم وروى لتكون قبالة تصوص بأذخ من حيث نظرتها الحقيقية لكل ما هو إنساني تتبأ بآلتها ومقدرتها على الإجابة عن نيل الاستفسارات التي تشركها الواعي الباشعرة والجدلي التئين لسياق الفرد أو لعلها تحاور أن تشير إلى هذه المفاهيم بأسلوب أدبي رائق ثمه من يسأل، هل أن وظيفة النص الأدبي جعلت السؤال الفلسفي الإشكالي معوراً رئيسياً يطغى على النية الفنية التي تدبره وتضربه جنساً أدبياً قائماً بعد ذاته، فيجابه بالنفي إن مثل هكذا أسئلة يجب أن تكون مجديبة لها مدياتها الجوهورية داخل النص، مكنة أرضه العنوية سمعية أضحت نتائجها وأفانتهم إلى طابع الحياة وأساقفها الثقافية.

● **عبد الحكيم الدرسون**

فيه ولا زيادة، لأنها الزاحت عن النظام المأثوف للقصة القصيرة الى نظام أيقوم بقرع على الاقتصاد في مختلف العناصر بشكل عام وعلى التكثيف الشعري والدرامي بشكل خاص والمفارقة من التناقضات التي تغفل القصة القصيرة جداً، وتشكل أحد أسسها الجمالية، إذ تحول الدتالي الحياتي الى معطن فني ذي محاولات مترجمة وتترجم اقتفاء، حساسية الخطاب الإنساني (في واقع متضم بالملارقات اليومية الساخرة ومجالات الحياة المختلفة، فهي تفرح لنا فرصة التاطم المارقات ورسم صورة كاريكاتورية سردية نافذة لحالنا) ولا تكون القصة قصة بلا حد، ولا بد أن تغطي على خصائص، تعمل كضمانة لغابية بقية الأنواع القصصية، والحدث الذي تقدمه القصة القصيرة جداً لا يتبع المجال التقديري غير الوسائل الأخرى، كالحجرات الطويلة أو الفلوطيات أو المذكرات، وإنما يتمحور حولها بمرحبة، وبساقيل بناته، ويتبعه أكثر نحو البساطة وبشائر التعقيد، فإذا كان يشتمل على ثلاثة عناصر هي (العرض، التضمين، والتعريض المسرحي) فإن القصة القصيرة جداً كما برر شعاع الباني (تقتصر على عرض الحدث، وتتفكر إلى التمثول الدرامية، وإذا ما جازت الأول إلى الثاني، فإنها لا تتجاوز الثالث، ولا يخرج من صفها إلا أكثر هو الضمير أو السرد القصير) ويقول توماس بيترز في طبيعة الحد ما يشبه هذا الكلام (لتبدأ القصة القصيرة جداً قريبة إلى التمثول ما أمكن) لذلك بعد الحدث صعب الحياة في النص السرد القصير، فهو المكان والزمان والشخصية وكل حركة في النص صدرها الحدث.

تطلعت باسكال صوما في روايتها الأخيرة موريتيا الصادرة عن دار سما (طبعة أولى 2022)، من فكر المجتمع الأنثوي أو بشكل أدق من فكرة تغيير المجتمع بأناهل انثوية فراجحت على مدى 176 صفحة تشكل هذا المجتمع انطلاقاً من شخصيات وبنائها ورويتها إلى العالم معرزة بأسلوب لغوي نسي نحو اللاوعي والسلوكيات البنيّة على الفعل من جهة وردة الفعل من جهة أخرى، موريتيا المدينة المتكررة جعلتها صوما تقع بين منطقتين، الأول طفيان الرجل والسكون عن الجريمة أو التمرّد حتى لو أوقت المرأة ونصف المجتمع الآخر.

موريتيا لباسكال صوما: «عقد اجتماعي أنثوي»



● تطلعت باسكال صوما من فكر المجتمع الأنثوي

● نبيل ملوك

المرأة العائدة والطوارئ الاجتماعيات

بحسب غريما من حان الشخصيات تتوزع بين عامل الذات وعامل الموضوع والعوامل المساعدة والمعاكسة، إلا أن صوما قد جعلت هذه الشخصيات واجهت بشكل حداثتي أدق جاعلة الشخصيات متساوية في ما بينها نظميّاً رغم صفاها الطبيعي، متحركة وأبجاعها وسلوكياتها مائة ما تنحى حق التعبير مضطلة الإيجاز السردية على الألفسنة والتعبيرية التي كانت سريز من التشويق، فينبئة المرأة المتحررة التي تجاوز عمرها البيولوجي عمر الصبيا بقيت -رغم صرامتها وقسوتها وتوتيتها المركز القصادي وتوتيتها الوصي الجاهلي- لتشكل بأهل موريتيا -لتعظّ بحزنتها وألمها كآثره أوتوهي باليك والشاكسة والمستبد، كما توتواوتوهو إليها ومعهم الهدايا. كان كاري، صوما، مثالي أن تتفح فاجها - (10 ص)، حتى إن هذه الشخصية فضلاً عن كونها فائدة وتنتع حتى فيادي لكنها كانت قوتوا إلى ظاهر مسائل أوتوية إشكاليات اجتماعية وإيريتوتية، فأخذت التامله ساعة الشعر وأبجاعها بالكتابة عند المرأة وقد تمرّت الكتابة عليها من خلال فنيّة تصفاي هذه الظواهر والتشاورا، كانت تتعم النساء، المكتبات بعدم تعبير أنثوي الكريمة في شعورهن (ص 11)، لكن إذا أردنا أن نتخلل بنية تعزير عن نفسها من خلال تصوير الذات، أنا، هل كانت متصنعة حكما بالكف عن هذه المادة وسواء أعم يكن من المتوقع أن تقول ما لا تعلمه بنية، والأهم الأعم أعم يكن من الضروري أن تكون بنية الشخصية، الكلف، في هذه الرواية هي الساردة وهي العامة بكل ما حدث وسعدت، إن اعتماد صاحبة، فإسالة، على الصوت الروائي الواحد والرواية السردية من الخلف قد كسر عامل التناجاة وجعل المتكاسني ميني على أحداث متوازية غير متقاطعة في ما بينها مما جعل بنية تتصلق من شخصية مركزية ونقطة ارتكاز point focal في حياق مرفوتنا إلى شخصيات أخرى وهاهنا أخرى عبرتها على عالم الرجال في موريتيا بعد أن تصاعها وصوما عن غشال المدياح: «إن أهل المدينة لا يستحقون أن شيء، وأتمّ نفسها كأهاليهم، الشفاعة تنتقل بالذم» (ص 13).

إن هذا انطلاقاً من شخصية بنية المرأة المتكسبة بجمال سكان موريتيا من خلال مزاجها واستبدادها، وهو ما يبرز بشكل واضح إلى تفيد عاقلة الجماهير واتباعها قائمها مهما كانت قرائنه وأية على ذلك ما قلته، البروتي في سبيل بنية مصيصة من بنية «أخري سينتلك بنية أن السنتان القصير ممي وسيمجها. يا لكروم، الدكتور البخل أصبح مزجج كريماً» (ص 25). إن كانت المرأة هي الشخصية



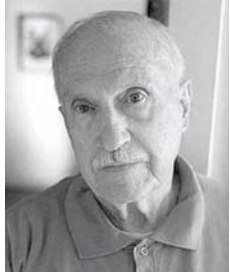
● **كمال عبد الرحمن**

قبل الحديث عن الـ (ق. ق. ج.)، لابد من الدخول في تعريف ثلاثة مصطلحات سردية متشابهة متقاربة، وهي (القصة أو القصة القصيرة) و (الأضومسة) و (القصة القصيرة جداً)، يقول رينيه غون، في موضع (أنّ القصة أساساً هي تعبير عن حكاية)، ويقول في موضع آخر (هي أحرف) ويقول الدكتور الماهر أحمد مكبي (إنّ القصة حكاية أدبية، تتحرك للنص، قصيرة وتسيب، ذات خلفة بسيطة، وحدث محدود، وحول جانب من الحياة، لاخي وإفها العادي والمثقي، وإنما طبقت نظرة مثالية ومزمنة، لا شيء ذاتي أو بيّنات وشعوصاً، وإنما توجز في لحظة واحدة حدثاً ذا معنى كبير). وتجاوزنا اختصاراً ما قاله، والنول، وديريت شولز، وولسن توتوني، و«ادوارد فروسترو، و«أرتيكي اندرسون، والخرون في تعريف القصة وتشرحها.

● **كمال عبد الرحمن**

قبل الحديث عن الـ (ق. ق. ج.)، لابد من الدخول في تعريف ثلاثة مصطلحات سردية متشابهة متقاربة، وهي (القصة أو القصة القصيرة) و (الأضومسة) و (القصة القصيرة جداً)، يقول رينيه غون، في موضع (أنّ القصة أساساً هي تعبير عن حكاية)، ويقول في موضع آخر (هي أحرف) ويقول الدكتور الماهر أحمد مكبي (إنّ القصة حكاية أدبية، تتحرك للنص، قصيرة وتسيب، ذات خلفة بسيطة، وحدث محدود، وحول جانب من الحياة، لاخي وإفها العادي والمثقي، وإنما طبقت نظرة مثالية ومزمنة، لا شيء ذاتي أو بيّنات وشعوصاً، وإنما توجز في لحظة واحدة حدثاً ذا معنى كبير). وتجاوزنا اختصاراً ما قاله، والنول، وديريت شولز، وولسن توتوني، و«ادوارد فروسترو، و«أرتيكي اندرسون، والخرون في تعريف القصة وتشرحها.

تقانات القصة القصيرة جداً



● أرتيكي الدرسون

بناء القصة القصيرة جداً)، لكن الغالبية اتفقت على سسمية هذه العناصر بقرع على الاقتصاد في مختلف العناصر بشكل عام وعلى التكثيف الشعري والدرامي بشكل خاص والمفارقة من التناقضات التي تغفل القصة القصيرة جداً، وتشكل أحد أسسها الجمالية، إذ تحول الدتالي الحياتي الى معطن فني ذي محاولات مترجمة وتترجم اقتفاء، حساسية الخطاب الإنساني (في واقع متضم بالملارقات اليومية الساخرة ومجالات الحياة المختلفة، فهي تفرح لنا فرصة التاطم المارقات ورسم صورة كاريكاتورية سردية نافذة لحالنا) ولا تكون القصة قصة بلا حد، ولا بد أن تغطي على خصائص، تعمل كضمانة لغابية بقية الأنواع القصصية، والحدث الذي تقدمه القصة القصيرة جداً لا يتبع المجال التقديري غير الوسائل الأخرى، كالحجرات الطويلة أو الفلوطيات أو المذكرات، وإنما يتمحور حولها بمرحبة، وبساقيل بناته، ويتبعه أكثر نحو البساطة وبشائر التعقيد، فإذا كان يشتمل على ثلاثة عناصر هي (العرض، التضمين، والتعريض المسرحي) فإن القصة القصيرة جداً كما برر شعاع الباني (تقتصر على عرض الحدث، وتتفكر إلى التمثول الدرامية، وإذا ما جازت الأول إلى الثاني، فإنها لا تتجاوز الثالث، ولا يخرج من صفها إلا أكثر هو الضمير أو السرد القصير) ويقول توماس بيترز في طبيعة الحد ما يشبه هذا الكلام (لتبدأ القصة القصيرة جداً قريبة إلى التمثول ما أمكن) لذلك بعد الحدث صعب الحياة في النص السرد القصير، فهو المكان والزمان والشخصية وكل حركة في النص صدرها الحدث.



● نادور فوستنر

القديم كالتأدرة والطرفة (الكتابة). أما تقانات الـ (ق. ق. ج.) فقد اختلف حولها الباحثون والنقاد كما اختلفوا، حول التعريف بين الأضومسة والقصة القصيرة جداً، هل هما جنس سرد واحد نتج عن تعامل جنسين سرديين، أم أن كلاهما جنس مستقل له بنياته وقواعده وعناصره البنائية وتقاناته المنفصلة وتشكل التقنيّة محمّزاً، فغالباً في خصوصية الحكمة والسرد، هي مضمون الـ (ق. ق. ج.) والمدلول اللذين يتواشجان لتنامي الحدث القصصي، وتضاح القصة التي تقبلية أو أكثر، فتضمر إحداها لخدمة أخرى وتدخل في تضاعفها ونظراً للاختلاف أراء النقاد والباحثين حول تقانات القصة القصيرة جداً، فقد جمعناها بشكل تواضي يرضي الأطراف جميعاً وهي (البداية والحكاية واللغة والحدث والإيحاء والحلمة الفعلية والتكثيف والمفارقة والتأثير والجماع، والقفلة). ولعل هناك من يسمي بعض هذه التقانات بـ (عناصر

● **يعد الحدث عصب الحياة في النص السردى بأواعه كافة، فهو المكان والزمان والشخصية عناصر حركة في النص صدرها الحدث.**

● **يعد الحدث عصب الحياة في النص السردى بأواعه كافة، فهو المكان والزمان والشخصية عناصر حركة في النص صدرها الحدث.**

● **تشكل التقنية محمّزاً، فغالباً في خصوصية الحكمة والسرد، فهي مضمون الـ (ق. ق. ج.) والمدلول اللذين يتواشجان لتنامي الحدث القصصي، وتضاح القصة التي تقبلية أو أكثر، فتضمر إحداها لخدمة أخرى وتدخل في تضاعفها ونظراً للاختلاف أراء النقاد والباحثين حول تقانات القصة القصيرة جداً، فقد جمعناها بشكل تواضي يرضي الأطراف جميعاً وهي (البداية والحكاية واللغة والحدث والإيحاء والحلمة الفعلية والتكثيف والمفارقة والتأثير والجماع، والقفلة). ولعل هناك من يسمي بعض هذه التقانات بـ (عناصر**

● **تشكل التقنية محمّزاً، فغالباً في خصوصية الحكمة والسرد، فهي مضمون الـ (ق. ق. ج.) والمدلول اللذين يتواشجان لتنامي الحدث القصصي، وتضاح القصة التي تقبلية أو أكثر، فتضمر إحداها لخدمة أخرى وتدخل في تضاعفها ونظراً للاختلاف أراء النقاد والباحثين حول تقانات القصة القصيرة جداً، فقد جمعناها بشكل تواضي يرضي الأطراف جميعاً وهي (البداية والحكاية واللغة والحدث والإيحاء والحلمة الفعلية والتكثيف والمفارقة والتأثير والجماع، والقفلة). ولعل هناك من يسمي بعض هذه التقانات بـ (عناصر**

بدأت منذ زمن طويل بوصفها شاعرة، كما يفعل الكثير من الكتاب الشباب في المدرسة الثانوية. أعجبت بالإيجاز والبساطة وغموض الشعر. ولكن في السنين الفاصلة أصبحت كتابية بعيدة عن الخيال، بالتركيز على الواد الإبداعية الواقعية، غير الخيالية والمذكرات والصحافة والكتابة الأكاديمية. كانت تلك هويتي الشخصية والاحترافية. وفضلت أنها ستظل دوما هكذا، حتى تطوعت، هنا هو، حتى تطوعت لكتابة وتحويل Tupelo Press 30/30/30

الإبداع يزدهر في التهجين

• فينيان وانغر
• ترجمة: علي رحمن

وهو الالتزام بكتابة قصيدة يوماً ثلاثين يوماً، وقمت على المشروع بشكل فكري، ولم أفكر أبداً بتغييره لهويتي ومارستي الكتابة. لكن التجربة انتهت بتغيير وجهة نظري جذرياً، أعادني استعراضي إلى الشعر وتعتبر كل من نثري غير الخيالي وهويتي الكتابة. أول الأشياء، ووضوحاً عند كتابة النثر الواقعي، هي المساحة والأماكن التي أحشوها وهذا يقود أحياناً إلى إهمال اختيار الكلمات، لحاوتني غالباً لثبية عدد كلماتي، فيكون ذكريتي كتابة الشعر أن لكل مفردة أهميتها وقبتها، ليس ثمة وقت أو لغة لإضاعتها، بوصفي كاتب للنثر الخيالي باستعراضي إلى عدد الأرقام الصغيرة في أسفل الصفحة في برنامج "Microsoft Word" ولكن وجدته - أو تذكرته - هو عدم تعلق كتابة الشعر بعدد الكلمات، بل

بجودتها. حيث ابتدأت الكثير من شعري بكتابته بخط اليد، وحين أنتمزمت بكتابته على الشاشة، فمن المرجح أن أحذف الكثير، بدلاً من الإضافة. في الشعر لا أنظر أبداً إلى عدد الكلمات عند الكتابة، فذلك لا يهم، كلما قل عدد الكلمات كان ذلك أفضل. ليس راجحاً أن يغير هذا من حقيقة ضرورة انتباهي إلى عدد الكلمات أثناء كتابة النثر الواقعي، ولكن خاصة في عملية المراجعة - أفكر أكثر بالحيادية الموجودة في تلك الكلمات، فأنا أمكث معها أحببت دوماً الكتابة الحرة والاستطرد، ولا يزال هذا الأسلوب جيداً بالنسبة لي لنيل مادتي الأصلية على الصفحة أو الشاشة، بالنسبة للنثر الواقعي أو الشعر.

لكن كتابة الشعر تعلمني فهم المعنى في المراجعة والتشذيب والتكيف الانتقاج إلى الداخل، بدلاً من الخارج. وكذلك ذكريتي كتابة الشعر مرة أخرى أهمية إيقاع اللغة الإيقاع جوهري في الشعر، ولكن غالباً ما أتجاهله عند كتابة النثر الواقعي. فحين تقرأ أي شيء، ستجد موسيقى خفية فيه. نسمع الكلمات، وكذلك العلاقة



• مارلا سيلانو



• ريك ستينهيلبر
في نثري الواقعي

مطلماً تسخج قصديتي في مشروع 30/30/30 "ممارسة اليوغا في التايك فيو المكتوبة الميثودية المتعددة في الشوارع الرئيسي" الصور والسرير، منذ نشرها من قبل مطبعة موسى، هناك مقالتي الفنايئة "المهاجر" تروي قصتها من خلال سلسلة من الصور، وعبارة أخرى لم تعد الصور اعترافاً ثانوياً بالنسبة لي في النثر الواقعي، يمكن للصور التعبير عن معاني الطبقات، وتأخذ القصة إلى طرق عديدة في وقت واحد.



• جين كوكارد

الكتب - بما في ذلك إنشاء قوائم الكلمات والجداول الزمنية، وجمع حشود الكلمات، جمع المراجع، وصياغة الكولاج - بشكل جيد تؤدي الغرض الشعري نفسه مع النثر الواقعي. تركز العديد من الإشارات الواقعية غير الخيالية على سرد القصص، لكن هذه الإشارات الشعرية أخذت نثري الواقعي إلى توجهات جديدة وغير متوقعة. هذا العام، أعمل أيضاً برويتي من خلال الكتاب

أحببت دوماً الكتابة الحرة والاستطرد، ولما يزال هذا الأسلوب جيداً بالنسبة لي لنيل مادتي الأصلية على الصفحة أو الشاشة، بالنسبة للنثر الواقعي أو الشعر

المتح "الشعر اليومي يوماً تلو الآخر" إشارات لممارسة "الشعر"، من تأليف كيلي راسل أوكودون ومارلا سيلانو، وأشرف على مجموعة في الفيس بوك للشعوص الذين يفعلون الشيء نفسه. معظم النصوص التي أكتبها لهذا المشروع هي قصائد، لكن البعض منها يكون أقرب إلى النثري. صراحةً، أنا لم أعد أهتم كثيراً للتعرف، أنا أكتب فقط. قد يكون مثيراً للتفكير في أنفسنا بالانتماء إلى حدود نوع واحد فقط، لكنني اعتقد أن احتضان الإمكانات التي يوفرها عبور الحدود بين الأنواع سيكون أكثر نفعاً. الإبداع، بعد كل شيء، يزدهر في التهجين، وينمو الفن في المساحات بينهما.

معظم النصوص التي أكتبها لهذا المشروع هي قصائد، لكن البعض منها يكون أقرب إلى أن يصنف مقالات غنائية أو قصائد نثر. بصراحة، أنا لم أعد أهتم كثيراً للنوع، أنا أكتب فقط



• كيلي راسل أوكودون

الشيخ جعفر قصيدة أكثر من حياة

دعد ديب



كان رواية الساعة الخامسة والعشرون للروائي كونستانتين جيورجيو الأخر الكبير في نفسه مع العلم بأنني رأيتها بوقت مبكر جداً - لجهة الإيجاز للإنسان المظلوم أيماً وجد، والانتصار للعدالة في أي مكان ومن خلالها لاحظت كيف يهذب الأب الوجدان والذائفة البشري.

السؤال الصعب والمرح سؤال العمر، وبالمناسبة السؤال فضحة للتأمل هل عشت حقاً ليجسب عليك هذا الزمن، وهل حياة - حياة، للأسف ألقينا بيدد أيامه وعمره طويلاً من دون أن يحدد أولويات حياته ومن دون أن يعرف ما يسعدده ويريضه حقيقة والمشكلة أنه ليس بالعمر مقدر ليجرب كل شيء، ويقدر بعدها أن يتراجع ويختار. لذلك ربما تنشق على فكرة اللحظات المضيئة في حياتنا أو الزمن الملهي المشحون بالمعنى، أو بحب: أو معرفة: أو اكتساب خبرة: لذا بهذا المفهوم لاحتساب العمر أقتني لم أعاد المراجعة بعد.

ربما يكون أحياناً أكبر محطات الحياة زخماً وتوتراً وسعادة وأنا اعترف أن ما عشتها في العشرينات من عمري هو التوجه الأهم في حياتي وهو الكسب من الحياة بغض النظر عما يأتي بعده، وهنا يحضرنني أن أستذكر آخر عبارة في رواية أريك سيمون (قصة حب) "الحب هو ألا يكون لنا أن نقول أبداً أننا أسفون" لأنه يكفينا ذلك الإحساس الذي يرفقنا للسماء السابعة ويزننا إلى أرض من أثيري في لحظة واحدة بتكليف عجيب لتوجهات النفس المعيفة التي لا تعيشها إلا في حالة التوتّر القصوى".

أنا وأونيس حين يرى أن سمر الشعرية هو أن تظل دائما كالأمام ضد الكلام، لكي تقدر أن تسمى العالم والأشياء بأسماء جديدة، والشعر هو حيث الكلمة تجازو نفسها منته من دون حروفها.

والنجاح والإحلال بحسب الرواية الأونيسية يظهران في اشتغالات حسب الشيخ جعفر الشعرية، إنها فعل عمليّة رؤية الكائنات، التي تسيل اختفاء المستتر في صورتها الظاهرة.



• التجاوز واللافتات بظهران في اشتغالات حسب الشيخ جعفر

«تري تردتي مرة ثانية طلال الصنوبر في الطرق الخالية؟ بيمز الشتاء، وينحدر الصيف عند البحيرات خلقت النصبة النصبة التي تمتح النص الشعراء أكثر من حياة، والمعنى الذي يتجاوز اللفظ عبر إعادة تشكيل العلاقات، ميزتان مهمتان في خصوص الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر، ويمكن القول إن القصيدة (كشائية) - إذا جاز الوصف - في حداثتها ولالات عبرياتها، قبل أن يدخل في لغة تأويلية، تقوده إليها حالة التوازي وتشتمل ما بين الامرئي والتوازي من المعنى الواضح منه.

وقد أسهب الرومانيكيون في الحديث عن العلاقة بين الكتابة والرؤيا، إذ تأتي الأفكار بصورة مغايرة تحتاج إلى يقظة، وادراك العلاقات بين الأشياء المكتوبة ورؤيا وفهمها، وإذا كانت لغة الخلم شبيهة بالهزول وتغلفية عند محمد غنيمي هلال، فإن العلامات التي يقمها الشيخ جعفر في قصيدته تنتمي إلى التقسيم الرئيسيين في الكتابة للهزول وتغلفية، وهما العلامات الصوتية - phonographic، والعلامات التصويرية ideograms. وقد يتداخل النوعان في نص واحد بحيث نسمع علامة الصوت في الصورة، ونشاهد علامة الصورة في الصوت كما في هذا المقطع من قصيدته (التحول):

«كل مساءً أسمع صوت قطار متوجع، أتوقظها، لسي منها ظل في فحج مملوء حتى التصف، وهبطت سيدة، تتوقف باحثة، مزّت عربات العمل، وعادز آخر منتظر، وأنا أتثبت بالأسف المراجح»

جلسا معه نسمع صوت القطار، وأنفاس الظل في الفتح، وصوت خطي السيدة لعطة فيويها، بينما شاهدنا بدنهشة كبيرة تراجع الفسق وهو مشتبه بـ

ومن الديقهي القول إن الصورة الشعرية من أساسيات نقل أو ترجمة التجربة الشعرية، فالإحساس بالصورة يجعل القارئ في سباحة تأملية، ومتممة كشفية، كونها شكلياً إبداعياً مفتوحاً

والصورة الشعرية في نصوص حسب الشيخ جعفر تتجاوز الاستعداد البلاغية؛ لأنه ينتمي لتلك الموجة الشعرية التي تشرى في الاستغلال الجازي إغناء للشعرة العديدة بوصف الصورة رؤياً كلية - تشمل الرموز والأساطير وغيرها وذلك يعني أن الصورة عند حسب توافق مع اعتبارها من عناصر التكوين النفسي لتجربة الشعرية، وهذا ما قاله عبد الحجازي، لذلك نراه امتد هذه الخصائص إلى إنتاج نصوصه على مستوى الشكل حيث تكامل عناصر النص فيها تصورياً وتخيلاً، شكلاً ودلالةً

«فإن ذلك الطائر الأخضر في البردي غاب، عيناً تبحث في القش المغلظ بالضباب، لتلقب طرفك الحائر، لا تصنع صوتك إنها البرقع، وقد أظفأت البرج صموئع لا تدق الباب، فأجاب جدار ليس خلف الباب إلا ورق الأسن وأقنأق الغيار، قصيدة الشعر».

وهنا نلاحظ اهتمام الجاهزي في بناء الصورة الشعرية التي يدمج الشاعر عند ذاته موضوعه عن برى الماء جداراً، وما خلفه أوقاً ماضية وأركان لغوية.

الصورة الشعرية عند حسب الشيخ جعفر هي طريقة للتفكير والتعبير معاً، الأمر الذي يجعل قصيدته تتحمل بجواهاها المتعددة.

• عادل الصوري

إن قراءة نصوص حسب الشيخ جعفر، تُخرج الفعل القرائي من خبزه التنسيقي إلى فضوات التأويل بعد، مصروف لفظ مع معناه الظاهر أي معنى يحمته، بحسب الجرائي هذه الفضوات ترد أيه أو للمعنى داخل الجملة الشعرية - بل يكون التأويل ملكاً للقرّاء الذي يخطف في نظره للنص عن نظرة مؤلّل شأن، وذلك لتباين المرجحات الثقافية والمعريية والنفسية بين قارئ وآخر لكن المنطق عليه أن حسب الشيخ جعفر في قصيدته يخلق توتراً غريباً يجملك تشرى تصديت المتناقضات، وانفصال التجانسات، واللامحسوس المصاغ من حد الحسوس، وهذا الوصف ينسجم إلى حد ما مع أوديس حين يرى أن سمر الشعرية هو أن تظل دائما كالأمام ضد الكلام، لكي تقدر أن تسمى العالم والأشياء بأسماء جديدة، والشعر هو حيث الكلمة تجازو نفسها منته من دون حروفها.

والنجاح والإحلال بحسب الرواية الأونيسية يظهران في اشتغالات حسب الشيخ جعفر الشعرية، إنها فعل عمليّة رؤية الكائنات، التي تسيل اختفاء المستتر في صورتها الظاهرة.

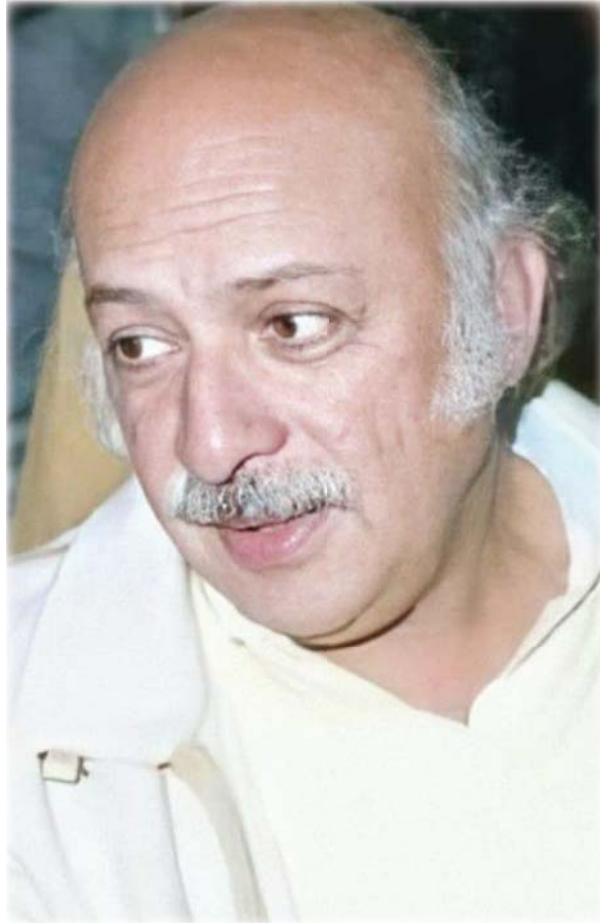


المشعل وغيلان مع النواب

نقدت قصائد الشاعر الكبير مظفر النواب إلى فضاء الأغنية تشكل جزءاً من خارطة النغم العراقي والعربي، وأسهمت في تنمية النافذة الجمالية لدى المستمع، على الرغم من أنه لم يكتب نصوصاً غنائية، إنما قصيدة شعبية، لم يخلط لها أن تلحن، ولم يطلب من ملحن أن يحول قصائده إلى أغانٍ. لكن قصائده كانت تخزي الملمحن لاقتحام عوالمه المدهشة على مستوى الصورة الشعرية المميّزة، والفرقة الشعبية الفارقة بالحلية العراقية "الحسجة"، فضلاً عن كونه غير مرغوب به من قبل السلطة فهو المحرض الأكبر على الثورة ضد الحكام والظلم، وعادة ما تحمل قصائده ترميزاً سياسياً. إلا أن الملمحن من كلا الطرفين "شيوعيين وبعثيين" كانت تفويهم قصائده للمغامرة بتلحينها.

أبس القصائد السياسية رداء العاطفة الإنسانية

مظفر النواب.. الصوت الشجي بالأغنية العراقية



سامر المشعل

وبالفعل تحولت قصائده من منشورات سرية تقرأ بالبخفاء، إلى أغانٍ وملحقات بالحلينة العراقية تيب بالأذاعات وتسمع بالكتابات، وتحفظ وتغنى بالسهرات وجلسات السلم، بل أصبحت جملة الغنائية تطلق على شكل أمثال شعبية، الأمر الذي زاد من شعبية مظفر وشهرته.

أغاني النواب

تحولت قصائد النواب من الورق والكتاب المطبوع إلى أغانٍ تسمعهما الناس منذ ستينيات القرن الماضي، ومن أوائل الملمحن الذين اشتغلوا على القصيدة النواوية، الملمحن فاروق هلال والملمحن محمد جواد أموري، بقرات متتالية نهاية الستينيات، لحن الأول قصيدة جنت غنيدة، رديلي الفرح رديت وغناها فاروق هلال بصوته، تحديداً في سنة 1968، والقصيدة الأخرى الأكثر انتشاراً هي قصيدة الزيل ومحمد، مرتين بيوهم حمد للملمحن محمد جواد أموري، والتي غناها الملمحن ياس خضر.

ثم قدم الملمحن كمال آل السيد قصيدة "ربحان" لحن هذه تلكع عاطل، بصوت المطرب فاضل عواد، ومن الأغاني الأخرى بقرعة وتعد من الفولكلور الشعبي، التي يتردد على ألسنة الصغار والكبار أغنية "أبي وتعب على شله عرض بينا الناس والتي غناها المطرب صباح غازي، ثم أعاد تقديمها المطرب رعد

بركات مع تعبير في كلمات الأغنية. لكن قصائد مظفر النواب وعلى يد الملمحن طالب القزوه غولي، أخذت تسمى أوسع، وصدرت للشهد الغنائي العراقي، بل أخذت تلبية كبيرة في الحلينة العراقية وحفظت في ليل البيّنسج وروحي وحن وأنه حن، والتي صيغت لصوت الفنان ياس خضر، وأصبحت هذه الأغاني جزءاً من هويته الغنائية.

كذلك قدم الفنان الراحل فؤاد سالم عدداً من قصائد مظفر النواب ومنها أيام المزين وعودتني انتظر، والمطرب سعدون جابر أيضاً كانت له حصة من قصائد النواب، فقدم له أغنية "موحزن من أحن كاظم هندي، وأغنية يحيي يوم.

ومن الفنانين الذين تعاملوا بصدق واتعمال سياسي مع قصائد مظفر النواب الفنان سامي كمال، الذي قدم أغنية موحزن وأغنية صويحب والتي راحت خارج الجاهير تهمّت بها أثناء مراسم تشييعه في بغداد.

وكذلك قدم الفنان الراحل الهام المدفعي قصيدة "ردك ولوجدا" وقد أخذت هذه الأغنية شهرة واسعة.

أما الفنان الراحل رياض أحمد، فهو من أكثر المطربين الذين اغتروا من نغم مظفر الشعبي، وكان أقربهم ملامسة لروحية أبو عادل، قدم رياض العديد من قصائد النواب بطون المحمداوي، ومنها قصيدة تراشه وليل، وقصيدة رديلي الفرح وغيرها من

القصائد التي غناها على شكل مواويل.

سردية شعرية لتلحين

تحدث الفنان الكبير فاروق هلال لـ "الصباح" عن تجربته مع الشاعر مظفر النواب قائلاً: كنت محظوظاً بالتعامل مع الشاعر الكبير مظفر النواب من خلال تلحيني وغنائي لقصيدة جنت غنيدة وقد اجتمعت معه في جلسة حميمية ضمت بعض الفنانين والصحفيين، واستمع إلى تلحيني للقصيدة وابتدى سروره وأعجابته بتلحيني وأدائي، وأعلماني بعض الملاحظات بطريقة تلقى بعض المفردات باللهجة المحلية، فقلت له أنا ابن بغداد، ولا بأس أن تمازج بين الشعبي والحصري.

قوة البليغ المرافقة

يرى الملمحن الكبير مجسن فرحان من خلال حديثه لـ "الصباح" أن الشاعر الكبير مظفر

النواب، أحدث ثورة في الشعر العراقي والعربي، فهو مدرسة شعرية لها ملامحها الخاصة وأبعادها، انعكست آثارها على الأغنية العراقية، وأحدثت انقلابات لغوية وموسيقية من خلال تعدد الأوزان والمقامات في القصيدة الواحدة، وخبر من اشتغل على القصيدة النواوية، هو الملمحن الكبير طالب القزوه غولي.

ويشير فرحان إلى أن النواب أبس القصائد السياسية ثوب الأغنية العاطفية، بثورة إبداعية، أثرت الساحة الشعرية، وتأثر بها مجاليسه من الشعراء أو الذين جاؤوا من بعده.

ويؤكد الموسيقي والباحث أحمد المختار أهمية قصائد مظفر النواب التي حرضت الملمحن على إحداث تجديد بالصياغات اللغوية وتنسيق العداة الشعرية التي أتى بها قائلا: إن النواب يصراراً على طريقته المتجددة الثرية المتنوعة بكتابة القصيدة جذب الملمحن إلى المستوى الإبداعي لقصيدته ليضع لحناً يجاريها ويهدأ دفع أو حتى أجبر النواب ملحنين قصائده على تغيير شكل وصياغة الأغنية العراقية ومضمونها التعبيري وحياكتها اللغوية لتخرج من ثوب بساطة أغنية ما قبل الستينيات إلى مجال ذي عمق تعبيري أوسع ولتخلص من سملجيتها في بعض الأحيان هذا التجديد على يد النواب وملحنين قصائده لا ينفصل عن الحراك الثقافي ووعي مجتمع مهم لأهمية التجديد في منتصف الستينيات والسبعينيات، لأن وعي المثقف والعام كان عاملاً مهماً لنجاح قصائد النواب جماهيرياً ونجاح ملحنين قصائده.

لقاء القزوه غولي بالنواب

التجربة الأكثر ثراءً بالحلينة العراقية هي تعاون الملمحن المبدع طالب القزوه غولي مع قصائد مظفر، وفي أحد لقاءاتي بالقزوه غولي سألته إذا كان هناك اتفاق بينك وبين الشاعر مظفر النواب على تلحين قصائده؟ فأجابني كل الأحن التي قدمتها للنواب، لم تكن بالاتفاق معه، بل لم تكن بيني وبينه، أية معرفة سابقة.

وسرد لي القزوه غولي كتابة تعارفه مع النواب قائلاً: كان يجلس النواب بالليل في مطعم اسمه قصبجي في شارع التجارة بدمشق، وهو عبارة عن مكان صغير يرتاده عدد معدود من الزبائن، الذين يتكروون على المكان، ولا يأتيهم شخص غريب، فقصدت المكان أبحت على النواب، فسامعته صاحب المكان شخصاً غريباً، فقال لي تفضل أنت لأول مرة تأتي إلى هنا، قلت أسأل عن الأستاذ مظفر النواب، فقال عندك موعد معه، هل تعرفه؟ قلت لا والله لا أعرفه.. جئت لغرض التعرف عليه، قال النواب لا يأتي إلى هنا دائماً، أعطني اسمك وأنا أخبره، والأمر متروك له.. وقال من حضر ثلثة؟ قلت له أنا طالب القزوه غولي، فقال أنت طالب القزوه غولي، معقولة، قلت له ما القصة؟ فقال يارزة نحن كل ليلة نعيك بيك وبأحالك، وعلى الفور اتصل بمظفر وقال له تدرني من هنا؟ إنه طالب القزوه غولي، فتحدثت معي النواب على الطرف الآخر من الهاتف ورجح بي، وكان ساكناً في منطقة بعبدة اسمها دسر، واعتذر عن المجيء قائلاً: الليلة لا أستطيع المجيء، لدي عمل، وغداً سوف أحضر ونلتقي في المكان نفسه، وفضلنا التلحين في اليوم التالي.

ويواصل القزوه غولي سرد حكاية المشوقة بأول تعارفه بالشاعر مظفر النواب ويقول: كان يهمني أن أرى وقع الغنائي عليه، فقال النواب أنا لا أسمع لأحد أن يغني شيئاً في كلامي أو يضيف شيئاً، وأنت لم تغني شيئاً، وأنا أضفت شيئاً وأنا مرات لهذا التغيير.. فقلت له أين الإضافات؟ فأنا بصراحة نسيت، فقال لي قصيدة روجي في مقطع (عشوا هوي ما يخلص عن روجي) أنت أضفت هذه الجملة وهي متماثلة مع الكلام، وهذه الإضافة أفزحتني واعتلني رخصاً من التفة.

ليل البيّنسج لحنت بالنام

ويظل الحديث عن ملامح نواب والشعر والتلحين ذا مشجون، وفي أحد المساءات في ناحية

التصر بمحافظة الناصرية، ناحية التصر العش الأول الذي خرج منه القزوه غولي، إلى سماء التجموية الإبداع، زرت في بيته الذي عاد إليه في أيامه الأخيرة، مثل أي طائر يعود إلى عشه بعين وشوق، فكشفت لي أبو شوقي عن سر في غاية الغرابة، أنه لحن قصيدة ليل البيّنسج أثناء منامه.

قال لي القزوه غولي إن أغنية ليل البيّنسج للشاعر مظفر النواب، والتي تعد واحدة من روائع الغناء العراقي، لحنها أثناء منامي، فهذا اللحن الرابع هو نتاج أحد أحلام القزوه غولي.

وسرد لي قصته مع قصيدة ليل البيّنسج قائلاً: لحن البيّنسج أتاني به اللتان سعدي والحديسي، وقال لي قصيدة البيّنسج المشعل عليها إذا تقدر.

ويواصل القزوه غولي حديثه، هي قصيدة معقدة تشعر أن إيقاعها متنوعة وفيها فكرة، بحيث كنت عندما اشتغل لظفر لحناً أنسى كل الدنيا، المفارقة الغريبة التي يسردها طالب في هذا اللحن أنه وصل بتلحينها إلى مقطع شلون اوصفك وانت كوبريو والله كبرت عيني دمة ليل ظلمه يقول عند هذا المقطع توقف اللحن، وبقيت حائراً كيف أدخل هذا المقطع بشغل جديد، فقصي عليّ وقفت لمدة شهر أفكر، وكيف الحنة؟

وفي ليلة من الليالي وأنا أحلم بالكلام، وأتأه العلم تراءى لي أنني دخلت لحن مقطع شلون اوصفك، وحال ما استيقظت وكهنت إلى العود وعزفت اللحن وسجلته فوراً، وهذا اللحن أجزم جزءاً كاملاً بأني لحنته بالحلم.

حكاية دعوتنا إلى تأملها باعجاب ودهشة، لتعرف أن القزوه غولي عندما يروم تلحين نص فإنه يعيش مع مفردات الكلام ويصوغ لحناً مستنبطاً من المعنى الذي يجسده، فهو يتيسر اللحن ويضحي بقرائه في يقظته ومنامه، وطريقة تلحين القزوه غولي تخلف عن سائر الملمحن، فكل مقطع من النص الشعري يلحنه بطريقة قائمة بذاتها وعادة ما ينتقل من كويله إلى آخر.

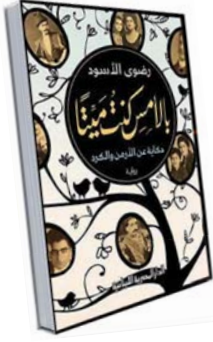
توقفت لحظة الإهمام عند القزوه غولي، في مقطع شلون اوصفك ليقيني شجراً كاملاً، يفكر ويعايرل أن يكمل اللحن بحيث يحافظ على تماسكه وقوة بنائه إبداعياً، ليقبل لهم الإبداعية التي منامة وتجرح العقل الباطن في إنتاج هذا اللحن المهم.

مئذ بسملة الناس

مظفر عبد الحميد النواب (1934 - 2022) بعد رحلة تكاح تضللت عاد النواب تعساً محسولاً عن الأكارف ومشيها بجزن المحبة ودعوى القراق، جازت إبداعاً وروحي وإنساني في تطوره بهذا الزمان، بعد أن تعرض للملاحقة والسجن، وعاش المنافي الغربية وكان صوت العراقي في كل ارتحالاته في لبنان واليمن وسوريا، ومعاراً بقرساً ضد الظلم ومرحاً على الثورة ضد الظلم ومدافعاً عن الجياع والأوطان، وبالإضافة إلى شاعرته القوية فهو رسام ومغن وكاتب مسرحي ومناقيل، متعدد المواهب امتاز بالقائه المميز في مسرحية القصيدة، وكانت اسمياته الشعرية تحظى بجماهيرية كبيرة، وتوفد الأمل بجودة التصال في نفس الأحرار والثوار.

تحولت قصائد النواب من الورق والكتاب المطبوع إلى أغانٍ تسمعهما الناس منذ ستينيات القرن الماضي، ومن أوائل الملمحن الذين اشتغلوا على القصيدة النواوية، هما الملمحن فاروق هلال والملمحن محمد جواد أموري

الملمحن محسن فرحان، مظفر النواب أبس القصائد السياسية ثوب الأغنية العاطفية، بثورة إبداعية، أثرت الساحة الشعرية، وتأثر بها مجاليسه من الشعراء أو الذين جاؤوا من بعده



صدر لها عدد من الأعمال الروائية منها «حفل المنوية»، «تشابك»، و«زجاج» وهي روايتها الأكثر جدلاً «بالأسس كنت ميتاً.. حكاية عن الأمن والكرد». تتناول الروائية المصرية رضوى الأسود مأساة الإبادة الجماعية للأرمن عام 1915 والظروف المحيطة بها، وتسمى صراحة كلاً من الجنة والضحايا، كما أولت في كتابها البحث «أديان وطوائف مجهولة»، اهتماماً تفصيلياً بالتاريخ وظروف تشكل الأديان والطوائف والعوامل التاريخية التي انبثقت منها، بالإضافة لرصدها لجوانب أخرى انثروبولوجية ونفسية واجتماعية أحاطت بتكوين أو ظهور دين ما، أو حتى ساعدت على انتشاره أو اندثاره أو تماهيه.

الروائية رضوى الأسود: لا أملك من فنون اللعب سوى القلم



• حاورها: حسن جوان

تواصلنا معها فكان هذا الحوار الخاص بـ «الصباح».

«أول مواجهة لك مع قارئ روايتك، بالأسس كنت ميتاً، بلت في عتبة هذا العنوان الذي لا يترك مجالاً لتجاوز دون تأمل، هو مفتاح أولي لغواية تتحول فيما بعد إلى مفتاح لإعادة القراءة، كيف استلهمت هذا العنوان وإلى أي مدى حقق انسجاماً مع روح الرواية لديك؟

«استلهمت العنوان من بيت شعر لجمال الدين الرومي في «الفتوى» مشيراً لتجربته مع شمس التبريزي، يقول فيه: «أسيت ميتاً فأصبحت حياً»، وأنا في هذه الرواية أتحدث عن الصخرة، تلك الاستنفاة الروحية التي تحدث للإنسان في لحظة ما بعد تجربة مؤلمة، تلك اللحظة التي يكتشف فيها الإنسان حقيقة نفسه والكون وهي صدمة حدثت لأكثر من بطل درجات مختلفة، لكنها كانت واضحة للغاية في تجربة مالك.

«لماذا اخترت ثنائية عرقية بهذه الحساسية لتعدي رواية تاريخية مسكوت عنها، لماذا الكرد والأرمن كمنوعين لصراع قديم جديد في المنطقة؟

«الأرمن والكرد من الشعوب القديمة والعريقة والتي كانت تحل دولهم مساحات شاسعة من الأراضي، فكرمستان كانت تمتد في المنطقة الواقعة ما بين أفغانستان وإيران، تعديداً من الخليج العربي (الخليج الفارسي) كما كان يطلق عليه قديماً) وحتى لايتي ملاطية ومرتضى (في تركيا الحالية)، بعدها من الشمال أذربيجان وأرمينيا ومن الجنوب العراق وولاية آمد (ديار بكر) وجزء من الكرد كرمنج، وجزء آخر إيريديون، والإيزيدية تعتبر في الوقت ذاته ديانة قومية (بما أنها غير تشيعرية) كما أن للكرد ديانات ثرية موغلة في القدم، ولهم أديهم المميز.

أيضا الأرمن عرف أصيل، في القرن الثاني قبل الميلاد كانت أرمينيا الكبرى تمتد من نهر الفرات أخذت معها أجزاء من أذربيجان وإيران حتى حدود جورجيا الحالية، وهي أول أديان تتبنى المسيحية كديانة رسمية، ولأرمن منهم التي اشتهروا بها كالمطبخية وهم خلطون متناسحين، محبون ومخلصون جداً للعمل، وقد حلوا محل اليهود كمسافرين للباب العالي في الدولة العثمانية نظراً لجهادهم وسعيمهم الطيبة.

جمعتهما معاً دون غيرهما لعدة أسباب، لي أصدقاء مقفون من الكرد كنت قد قرأت لهم روايات ومقالات تؤكد عمق الأواصر التي كانت تربطهم بالأرمن، وكذلك قصص حب رومانسية يظن بين رجال ونساء من الشعبين، جرحاً فيها، انقسم الأرمن والكرد منذ القدم تلك المنطقة الهندو-أوروبية المترامية الأطراف، فكان من بغزو كردستان، بغزو بالضرورة أرمينيا، والكمن صحيح، وتاريخياً تعرض الأتقان لغزوات الأتوريين والفرس والقبوئين والروم والعرب وأخيراً الترك الذين لا قوا منهم الأرمين لأن أراضيهم كانت مسرحاً لحروب

ووضعها في الرواية بتقنية النص واللصق دون مجهود يذكر في النهاية، أستطيع أن أقول أنني فلتت التاريخ في رواية رومانسية مكتوبة بخص صوفي.

«عندما يوظف الروائي وقائع تاريخ بعينه، لا سيما في تاريخنا الشرق أوسطي المختلف عليه، كيف يكون وثائقاً أو استند إلى أكثر المصادر دقة واعتدالاً؟

«التاريخ العمالي كله مليء بالأكاذيب، وليس في منطلقاتنا المنكوبة فقط، فكاتب التاريخ هو في النهاية إنسان لديه أفكاره وتوجهاته واتجاهاته ودجاجاته، والموضوع ينطبق بالمثل على كاتب الرواية لكن الكاتب المستنير، صاحب الأفق الواسع، والقراءات الغزيرة المتنوعة، تتكون لديه مع الوقت تلك الحساسية التي تمكنه من الفرز، ومن ثم الابتعاد عن المصادر المشبوهة والتعامل مع المصادر التاريخية. أعتقد أن فصل الخطاب في هذا الأمر هو الموضوعية، فإن استطاع الكاتب أن يتسلخ عن ذاته، صوف تضمن نتائجاً واقعية، وأعلى الأمل أقرب ما يكون للحقيقة ولنا جرى فعلينا، وبالحدث عن هذه الرواية، فلا أعتقد أن الصور التي التقطها مصور ألماني من قلب الحدث يمكن أن تكون، أعتقد أنه من الصعب بمكان التشكيك في أفلام مليئة بالمشاهد الحية المؤقتة عن المجازر وعمليات التهجير، أو التشكيك في كم الاعترافات التي أتت على السنة شخصيات سياسية تركية عاشرت الحدث وأسهمت فيه، وكذلك شخصيات تنتمي لجنسيات مختلفة، وكها لدين وتؤكد ما حدث، بالتمسية، كانت هذه الرواية بالنسبة لي ما يمكن أن أطلق عليه تمارين إحصاء في عمليات التنصيص والبحث واستخدام المراجع التاريخية وخبرة الفرز المستنعت بها هي كتابي، «أديان وطوائف مجهولة».

«في امتداد فصول الرواية وظهور الأعداء والوثة لأوثك الجنة والضحايا معاً، تظهر معهم أنواع أخرى من التساللات والشاعر فينوه بعضهم تحت تركة الماضي، هل ما طرحه من حلول لا تزال تعبر عن موقفك في معالجة تلك الشخصيات أم أنك تتمنى لو تبدل بعض صفاتهم؟

«لا، لم أختلف أو تتغير شغائتي، أو حتى فكرت في تبديل مصائر شخصياتي الروائية، فالتى كتبت، بالأسس كنت ميتاً منذ 6 سنوات، ما زالت كما هي، تمتعت الحب قانوناً كونياً، وتؤمن بأن التصوف في فكره الجردة هو نسق أخلاقي شديد الإنسانية والتسامح، وأن الصوفية الإسلامية وجه ضروري يجب العمل على إبرازه وتتميمه، كما أسست وما زلت بأننا بشر، ولأننا بشر، فنصف يستمر الحروب وآلة القتل الجارية والأوبئة المصنوعة والطب المنهج، لتكني كتابي لا أمك من قرون العظمت سوى القلم، وكإستراتيجية ما زالت تمكن قفراً من الأدب، فأننا أكتب ما أتناه وأمله، وأعلم أنه لم ولن يحدث يوماً فاطمة الإنساني إتهاماً قائل ولن ينهني سوى يموت آخر بشري على وجه الأرض، فأننا نحاول على الحياة والوث المرض بالكافة، كتابة المحتمل للمكن.

تاريخية أن تعني في تقريرية تُقدد السرد الروائي أدبيته؟

«أعتقد أنني نجحت في تجنب هذا الفخ الذي أتكبره أنا نفسي على بعض من يتكلمون الروايات التاريخية، والذي يوقعهم في شرك التقريرية، ومن ثم إثارة الفئري وإيثاره لتترك الرواية وعدم استكمال قراءتها، وتوجب على الكاتب معرفة الحدود الفاصلة بين كتابة الأدب وكتابة التاريخ، وقد قدمت رواية أدبية، لم تكن درس تاريخ أو فيلماً وثائقياً، فقد كنت حريصة تماماً على أن يلم القارئ بالمعلومات التاريخية ومن خلال السرد السري للأبطال، ومن خلال حوارهم، وكذلك من خلال احتضانهم، و ما لبسهم ولعابهم، وما يعتقدونه من أفكار وديانات، كان التاريخ يتجلى في الرواية عبر الأحداث اليومية التي يمر بها الأبطال، وليس من خلال خطاب وتقارير مكتوبة ومقاطع كاملة يسهل الحصول عليها من كتب أو مواقع

تحدثنا كان مجموعة من الصور وقت عليها عيناها بالصدفة، وأنا أعتقدنا الحقة أكثر، صلويا، تشعبت تماماً بالصور وبما وراءها من بشاعات، وحين تشكلت الحكاية في رأسي، هوجرد نموذج جيد ضمن آلاف النماذج على مر التاريخ البشري التي تشهد على دموية بني آدم ووحشيتهم، الفكرة كلها في المعاناة والظلم البشري الذي تعرضت له أعراق وأجناس والأشياء مختلفة على مدار التاريخ، وقد انتقيت منه حالة لشعب أو جنس، لأنني لا أستطيع أن أتكم عنهم جميعاً في عمل واحد، المثير في الأمر، أنني بعد أن انتهيت منها، اكتشفت أن أحداً ما يشكل أو يأخذ تدور ثانية بتراجم مختلفة، لكن قتل الطريقة واحدة، ويظل التاريخ يستنسخ نفسه لخاص صعب، ولا يتعلم الإنسان من الماضي.

طويلة دارت بين العثمانيين والصوفيون من جهة وبين العثمانيين والروس من جهة أخرى، وديناً، كان الأتقان يديسون بالزاداشية (المجوسية)، قبل أن يستقبل الإسلام معظم الكرد، وتستقبل المسيحية جميع الأرمن، الملايس كانت تقريبا واحدة، حتى الأسماء فيها تشابهت كثيرة مثل باجرتونيان.. باجرتونيان، مانديكانيان، مانديكانيلي، أيضا اسم آرام وهو لأحد أبطال الرواية يشترك فيه الأرمن والكرد.

«هل ذهبت مستويات العنف والاضطرابات وتكرار الإبادات في أيامنا إلى اتخاذ إرادة الأرمن رمزاً لاستيقاظ الوحش تحت مختلف الذرائع؟

«النف، والاضطرابات والحروب والإبادات تعيشها طوال الوقت منذ أن تولد وحتى تموت، لكن ادعني الحقيقي في كتابة هذه الرواية

«هل وظيفة الرواية الأدبية قرع الأجراس المحذرة من قدوم البرابرة أو التفكير بأأس المأساة؟

«لا ليس بالضرورة أبداً، فهناك من يرى بأن الفن للفن، وبأنه يكفي الفئري حتى اللمعة من وراء القراءة، وأن ذلك في حد ذاته يُعد رسالة وتجاهاً ما لكن قد يكون هناك بالمثل من يريد إيصال رأيه، وإبراز وجهة نظره، وإشهار فلسفته الخاصة، وهو حرج بالطبع، كما أن القارئ حريصاً يراه صالحاً للقراءة.

«هل خشت وأنت توظفين مقاطع من صفحات

في هذه الرواية أتحدث عن الصخرة، تلك الاستنفاة الروحية التي تحدث للإنسان في لحظة ما بعد تجربة مؤلمة، تلك اللحظة التي يكتشف فيها الإنسان حقيقة نفسه والكون

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات..

مراسلة
«الاباب المفتوح»
على البريد الإلكتروني:
od@alsabaah.iq
07809258921



أنشئت بأموالنا

قاسم موزان

من الميراثات المثلثة تلك الأبنية المهمة، التي أنشأها الأعمال والخراب، وتحوّلت في ما بعد إلى مشهدية موحجة، تثير الرثاء والتأسف والأسى لما آلت إليه، على الرغم من مواضعها في وسط بغداد العاصمة غير بعيدة عن شوارعها الرئيسية، مثل البناية الأنيقة في نهاية شارع مفهى الزهراوي المنشأة على طراز حضاري يتسجم مع كل الأزمنة، وشغلها عدة دوائر حكومية آخرها الخريزة المركزية.

يجاور هذا المبنى مرقد عثمان بن سعيد العمري في نهاية سوق الهرج في الميدان ويقابل جامعة السليمانية، وهو معلم تراثي عريق أنشئ في العهد العثماني، ثم الأعدادية المركزية الثرية بعمارتها التريوي وكذلك البريد، وهي مدخل إلى القلعة مقر الحكومة العشائية وسارع المبنى، لأن المبنى أصبح في حال يرثى له من الإهمال شبه المقصور، وأصبح مكملاً للفتايات أو مأوى للمشردين، ماداً لتصاد إليها الحياة بشكل أو آخر، بوصفها أنموذجاً مديناً حديثاً إلى جانب بغداد القديمة.

هذه النماذج الثلاثة هي صور موحجة لعشرات المشاهدات لأبنية كانت يوماً تفتنح بالحياة قبل أن تصيبها مصائد الإهمال وغضب البصر عن دمارها، فهي أولاً وأخيراً أنشئت بأموال العراقيين، فأمل التغيير

حديشا إلى جانب بغداد القديمة، خرابا المظبية الحكومية في باب المعظم في الجهة المقابلة لحلة الفضل، إذ تعرضت إلى الدمار شبه الكامل وسرفة المكائين والمدعات ويعكره الاوراق والكتب، ومسارات نهارا للسارة، وبسات منظرها مفرقا لكثرة المغلفات ورمي الاتقاض فيها وملاذا لإيواء الحيوانات السائبة، مأسا، لوعيد تأهيل البناية من جديدة أو استغلالها كجمع

فتى أو في مشاريع استثمارية ناجحة تسهم في رفد الاقتصاد الوطني بمرودات ربحية فضلا عن تشغيل العاطلين عن العمل، النموذج الثالث الأكثر أمنا مجمع الأسواق المركزية في حي المستنصرية الذي أنشئ على مساحة واسعة من الأرض وقضاء مفتوح بطرز معماري لافت، إلا أن يد الإهمال امتدت له بقسوة لا نظير لها، وتعرض هو الآخر على السلب والتهدب، في مرحلة ما بعد التغيير، ما زال الوقت أمام الحكومة لإعادة الاعتبار لهذا المبنى الحيوي، الذي كان يليب احتياجات المواطن الضرورية بأسعار المناسية والدعمية أحيانا. هذه النماذج الثلاثة هي صور موحجة لعشرات المشاهدات لأبنية كانت يوماً تفتنح بالحياة قبل أن تصيبها مصائد الإهمال وغضب البصر عن دمارها، فهي أولاً وأخيراً أنشئت بأموال العراقيين، فأمل التغيير.



الذي تودفه عجلات السيارات ليصبح صالحا لانسلاق النساء والمستين، ولا يزيد أن تكرر هذه المتاعب للشئات القادمة، كما عشناها في الشوارع الماضية. هذه ندوة نضعها أمام العتئين عسى أن يلتفتوا إلى هذه المقاطعة، ويسهم صندوق إعمار المناطق المحرقة من تحريرنا من الوحل والأطيان

العام، وجاؤوا بأخر جديد والارصفة لاتحتاج ذلك، فقد عبرنا الانتخايات مهملية، وكان المواطن ينتظر بعد كل هذه الامانة للسنة الماضية وتبدل أمين بأمين آخر وملاك بلدي بأخر أن يلتفتوا للشوارع الفرعية، لكن لا أحد ينظر خلف ظهره، فالهمم لديه أن يغطي صدره فقط. عشنا شتاء تفسا بين وحل الشارع وطينه

يكون ليعدها في الطيب نصيب، لكن هذا التصيب فيخر، فقد عبرنا الانتخايات والشوارع لم يعد من جديد، علما أن شوارع الكسرة المقابلة لهذه المنطقة، لا سيما شارع محلة نزيين الصرافية، الذي يتكرر إكساره مرات ومرات وتبقى الصرافية مهملية. أما في الأحياء الأخرى التي يكثر إكساره مرات ومرات وتبقى الصرافية مهملية. أما في الأحياء الأخرى التي يكثر إكساره مرات ومرات وتبقى الصرافية مهملية. أما في الأحياء الأخرى التي يكثر إكساره مرات ومرات وتبقى الصرافية مهملية.

تسلمت «الاباب المفتوح» رسالة شكوى من جبهة منطقة الصرافية المقاطعة 6 نجيب باشا بشأن الاهتمام بها، وأنها تحل مكانة خاصة في ذاكرة فاطمي بغداد، الذي كان يطلق عليه شارع الملك سابقا والزهراوي لاحقا، لا سيما من شيوخها القدامى الذين سكنوا المنطقة أو من تربطهم علاقات بأهل المنطقة.

حيث أمتاز هذا الشارع بتلك الشخصيات التي سكنت فيه أو مرت به، صعودا إلى كورنيش نهر دجلة، فقد كانت بيوت الفاهرة التي تزيد مساحتها على الف متر مربع تشكل زياض غناء تبيت السعادة في النفوس البشرية على الرغم من مدخل الشارع الذي يحته معمل سكاير غازي آنذاك.

مثل هذه المناطق لكي تحافظ على جماليتها ونظافة الشارع وصلاحيته للاستخدام البشري، أن يحظى بالاهتمام والرعاية من قبل الدوائر البلدية المختصة، لأن يكون مهملًا لسنوات عدة بذريعة تقطيع تلك البيوت إلى قطع أرض ويعيها للمواطنين، لا سيما بعد ازدياد عدد سكان العراق، ففي الوقت الذي كان عدد سكان العراق لا يتجاوز أربعة ملايين فإنه اليوم يتجاوز الأربعين مليوناً، ولا بد أن تؤخذ هذه الزيادة بعين الاعتبار وتوفر الخدمات البلدية بعين الاعتبار هذا الشارع والشوارع الأخرى لمنطقة الصرافية تحديداً - المقاطعة 6 - نجيب باشا - هي قلب بغداد وفي ساعات الذروة الصباحية، تستخدم من قبل مختلف السيارات الصغيرة والكبيرة كعقربق بديلة للشارع الرئيس المؤدي إلى باب المعظم، مما يؤثر في سلامة إكساء الشارع، إذ أحدثت خربيات الكهرباء وأعمال الماء والجاري التخسفات الكثيرة في الشارع.

فضلا عن المظبات التي تصعب حركة ماثلثة في الشتاء، ما يصعب على المارة السير نحو الشارع العام. وأقامت البلدية قبل أكثر من أربعة أشهر من موعد الانتخايات بشطط أسفلت الشارع الرئيس لغرض عدم إدمته من صندوق إعمار المدن الحرة، وتتسبب الأهالي خيرا بهذه الحملة، على الرغم من بغداد لم تكن محلة، ولكن عسى أن

مناشدة الى بلدية المنصور

لغيف من المواطنين في محلة 671 - الفزالية - فتمنوا إجراء أعمال شبكات المجاري لها قبل تسع شهور، وهذا يعكس اهتمام البلدية بها الجانبي الحيوي وهي خطوة إيجابية للصالح العام تصب في صالح المواطنين. إلا أن المنطقة بحاجة ماسة إلى تعبيد الشارع الذي يرتبط شارع المركز بطول 50 مترا مع رفع الاتقاض عنها وإعادة تأهيل الرصيف. لذا نتناشد بلدية المنصور بإجراء اللازم.



أصحاب قطع أراضي «ركية وفاصل» يطالبون بالخدمات

ثلة من اصحاب قطع اراض في منطقتي (ركية وفاصل) في الكاظمية الثانية مقاطعة 23، يطالبون بفتح الطرق على منطقتهم وتقديم الخدمات لها. حيث إن المنطقة ممتد توزيعها منذ عشرين سنة، لم يتم فتحها او تقديم اي خدمات لها اسوة بباقي المناطق، علما أنها أكثر من خمسة الاف قطعة، أي تستطيع تقديم خمسة آلاف سكن لعائلة، أما في الاجزاء والمساكنات أو مع أهلها، وهي خطوة تسهم في تخفيف أزمة السكن وتمكين الأسر من بناء قطعهم، وتقديم الخدمات خدمة للصالح العام.

مسنٌ يعيش في مقهى

تسلمت «الاباب المفتوح» رسالة مؤلفة تفيض حزنا من المواطن (صلاح علي مراد) البالغ من العمر 50 عاما، ودمع فيها شكواه الإنسانية إلى من يعنيه الأمر بعد أن ضاقت به سبل العيش الكريم.

ويوضح فيها معاناته التي يربز تحت نيرها منذ زمن ليس بالقصير وأجبرته الظروف الصعبة التي يعيش في مقهى، محلة 505، وهو يواجه أمراضه المزمنة وضعف في البصر، ويقتضي حمله الحصول على سكن لائق يحفظ وجوده الإنساني، وهو في هذا العمر بالحصول على سكن لائق وتخصيص كسك صغير له، أو تخصيص راتب يغطي مصاريفه اليومية وأمان أدوية التي يحتاجها شهريا.

يأمل المواطن أن تمتد له يد العون وأن تسود العدالة الاجتماعية في المجتمع، ورفع الحيف والظلم عن الشعب، ونحن نعيش في بلد مليء بالخيرات التي لا حصر لها، وقال أمتنى تصل مناشدتي من خلال صفحة «الاباب المفتوح» أمام انظار الجهات المعنية ويجاد حل لمشكلتي الشخصية.

فهناك رجال مخلصون يسعون إلى عمل الخير وتقديم ما يمكن تقديمه لأنثالي المعوزين.

هيئة التقاعد الوطنية

انتقاع (فاضل محمد علي) حسب الهوية التقاعدية (1621) والصادرة عن تقاعد الأتبار وبرقم حاسوبية (5424944002)، جتكم بطليبي هذا راجيا معالجة النقص الحاصل في المبلغ المستلم عن نهاية الخدمة وهذا النقص قدره (4542000) أربعة ملايين وخمسمئة واثنان واربعمائة ألف دينار. ولدى مراجعة دائرة تقاعد الأتبار عن السبب، فقد اعلموني بأن نظام الحاسوبية لم يحسب الراتب الكلي أثناء الوظيفة مضروبا في (12)، حيث تم

احتساب مخصصات شهادة الماجستير بنسبة 75 بالمئة وليس 125 بالمئة حسب قرار مجلس الوزراء المرقم 344 لسنة 2011. علما أنه راجع مقر الهيئة المؤجرة وجررت الخطابات مع الدائرة في الأتبار، ولكن الموضوع لم يحسم. علما بأن هذه ليست الحالة الوحيدة ولكن تشمل شريحة كبيرة من التقاعديين من حملة الشهادات العليا. راجين الإجراء إلى الجهات ذات العلاقة لمعالجة العن.



الفرطوسي يتابع أعمال مشروع ملعب الميناء

● البصرة، الصباح الرياضي

تابع مدير عام الشركة العامة لوائل العراق الدكتور فرحان الفرطوسي يوم أمس الثلاثاء، الأعمال في مشروع إنشاء ملعب نادي الميناء، وقال الفرطوسي في تصريح له صباحاً إن إدارة الشركة العليا تولي أهمية قصوى لتنفيذ مشروع إنشاء ملعب الميناء وذلك لما يمتلكه النادي من مدى واسع لدى جمهور البصرة ومحبيين في أرجاء العراق وأيضاً لكونه يعد من أقدم الصروح الرياضية في البلد، وأضاف: "يقينا نحن من الداعمين لتفريق الميناء الكروي ونقوى نطمح إلى أن يعد "السفانة" طريقهم للنجاح لأهمل لا يستحقون أن تراه هذه الصورة الباهتة".

ch.editor@alsabah.iq



بالتأسفة

أصوات واستحقاق

علي حنون

الأمر ليس بالجديد والتطرق إليه واستحضاره هو استحقاق لأوله، الذي لم يتغير طامسا أن ميساة الواقع بقيت رابدة وقارب الحديث بصدده يبحر في يم تتلاعب الرياح العاتية بأشعرته الهشة، ومع ذلك نؤمن بأن تجديد الخوض فيه قد يحلّق فرصا جديدة للتغيير، ولا نشدد هنا بقاء الأمر في دائرة الجهول لذلك نقول إنه عند كل مناسبة رياضية، يصرح البعض، بأن له دورا يجب أن يؤديه وأن من حقه نيل فرصة يظهر فيها أذا ينسجم مع تخصصه ويمكن من خلالها كفاة وقدرة على أرض الواقع، وهنا نعني الوجوه، التي تتكلم عن مطلوبية أبناء البصرة في مختلف مفاصل المنظومة الرياضية وشعورهم بأستقام (تمهيش) بـ يدهم القرار بهم وعدم إيلاء الآخرين لإمكاناتهم الأهتمام المستحق، وهم يتحدسون عن مناصب سواء الوظيفي أو الصديقية، ولجان يلمسها ويغيرها تأتي وتذهب ولا يكونوا غالب الأحيان لقيادات المفاصل الرياضية في المحافظة علم ببرنامج الزيارة ولا دور يعكس مكانتهم، وشيق حديثهم هو أنه طامسا أن المهمة وطنية، فإن المنطق يقتر بأن يكون لأبناء المدينة فرصة حقيقية لإنجاز خلقات دورهم، الذي أسهلوه بحرص وكفاءة خلال فترة التهديد لأي استحقاق أو فضائية.

لذلك حري
بمن يطلق سهام
الانتقاد أن يحسن
الاحتياط الهدف
وأن يشير بأصابع
اللول إلى المسؤل
الحقيقي، لا أن
يكتفي ببقاء
كرة المسؤولية في
ملعب الآخرين

وأحال أن في وجهة النظر هذه نافذة نطلّ فيها على باحة علامة استقام غاية في الأهمية، مفادها من فرط وهمش وصادر دور من ينشد المشاركة في العمل بتقديم خدماته لشأن يتلق بعمهمة وطن؟ يقينا أن الجواب معلوم لسوادنا الأعظم، هم أبناء البصرة، الذين ارتضى من يتقدم الركب منهم بهذه الحال ولم يلتفت إلى (أمله) من الكشاة وبقي يحتزل استحقاق أبناء المدينة بوجوده فقط؛ ولو تحدثنا بلغة الإنصاف، فإننا نعتقد بأن أصحاب الشأن يرحبون بمن يعد لهم يد العون والمساندة لإنجاز المهمة الوطنية، لكن المشكلة تكمن في استسلام من يمتلك حظوة من قيادات (ناسه)، فهل يعقل أن المحافظة، التي تشكل حكومتها المحلية أحد أضلاع القرار الرسمي لا تشعر بغياب أبناء الفيحاء؟ وهل يبادر المسؤول المحلي إلى عقد اجتماع دوري من قيادات المنظومة الرياضية والإعلام في البصرة لتبادل الرأي والمشورة في الوقت الذي تواصل فيه اللناوات مع الآخرين؟ وهل استمع إلى أصوات أصحاب الشأن والأختصاص من البصريين؟ يقينا لا. لذلك حري بمن يتلق سهام الانتقاد أن يحسن الاحتياط الهدف، وأن يشير بأصابع اللوم، إلى المسؤل الحقيقي، لا أن يكتفي بإلقاء كرة المسؤولية في ملعب الآخرين ويبحث عن أشياهه في حقائبهم.

وهنا في فسحتنا هذه نستيق بكملماتنا الأحداث نذكر، لعنا نرى في قادم المناسبات ما يضع تطلعاتنا في تصاهيا إزاء واقع مآثر، لاسيما أن البصرة مقبلة على استحقاق شياهي وبطولة (خليجي25) إن شاء الله، وأن نشاهد عديد الوجوه المحلية، التي تمتلك من الكفاءة الشسيه الكثير حاضرة ومتواجدة ومؤثرة في مشاهد العمل ضمن اللجان، لتكون عندها فتحة بوابة لتضخيد الجهود وأيضاً الطاقات البصرية تعمد بإمكانياتها وصادرتها في ذات الوقت صراخ الأصوات (المرغية)، التي لا تريد تسويق فرصة الظهور والمشاركة لسواها.

الأولمبي يخسر تجريبته الأولى أمام إيران

● بغداد، الصباح الرياضي

خسر منتخبنا الأولمبي يوم أمس مباراته التجريبية الأولى، أمام نظيره الإيراني بهدف مقادير لا شيء في اللقاء الذي أقيم بينهما في ملعب المدينة الدولي ضمن استعداداتها لتنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً والتي ستستقبل فعالياتها في أوائل الشهر المقبل في أوزبكستان على أن تقام المباراة الودية الثانية بعد غد الجمعة. شاركت المنتخبين بنظام اللعب الذي اقترح من 4-2-3-1 مع اختلاف طريقة اللعب والتخصيص، فقد لجأ منتخبنا خلال معظم دقائق المواجهة إلى الانطلاقات والتحويلات في منتصف الملعب والرهان على الحل الفردي في التحويلات والاختراق، بينما اعتمدت طريقة لعب المنتخب الإيراني على التخصيص غير المباشر هي التفتين (الدفاعي) والوسطي واستثمار الكرات الطويلة لعكس اتجاه اللعب في طرفي الملعب لاسيما عنده جهة اليسار والقدرات الهاربة للتوغل والاستفادة من حالة لاعب ضد لاعب.

وقد شكل منتخبنا تهديداً حقيقياً واضحا على منافسه في دقائق المباراة الأولى، مستفيداً من التحويلات إلى الأمام ومحاولات تسلم الكرات البنية خلف الدفاع الإيراني بواسطة حسن عبد الكريم وألكسندر أوراها وهيران أحمد ومصطفى وليد بالإضافة إلى لعب الكرات العريضة من جهة اليسار التي كانت تشكل خطراً عالية بسبب تبادل الأدوار بين ميرخاس دوسكي ومصطفى وليد. بيد أن المشكلات الدفاعية في منتخبنا ظهرت بعد ربع الساعة الأولى وتطلعت الهفوة الأولى بالفجوة الواضحة ما بين رباعي الدفاع ولاعبين الارتكاز أو بين قلب الدفاع والظهر واستطاع الضيوف تسلم العديد من الكرات بين خطوط الملعب ومن إحدى هذه الحالات، أحرز أولمبي إيران هدفه الأول في الدقيقة 12 من هجمة منظمة قادها اللاعب ياسين سلمان الذي انطلق في عمق الدفاع ليصدر كرتة لزميله الجناح المنطلق ليودعها أريا يوسفي في شباك حارسنا أحمد حسن، أما الهفوة الثانية فقد كانت

بهدف تنفيذ. في الشوط الثاني، أجرى سكوبي تغييرات عديدة في الخطوط الثلاثة عندما راجح كلا من عباس بدیع وميم ومعد ومؤمل عبد الرضا وعمار غالب ومنتخب محمد جبر ومكثري ورافد طالب وأمين الحموي، سعيًا منه لإدراك التعادل فضلا عن إيجاد الحلول للخطورة الإيرانية التي استمرت في الشوط الثاني مع إمكانية تسلم المناهضين للكرات

بالتربص من قوس الجزاء والتسديد المباشر على حارسنا البديل حسين علي أو الاختراق والتوغل من جهة اليمين، عندما استمر أداء فريقنا الهجومى مستعصا على التحويلات والطابع الفردي في أغلب الهجمات، أخطرها لا يكون من أمين الحموي التي ارتطمت بقائم الكرتس الإيرانية قبل نهاية اللقاء الذي انتهى لصالح كتيبة مهيدي مهدا فيكيا بهدف نظيف.



مجموعتان صعبتان للشباب والناشئين في تصفيات آسيا

● بغداد، الصباح الرياضي

أسفرت قرعة تصفيات آسيا للشباب وما دون 17 عاماً التي أقيمت أمس الثلاثاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور عن وقوع منتخبنا الشباب والناشئين لكرة القدم في مجموعتين صعبتين. وجاء منتخبنا الشباب في الذي يقوده المدرب عماد محمد في المجموعة الثالثة إلى جانب منتديات أستراليا والهند والكويت، ومن المأمول أن تحتضن البصرة المباريات الخاصة بمجموعتنا خلال الفترة من العاشر ولغاية الثامن عشر من أيلول المقبل.

ويشار أن في التصفيات 44 منتخباً تم توزيعها بين 10 مجموعات تمام بنظام التجمع، بحيث ضمت 6 مجموعات أربعة منتديات، وضمت 4 مجموعات خمسة منتديات. وتتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل خمسة منتديات تحصل على المركز الثاني. على صعيد متصل حل منتخب الناشئين في المجموعة الثالثة إلى جانب المنتخب المضيف عمان وقطر ولبنان والبحرين، وستقام التصفيات في شهر تشرين الأول.

وقال المدرب المساعد لمنتخب الناشئين، محمد علي كريم إن فرقة التصفيات متوازنة، وحظوظ منتخبنا بالتأهل جيدة في حال أكملنا منهاج التحضير بشكل يتوافق مع مهمتنا. ويبدأ الفريق ضم عددًا من المواهب الجديدة، ودخل مرحلة التحضير لبطولة غرب آسيا التي ستقام الشهر المقبل في الأردن، والفريق بحاجة إلى عدد من المباريات التجريبية، فضلاً عن مسكّر تدريبي، ليكون جاهزية كاملة لخوض منافسات غرب آسيا التي ستكون بمثابة محطة تحضيرية مهمة للتصفيات الآسيوية. واختتم المدرب المساعد حديثه بالقول إن المنتخب بدأ بإيقاع الانسجام من خلال الوحدات التدريبية المكثفة والمحاضرات النظرية، وتأمل أن تشرع الجهود عن ولاة منتخب يكون قاعدة حقيقية للنتائج الواعدة.

الجوية يواجه النجف سعياً لرد الاعتبار

● بغداد، حيدر كاظم

البنية التي عانى منها الصقور خلال الموسم الحالي، فضلاً عن الهدف الأساسي بإعادة الأزرق إلى الواجهة المحلية مجدداً من خلال قيادته إلى تحقيق المركز الثاني في الدوري، والتامة والمخرج من الدوري الممتاز بكرة القدم، ويسعى الصقور إلى رد الاعتبار لخسارته أمام أدم غزلان اليبادية، وهو يعول على عامل الأرض والجمهور لتحقيق الفوز والظفر باللقاقت الثلاث التي تقربه من موقع الصدارة.



ويأمل المدرب قحطان جبير الذي تم تعيينه مؤخراً للإشراف على كرة الأزرق خلفاً للمدرب حكيم شاكر، أن يفود الصقور لتحقيق نتيجة إيجابية في أول مباراة رسمية له. ويدرك جبير أهمية المباريات المتبقية التي تعد بمثابة نهائي بالنسبة لجميع الفرق المتنافسة، لذلك عمل في بداية مهمته على اللمة البيت الجوي، من خلال الاستعانة بخدمات الدولي أحمد إبراهيم وزمعه علي محسن الممدان فرار من قبل الجهاز الفني السابق، وأمامه العديد من التحديات في الفترة المقبلة، ويأتي في مقدمتها ضغوطات الجماهير والتدخلات الحاصلة في منظومة الفريق، إضافة إلى المشكلات



اليوم.. الوطني يلاقي نشامى الأردن سلويا

● بغداد، احسان الموسوي

أولاً ستخوضها اليوم في قاعة الأمير حمزة والثانية يوم غد الخميس. وأضاف التجار في اتصال هاتفي من العاصمة الأردنية عمان عن (الصباح): إن وفد المنتخب الوطني سيغادر نهاية الشهر الحالي إلى رام الله لخوض منافسات التجمع الأول المؤهل إلى المرحلة الثانية من تصفيات كأس آسيا، لافتاً إلى

أكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة محمد التجار أن الفريق وصل إلى مرحلة متقدمة من الجاهزية البدنية والفنية، ولم يتبق سوى تطبيق الأسلوب التكتيكي خلال المباريات الودية أمام نشامى الأردن، مشيراً إلى أن المباراة

أن المنتخب سيلعب الكويت في الثاني من حزيران المقبل على أن يواجه صاحب الأرض فلسطين في الرابع منه وبين التجار أن جميع اللاعبين بين فيهم الجعش ديماريو يتمتعون بصحة جيدة وعازمون على تقديم مستوى يليق بسعة كرة السلة العربية، فأخياً في الوقت نفسه أن تكون لدى الفريق أي إصابات تحول دون تحقيق نتائج إيجابية

في أول تصريح له «الصباح» بعد قيادته الصقور قحطان جثير: نسعى لتخطي الزوراء في كلاسيكو الكأس



دعوة البيض للمنتخبات الوطنية، وبشأن مباراة اليوم المؤجلة أمام النجف، استطراد: المباراة ستكون صعبة على الطرفين والنجف فريق محترم وهو يتنافس على المركز المتقدم، وتأمل أن تكون هذه المواجهة فرصة لعودة الصقور إلى سكة الانتصارات، وبالتالي إعادة الروح والثقة إلى نفوس اللاعبين، مؤكداً أنه ستكون لديه جلسة مع إدارة النادي في نهاية الموسم من أجل الخروج بدراسة متكاملة عن وضع الفريق وحاجته إلى التعاقد مع عدد من اللاعبين.

وفي ختام حديثه شدد جثير على أن تركيزه سيستب على تخطي فريق الزوراء في بطولة الكأس وذلك تعويض فقدانه للقب لصالح الشرطة أيضاً لإسعاد جماهير وإدارة الأرزق، وبالتالي سيكون الفوز نقطة الشروع لتحقيق الانتصارات على الفرق بما تبقى من أدوار الدوري الممتاز.

● بغداد: إحسان الموسوي

أكد المدرب الجديد للقوة الجوية قحطان جثير، أن عقده مع الصقور سيستد إلى نهاية الموسم المقبل، وسيعمل مع مجموعة اللاعبين المتواجدين بغية ترميم أوضاع الفريق، مشيراً إلى أن مهمته المقبلة ستكون صعبة وهدفه الارتقاء بالترتيب العام للدوري من المركز الرابع الذي هو فيه الآن إلى مركز الوصافة، إضافة إلى أن تركيزه سينصب على مباراة الكأس التي ستجعله مع فريق الزوراء.

وأضاف جثير في أول تصريح له «الصباح» بعد تسلم مهامه التدريبية مؤخراً خلفاً للمستقبل حكيم شاكر، أن القوة الجوية فريق بطولات وستسعى إلى المحافظة على اللاعبين واستشفاء المصابين منهم، لا سيما أن أغلبهم يعانون من الإرهاق نتيجة مشاركتهم في دوري أبطال آسيا وأيضاً

زيدان: فوز نوروز على الشرطة ليس صدفة



من بين أبرز الفرق العراقية والطرف الأضوى في الموسم الحالي، يعجز فريقه للتقدم ومواصلة النجاحات في الفترات المقبلة نحو الحصول على مرتبة جيدة في أول مشاركة رسمية لكرة نوروز بالدرجة الممتازة، وأصفا الفوز على خط الدوري بالتاريخي بشأن المباراة المقبلة أمام النجف أوضاع زيدان أن المواجهة ليست سهلة بحكم صعوبة المنافس الذي يقدم مستويات مميزة ويتواجد ضمن الأندية المتقدمة في جدول المسابقة، مبيّناً أن نوروز عازم على الظهور بصورة مشرفة، بغية حصد نتيجة إيجابية أخرى تعزز من رصيد الفريق في لائحة الترتيب، وهو يعول على عمالي الأرض والجوهر لتحقيق هدفه المنشود.

تجدد الإشارة إلى أن نوروز يحتل حالياً المركز التاسع برصيد (42 نقطة).

● بغداد: حيدر كاظم

أشاد عضو الجهاز الفني المساعد لنادي نوروز مهدي زيدان بأداء فريقه بعد الفوز على الشرطة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، لحساب الجولة الثانية والثلاثين من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم. عن نتيجة المباراة وتأثيرها الإيجابي في مسيرة الفريق الشمالي تحدث زيدان قائلاً: إن نوروز يفخر كثيراً بكونه يعد ثاني فريق محلي يلحق الخسارة ببطل المسابقة بعد نقط الوسط، مضيفاً أن الفوز لم يأت عن طريق الصدفة بل جاء بجهود اللاعبين والتخطيط المثالي من قبل الملاك التدريبي، الذي درس الفئارة جيدا قبل هذه المواجهة.

وتابع أن التفوق على الشرطة الذي يعد

● بغداد: الصباح الرياضي

تفوز لاعب منتخبنا الوطني لألعاب القوى منظر فاتح إلى حد ما سير أثناء قيادته لدرجته التنافسية متوجهاً إلى ملعب التدريب، ما أدى إلى حدوث أضرار جسيمة بساقه وقد يضطر الجهاز الطبي إلى بنائها.

ويستمر فاتح أحد أبطال آسيا والعرب بالنفخ بالثائرة وثالث العالم وحامل الرقم القياسي العراقي، وهو مهدي اليوم ويقود بفقدان ساقه ما يعني تلاشي موهبة كان يعول عليها كثيراً في تحقيق أوسمة التفوق خارجياً.



أنفدوا منتظر فاتح

حكام الكرة يتقلدون الشارة الدولية

● بغداد: الصباح الرياضي

سبب فيها السبست الإلكتروني وتقديم الدعم المعنوي والمادي خلال الفترة المقبلة. بدوره قدم رئيس لجنة الحكام، الدكتور نجاح رحم، شكره وتقديره لرئيس الاتحاد عدنان درجال والنائب الأول والأمين العام وجميع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد على تعاونهم مع الحكام، ووعد الجميع بأن الصفارة العراقية ستبقى مستمرة بالإبداع والتطور.

وقدم الأمين العام، محمد فرحان، شكره وتقديره للحكام ولجنة على جهودهم الجارية في إدارة المباريات رغم كل الظروف التي يمر بها الحكم العراقي من الضغوطات الجماهيرية التي تمارس عليه لكنه بقي ثابتاً ولم يتأثر بهذه الضغوط.

وقال فرحان إن لجنة الحكام ستكون من أولى اللجان التي

قد الاتحاد المركزي لكرة القدم مجموعة من الحكام الشارات الدولية للموسم 2022/2023، وذلك في حفل أقيم أمس الثلاثاء في مقر الاتحاد بحضور النائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار وعضو الاتحاد رحيم لفته والأمين العام محمد فرحان ورئيس لجنة الحكام الدكتور نجاح رحم. وشمل التقلد بالشارة الدولية (6) من حكام الساحة (8) مساعدين و(4) من حكام الصالات وحكماً واحداً من الشاطئة.

وافتتح النائب الأول لرئيس الاتحاد، علي جبار، كلمته بالإشادة بالأدوار الكبيرة التي بذلها الحكم في مباريات الدوري الممتاز.

وقال إن الحكم العراقي دائماً مميّز بإدارة المباريات داخلياً وفي جميع المحافل الدولية والإقليمية، ويتألق الإضافة لما يقدمه من أداء مميز، وما يميز حكامنا هي فطة الأخطاء في إدارة المباريات.

وأوضح عضو الاتحاد، المشرف على اللجنة، رحيم لفته، يعد الحكم من أهم ركائز النجاح في المنظومة الكروية، وحثاً جميعاً على قيادة المباريات إلى بر الأمان ولديهم الكثير من القدرات والبراعة التي تمكنهم من النجاح في



روما يسعى لحسم لقب «كونفرنس ليغ» أمام فينورد

يملك اختصاصي البطولات الأوروبية المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو فرصة منح اللقب القاري لتبريق روما الإيطالي عندما يلاقي فينورد روتردام الهولندي اليوم الأربعاء في العاصمة الألبانية تيرانا، في نهائي النسخة الأولى من مسابقة كونفرنس ليغ لكرة القدم.



ليغ ليست بطولة صغيرة.

تابع اللاعب المحبوب من قبل جماهير فينورد، المنظمة الشعبية والمتعددة الشاغل في روتردام، أن أسس علاقته مع الجماهير، ومن محاولة الجماهير جمع 4 ملايين يورو لإفادته في النادي، قال مستمراً: «لننتظر ونرى ما إذا كانوا قادرين على ذلك». ويرغم اقتيابه القارية، إلا أن فينورد تراجع في العقد الأخيرين، حيث عجز عن تحطيم دور المجموعات في دوري الأبطال، بينما حل ثانياً في الدوري الهولندي بفارق 11 نقطة عن أياكس البطال، قال سلوت عن مورينيو: «سيرته الذاتية تجعلك تشعر بالقلق من فريقه يُعرف عنه نجاحاته القارية لكن الأهم أن تركه على فريقه، تشكبه والأساليب التي يطبقها لا يجب أن نغير اهتماماً كبيراً لسجله الرائع في المباريات النهائية».

سمود هولندي

صعد الهولنديون أمام مرسيليا في إياب نصف النهائي (صفر-صفر) بعد الفوز ذهاباً (3-2) بحثاً عن مواصلة المشوار لتوالت قاري رابع، بعد كأس الأبطال 1970 ضد سلتيك الاسكتلندي، والثين في كأس الاتحاد الأوروبي (1974) ضد نوتنهام الإنجليزي و2002 ضد بوروسيا دورتموند الألماني). وفضلاً عن صلابته تنظيمه وفضله المستمر، يمتلك فريق المدرب أرني سلوت أفضل هدف في المسابقة سيريل ديسبرس (10 أهداف). قال النيجيري-البيجيني، إعمار من غنك البيجيني والمرشح للرحيل، لموقع الاتحاد الأوروبي (ويفا): «لا نخشى روما».

ميلانو: أ ف ب



قال مورينيو صاحب أربعة ألقاب قارية، اقتبس في دوري الأبطال مع بورتو البرتغالي (2004) وإندر الإيطالي (2010) وأشان في المسابقة الريدية الأوروبية مع بورتو (2003) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (2017) -يجب أن تأخذ الأندية الكبرى هذه البطولة على محمل الجد- تابع عن البطولة القارية الثالثة بعد دوري الأبطال والدوري الأوروبي: «عندما انطلقت المسابقة واجهت بعض الانتقادات، شاهد الناس ملاحق من دون أدنية أمانية، إنكليزية أو إسبانية، لكننا تابعنا مباريات في نصف النهائي بحضور سبعين ألف متفرج في روما ومدرجات ممثلة في مرسيليا وليستر، تكتسي هذه البطولة أهمية لأن أندية مثلنا تأخذها على محمل الجد».

وتعزز روما، لضعفة في النسخة الحالية، بخسارته أمام بودو غلبيت النرويجي 1-6 في دور المجموعات، لكنه استعاد نعمة الفوز وليغ النهائي وتذكر جماهير فريق العاصمة أهمية إحراز لقب قاري أول، لاسيما بعد فشل الحلول بين الأربعة الأوائل في الدوري الإيطالي والتأهل إلى دوري الأبطال، فاكتفى بالحلول سادساً وحجز بطاقة يورو ليغ.

مواصلة إيطالية

تاريخياً، خسروا نهائيين قاريين، في كأس

أنشيلوتي: طويينا صفحة مباني وهدفنا دوري الأبطال

مدريداً أ ف ب

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني أنه «بحترم» قرار كيليان مبابي البقاء مع باريس سان جيرمان الفرنسي، مشدداً على أن لابعيه بركون بشكل كامل على نهائي دوري أبطال أوروبا. وكان ريال مدريد قد سعى جاهداً للتعاقد مع مبابي مع انتهاء عقده الصيف الحالي، غير أن الدولي الفرنسي رفض الانتقال إلى إسبانيا واختار تمديد عقده ثلاث سنوات مع النادي الباريسي. وشغل أنشيلوتي عمداً إذا كان الضيف حبال مبابي قد يؤثر في لابعيه، إذ يتطلع ريال مدريد إلى الفوز على ليفربول السبت المقبل والنظر باللعب الرابع عشر من المسابقة القارية المعروفة قال الإيطالي في مؤتمر صحفي: «من الواضح تماماً بالنسبة لنا ما يجب أن نركز فيه، لم نتحدث أبداً عن لاعبين من أندية أخرى نحن نحترم الجميع ونحترم القرارات التي يتخذونها وتحترم الأندية الأخرى». وأضاف: «علينا القيام بواجبنا، ومن الواضح تماماً ما يجب أن نركز فيه، وهو النهائي».

وتابع أن «الشعور في هذه اللحظة هو الاستمتاع والاستعداد جيداً، في الوقت الحالي نحن هادئون وسعداء، مع اقترابنا من المباراة نستحضر كل الأشياء الأخرى، بعض التوتر، كله طبيعي جداً، اليوم هناك حافز كبير جداً للعب نهائي آخر».

داويت يورك: تين هاغ سعيد هيبته اليونان

سيلفي: أ ف ب

أكد مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق، الترفيديادي داويت يورك بأنه يتعلم على يد مدرب الشياطين الحمر الجديد الهولندي أريك تين هاغ القيام بعملية جراحية كبرى، لكي يعيده إلى القمة. وتوج يورك الذي شكل ثنائياً رائعاً إلى جانب أندري كول بطلا لدوري المحلي 3 مرات في صفوف يونايتد ودوري الأبطال وكأس إنكلترا مرة واحدة أيضاً، وقد أمضى الأسبوعين الأخيرين على مقربة من ملعب «أولدرتورد» ورأى عن كتب ما يحتاجه الفريق. وقال يورك الذي سبقه كمدرب نخبه من نجوم الدوري الأسترالي لمواجهة برشلونة في مباراة ودية في سيدني: «أضحت الأسبوعين الأخيرين هناك ورايت من كتب لماذا نحن في هذه الوضعية». وأضاف: «يتعين عليه (تين هاغ) القيام بعملية جراحية كبرى، ثم عمل كبير يجب القيام به». وأنهى يونايتد الموسم في المركز السادس بفارق 35 نقطة عن جاره مانشستر سيتي بطل الدوري المحلي. وأضاف يورك: «لا أدري ما هي الخطوة الأولى التي يجب القيام بها، لكن يتعين على المدرب الجديد أن يفرض شخصيته على الفريق وأن يعزز من تضامن اللاعبين يبدو هذا الأمر تعديداً كبيراً في الوقت الحالي». وتابع: «عندما ننظر إلى فريقنا نجد بأنه يضم لاعبين رائعين لكنهم لم يحققوا الإنجازات، ثم عمل كبير يجب القيام به». ويات تين هاغ خامس مدرب رسمي منذ اعتزال السير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي قاد الفريق إلى اللقب في موسم الأخير عام 2013. يذكر أن يورك الذي دافع عن أزيان أندية استون فيلا وبلاكبيرن وبرمنغهام وستنرلاند الإنكليزية أيضاً، تولى الإشراف على نادي ماكاراتر اف سي في الدوري الأسترالي خلال الشهر الحالي في أول منصب تدريبي له.

مدفيديف يبلغ ثاني أدوار فرنسا



باريس: أ ف ب

الدور ذاته، يفوز الأول على الياباني يوشيهيتو نيشيكو 6-3، 6-1، 6-0، و-صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6-2، 6-2، 6-2. ولدى السيدات تنازلت التشيكية باربورا كرايتشكوفكا الثانية عن لقبها بفروجه من الدور نفسه أمام الفرنسية ديان باري 6-1، 6-2، 6-3. وعلى الرغم من بدايتها التارية وحسمها المجموعة الأولى في 34 دقيقة ثم تقدمها 2- صفر في الثانية، قبل أن تسبح لمتاضتها بالعودة من بعد وخطف بطاقة التأهل إلى الدور الثاني للمرة الثانية في مسيرتها بعد 2019.

بوسطن يفرض التعادل على سلتيكس

بوسطن: أ ف ب

فرض بوسطن سلتيكس التعادل 2-2 في مبابي هيت بالنفوز عليه 102 - 82 بفضل 31 نقطة لتعده جايسون تاتوم، في المباراة الرابعة ضمن سلسلة نهائي المنطقة الشرقية في دورة كرة السلة الأميركي للمحترفين -إن بي إي-. وفرض تاتوم نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 31 نقطة مع 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة ليعوض مستواه المتواضع في المباراة الثالثة عندما اكتفى بتسجيل 10 نقاط فقط، وأضاف زملاؤه بايتون برنيتشارد (14) وديريك وايت (13) وكل من جايلين براون وروبرت ويليامس 12 نقطة. في المقابل، كان البديل فيكتور أولاديبو الأفضل في صفوف مبابي مع 23 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة و4 متابعات، في حين لم يسجل الأسبوعين الخمسة سوى 18 نقطة محتضين فقط، وهو أمر لم يحصل في المباريات الإحصائية من البليو أوف منذ بدء الإحصائيات عن الأسبوعين موسم 1970 - 1971. ويلتقي الفائز من هذه المواجهة مع الفائز في نهائي الغربية بين غولدن ستايت ووريوز والاس مافريكس (3 - صفر).





زيد الحدي

لا تجعلونا نكره التلفزيون

عجيب أمر من لا يحس بمشاعر الآخرين، فبدلاً من الاهتمام في تقليل الهموم، والتخفيف من حالات الكآبة التي سببتها العواصف الترابية التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة، وحتى يوم أمس، نجد سلوى العراقيين الوحيدة، وهنا أقصد التلفزيون والقنوات الفضائية العراقية وهي كثيرة، تستمر في عرض البرامج التي يطلق عليها العراقيون مسلسل صراع الديكة، حيث لغو الكلام، وتعتظيم الذات، والنهش بالأخر، من خلال ضيوف يتكثرون في هذه الفضائية وتلك. لقد تناسى من يتكلمون تلك الضغائنات، أشخاصاً وأحزاباً، أن طرح أهمهم من الأشياء السيئة، وبثّر الاعتراض، مثله مثل التأكيدات في كل اللقاءات على المناكفات السياسية التي خطفناها، كونها تصنع من الأفراد نسخاً متشابهة، لا تميز بينهم، فلا بد من السعي إلى تقديم الأشياء الجميلة والمفيدة، متمثلة ببرامج تبنى حاضرة لا تختفي من الذاكرة، وتنتعج الأصل والفرح، بدل حكايات الظلام التي تخيم علينا من الساعة التاسعة مساءً حتى منتصف الليل، إن الإنسان المهوم هو كالأهزة الذابلة، التي لا تنتظر شيئاً من الحياة سوى الموت.

كان العراقيون، وهم يعيشون أزمة الغبار وتعطيل الأعمال، والمكوث مرغفين في البيوت، يعيشون أملاً بأن تكون شاشة التلفزيون، بعيدة عن القيل والقال والأحداث المشاهدة وسيل التهم من هذه الجهة إلى تلك، وبالعكس، في ضيق إعلامي مؤز تقوده وجوب بآنت معرفة، لشاهدكم في اللقاءات يظهر غير ما يظنون ويعيشون ووجدتهم بك، حتى باتت الالتفاتة اليومية في سلوكهم، نتيجة تلاطم أسواق الإمدادات التي يرونها متغيرة بتغير الظروف، فاختلط عليهم الخيط الأسود بالخيط الأبيض، وبنوا والخيبة سنوان لا يفترقان، لعدم قدرتهم على إظهار مشاعرهم الداخلية الشخصية أو التعبير عنها صراحة، نتيجة هيمنة منظورة وغير منظورة وخشونتها، أبرزها المستقبل غير الواضح في مناحي الوظيفة حيث الحياة، وتقلباتها.

عزيزتي شاشة التلفزيون إن التمتع بمشاهدتك يكون جميلاً حين نرى البهجة تصلاً براميك التي تتناغم مع أفراح وطموحات الشعب، ويمرّده عن حالات السياسة وعالمها المعروف. لا تجعلونا نكره التلفزيون.



رسل عبد الغني.. عازفة البيانو التي تدرس الطب

كانت تغضض عينيه وتتخيل أنها جالسة تعزف على آلة البيانو إحدى المقطوعات الموسيقية لبياخ أو موزارت ويصقظ الجمهور لها بحارارة. رسل الشقوفة بالموسيقى دخلت كلية الطب، وتمت موهبتها وصارت عازفة محترفة على إحدى أهم الآلات الموسيقية التي عزف عليها أعظم عابرة الموسيقى في التاريخ.

حباتها ما بين الطب والبيانو ثمة خيوط من الأحلام والأفكار والهواجس تداعب خيال عازفة شابة موهوبة تجمع بين العلم والفن، وتدعج في كليهما فأى من الطرفين يتشكل فيه مشوارها؟ تؤكد رسل أنه لا يمكن تجاوز أهمية الموسيقى في المراحل وقد أثبتت ذلك عدد من الدراسات العلمية، خاصة في ما يتعلق بالأمراض البدنية والتنفسية، مثل الخاصة المرنة، والقلق والكتئاب، فضلاً عن تأثيراتها البيولوجية المباشرة، على خفض معدل ضربات القلب وضغط الدم، لافتة إلى أن ثمة خيوطاً متقاربة بين العلم والموسيقى.

العازفة التي تجذبها الموسيقى الكلاسيكية وروادها من بينهم باخ، موزارت، هاندل، تلمح أن تتجه في المستقبل إلى التأليف الموسيقي وأن تكون لها مقطوعات خاصة بها، كما أن لديها مشاريع تحرس على إنجازها في الوقت المناسب، وتبقى الأمنية الأقرب إلى قلبها هي نشر الموسيقى في محافظتها وتعريف الناس بتاريخ وأهمية هذا السحر العظيم، على حد وصفها، على الرغم من أنها تعتقد أنه لا يوجد هناك اهتمام بهذا المجال رغم الحاجة الملحة له.



• ذي قار: نجلاء الخالدي

تقول العازفة الموهوبة رسل عبد الغني لـ الصباح: لم يكن سهلاً أن أتعلم وأحترف العزف على آلة البيانو، كل شيء كان يبدو مستحيلًا، فلا معاهد تعلم ولا بيئة تشجع على تطبيق الحلم في مدينة مثل الناصرية، ولكن بفضل دعم والدي الذي اكتشف موهبتي وتخطيت الكثير من المصاعب التي قد تواجه أي فتاة ترغب في أن تتحضر تجربة أن تكون موسيقية وعازفة محترفة.

بدأت العازفة الصغيرة خطواتها الخجولة في العزف على البيانو، بالتعلم عن طريق برامج اليوتيوب، لكنها أرادت أن تتسقى الزمن وأن تتعلم العزف باحترافية، تحت إشراف الفنان مصطفى المنصور، الذي جذبته ذكائها وسرعته حفظها للثقافة الموسيقية بوقت قصير.

ومن تأثير الموسيقى في حياتها تشير إلى أنها جعلتها إنسانة مختلفة، فقد منحها الأمل وزادت ثقها بنفسها أكثر من ذي قبل، فضلاً عن أنها ساعدتها على التركيز أثناء دراستها، لذا فهي دائماً ممتعة لوجود الموسيقى في

كاريكاتير



التذوق السينمائي والتلفزيوني

عن سلسلة سينما صادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً كتاب التذوق السينمائي والتلفزيوني - دراسة نقدية في السينما والتلفزيون بطبعته الثالثة مؤلفة الباحث الدكتور صالح المنصور.

جاء الكتاب في 408 صفحات من القطع الكبير، وتتناول العشرات من المصطلحات والمواضع مع المرور التحليلي للعديد من الأفلام السينمائية عبر دراسة نقدية فنية متخصصة للتعرف على أسرار العزف الفنية للسينما وسبلاتها وكيف ترتبط بالفنون الأخرى.

مهرجان النجف الدولي للمسرح

كرمت إدارة مهرجان النجف الدولي للمسرح الشبابي المدير العام لدائرة السينما والمسرح الدكتور أحمد حسن موسى بسلامة الإبداع لدوره المميز والمثمر في تشجيع وتحريك عجلة الفن والمسرح في العراق.

وقد تسلم قلادة الإبداع نياحة عن مدير المسرح في دائرة السينما والمسرح الدكتور علي محمود السوداني بذكر أن مهرجان النجف الدولي لمسرح الشباب الذي بدأ الأحد الماضي وسيستمر اليوم كان بمشاركة فرق عراقية وعربية.

ترسيخ السلام وثبذ التطرف

نظمت نخبة من أهالي قضاء دافوق مهرجان دافوق الفولكلوري بهدف ترسيخ السلام وثبذ التطرف والغفم وفقات رئيسة قسم تمكين المرأة في المحافظة انتصار كريم لـ الصباح إن المهرجان تضمن فعاليات ثقافية وشعرية ومسرحية متنوعة جسدت التجايش السلمي بين مكونات القضاء التابع لمحافظة كركوك.

وأقيم المهرجان في مركز الثقافة والشباب من ضمن مشروع منع التطرف العنيف ونبذ خطاب الكراهية في المحافظة بمساهمة ودعم جمعية التحرير للتنمية TAD.

السينما ثقافة الشعوب

• الكوت: محمد ناصر

أما اليوم الثاني فستقام صباحاً جلسات نقدية وورش عمل عن صناعة الفيلم القصير، فضلاً عن زيارة معالم وآثار واسط، كما وسيخصص وقت المساء لعروض الأفلام المشاركة وللمسرحية. أما صباح اليوم الثالث فيستهدف حفل الختام والإعلان عن الأفلام الفائزة.

«برنامج المهرجان سيكون حفلاً، حيث حفل الافتتاح في اليوم الأول وتكريم المبدعين صنّاع الجمال والضم مع عروض الأفلام المشاركة».



الفرحان الذي سيقام في قاعة الإدارة المحلية، تحت شعار السينما ثقافة الشعوب سيكون بمشاركة التي عشرة دولة تتنافس على جوائز اللجنة التحكيمية، القلادة الذهبية والفضية والبرونزية، والتي تحمل اسم الفنانة القديرة فاطمة الربيعي.

ستكون الجهة المنظمة للمهرجان الذي سيمتد لثلاثة أيام مؤسسة سنتر في لسيما والمسرح وبرنامج رجل الأعمال الأستاذ عبدالله الشمرى ومسئولة ديوان محافظة واسط ونقابة الفنانين فرع واسط وكلية الفنون الجميلة جامعة واسط وكلية الكوت الجامعة وكلية الإمام الكاظم والبيت الثقافي الواسطي.

وقال العمودي إن برنامج المهرجان سيكون حفلاً، حيث حفل الافتتاح في اليوم الأول وتكريم المبدعين صنّاع الجمال والفن مع عروض الأفلام المشاركة.

جديد المأمون.. الضريبة البشرية للتاريخ

صدر حديثاً عن دار المأمون لترجمة كتاب «العراق.. الضريبة البشرية للتاريخ» من تأليف طارق يوسف إسماعيل، ويليام جواد وترجمة خضر علي سويد، وجاء الكتاب في 300 صفحة.

يتناول الكتاب العنقودات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق عام 1990 وراح ضحيتها أكثر من نصف مليون طفل عراقي، ومن ثم إعلان الحرب واحتلال قوات التحالف الدولي للعراق، الأمر الذي تسبب في إلحاق الأضرار المباشرة والبعيدة المدى في كل مرافق الحياة.